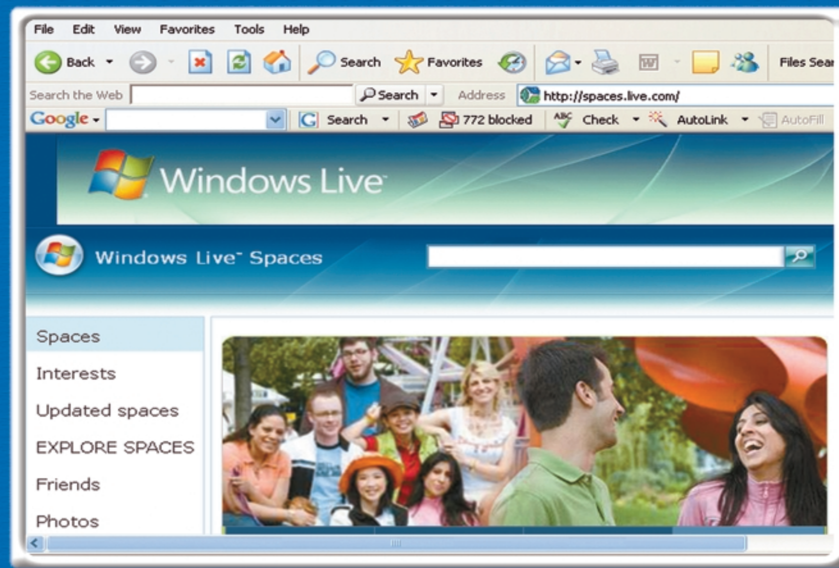
محمد الشرقاوى

حياة أجمل

دليل الأسرة لاستخدام الكمبيوتر والاستفادة من الإنترنت



ثورة المعلومات • E -mail • موقعك المجانى • Search • الصحافة الالكترونية



سلسلة كتب تصدرها دار التحرير للطبع والنشر ١

حياة أجمل

محمد الشرقاوى

التقنية للجميع - سبتمبر ٢٠٠٦

الكاتب

محمد الشرقاوى



● نائب أول رئيس تحرير جريدة الجمهورية.

● المشرف على مركز تكنولوجيا المعلومات.

بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر.

● بكالوريوس الإعلام قسم الصحافة والنشر (جامعة القاهرة عام ١٩٧٧).

● رئيس تحرير مجلة الرافعى الثقافية من (١٩٨٦: ١٩٩١).

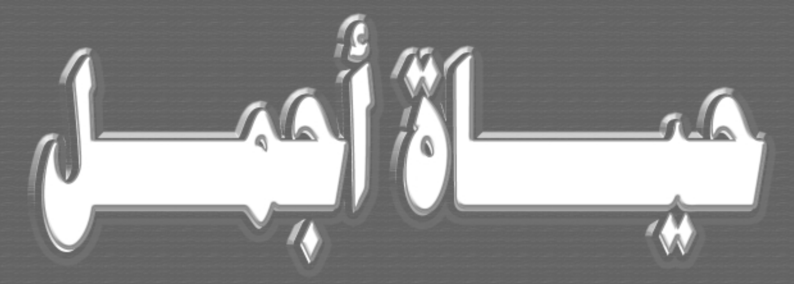
● له عدة كتب منها:

- وراء المتاعب ١٩٨٥.
- اقتحام الصحافة ١٩٨٦.
- فن الكتابة من بريد القراء إلى المقال ١٩٨٨.
- كتابة بنبض القلب ١٩٩١.
- الطريق إلى القمة ١٩٩٤.
- الحياة على الإنترنت ١٩٩٩.
- ١٠٠ سنة فى ذاكرة التاريخ ٢٠٠٠.
- الشبكة الذكية السريعة ٢٠٠١.
- إنترنت للجميع ٢٠٠٣ (كتاب الجمهورية).
- الإسلام على الإنترنت ٢٠٠٤ (كتاب الجمهورية).

حياة أجمل

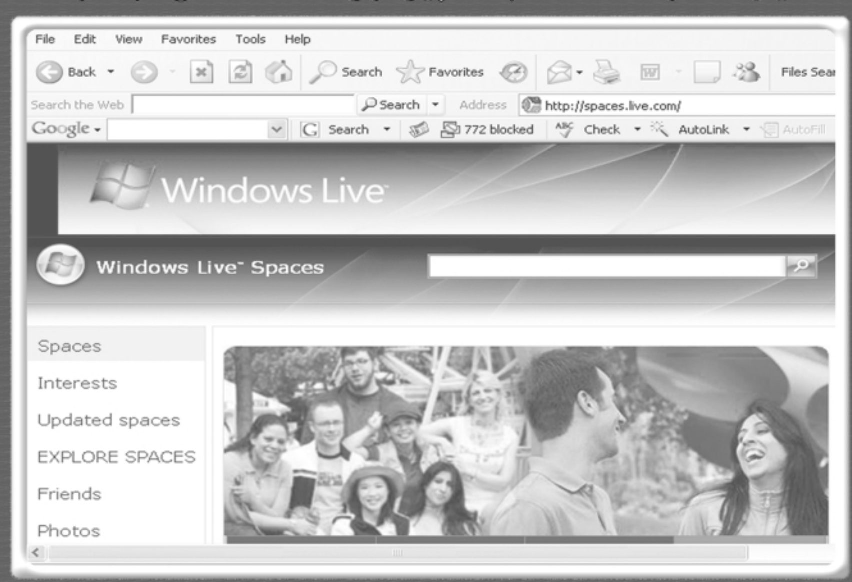
محمد الشرقاوى

محمد الشرقاوى



حياة أجمل

دليل الأسرة لاستخدام الكمبيوتر والاستفادة من الإنترنت



ثورة المعلومات • E -mail • موقعك المجانى • Search • الصحافة الالكترونية



سلسلة كتب تصدرها دار التحرير للطبع والنشر ١

حياة أجمل

الطبعة الأولى ٢٠٠٦

حقوق النشر والتوزيع محفوظة
لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة:
محمد أبو الحديد
E-mail: abuelhaded@eltahrir.net

دار التحرير للطبع والنشر ١١١ ـ ١١٥ شارع رمسيس ـ القاهرة
● تليفون ٥٧٨٣٣٣٣ ● الرقم البريدى ١١٥١١ ● فاكس : ٥٧٨١٧١٧ ـ ٥٧٨١٦٦٦ ـ ٥٧٨١٥٥٥ ●

حياة أجمل

دليل الأسرة لاستخدام الكمبيوتر
والاستفادة من الإنترنت

محمد الشرقاوى

E-mail: Sharkawy11@hotmail.com
plog: sharkawy.ektob.com

فى هذا الكتاب معلومات تنشر لأول مرة.. ساهم فيها بجهد مشكور خبراء شركة مايكروسوفت لذا يحظر نسخ أو إعادة نشر أى جزء منه إلا بموافقة كتابية من مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر.

www.eltharir.net
E-mail:itc@eltahrir.net.eg

حياة أجمل

نسخة الكترونية من هذا الكتاب

على الموقع: www.algomhuria.net.eg

تصميم الغلاف والأشراف الفنى

وليد همام

E-mail: Waleedhammam70@hotmail.com

فهد العياط

E-mail: Fahdalayat@hotmail.com.

الفصل الأول

الأسرة والكمبيوتر والإنترنت

أبجديات الوعى المعلوماتى

التقنية الحديثة مازالت تمثل هماً ثقيلاً بالنسبة للكثيرين.. رغم أنها أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية ويمكننا أن نشبه الأوضاع الحالية بما كان عليه الحال فى الثلاثينيات عندما نادى عميد الأب العربى د. طه حسين بأن يكون التعليم حقا للجميع كالماء والهواء.

الآن.. التقنية الحديثة يجب أن تكون للجميع.. تحقيق ذلك يتطلب فى البداية أموالاً كثيرة وأجهزة حكومية تأخذ على عاتقها اتخاذ أى قرار يجعل الناس تتعامل مع التقنيات بشكل أفضل.

الآن يجب أن نرفع شعار «أى تى للجميع» (IT 4 ALL)

أى تكنولوجيا المعلومات للجميع أو المعرفة للجميع وهذا

يتطلب أن نتوسع فى تنظيم الدورات المجانية لتعليم الشباب كيف يتعامل مع الكمبيوتر والانترنت فى الوقت الذى يجب أن تتجه الأجهزة الحكومية فيه لاستخدام التقنيات الحديثة فى كل أعمالها.

إننا أمام تحد جديد وهو محو الأمية الالكترونية وتسهيل التحويل إلى الأعمال الالكترونية.

أى يتعلم الجميع أبجديات «الوعى المعلوماتى» وعندما نصل إلى هذه الدرجة.. نكون قد تقدمنا خطوات كبيرة فى طريق تنفيذ مشروع الحكومة الالكترونية «الدولة الالكترونية» حيث يستطيع الإنسان أن يفعل أى شىء بسهولة مادام يملك مفردات اللغة الجديدة فى عصر «الأى . تى . فور أوول» (IT 4 ALL) أو ما يمكن أن نسميها المعرفة الالكترونية للجميع.

إن التقنيات الحديثة تسيطر على كل حياتنا.. تقريبا.. ويكاد جهاز الكمبيوتر أن يكون من بين أهم مكونات البيت الحديث.

وفى كل مكان تذهب إليه.. لابد أن تكون هذه التقنيات مثار نقاش.. فالمؤتمرات العامة تعتمد عليها والحفلات والندوات والأعمال وجلسات السمر.. كل شىء يدخل فيه تقريبا.. الكمبيوتر بشكل أو بآخر.

بمعنى أن هؤلاء الذين كانوا قبل عدة سنوات لا يهتمون

بالكمبيــوتر. . يجدون أنفسهم الآن أمام خيــار صعب. . وأكاد أقول أمام اخــتيار اجبارى فالمدارس الآن تقــوم بتدريس مادة فى هذا الإطار مما يعنى أن جميع أبنائنا لابد ان يستخدموا الكمبيوتر لتجد الأسرة نفسها أمام مطلب أساسى بشراء هذا الجهاز. . ولا يجــد الوالد أو الوالدة أمامــهمــا غــير التــعامل مع هذا الوافــد الجديد.

لقد دخلنا رغما عنا هذا العالم الجديد.

المكتبات التى كانت تقدم كتــبا تقليدية. . لم يعد يذهب إليها أحد . . حــتى الكتب التى كانت تجذب الشــباب بحديثــها عن العواطف والمشاعر توارت أمام كتب الويندوز والانترنت.

كل المكتبات الإسلامــية. . تحولت إلى الكاسيت وإلى«السى. دى» «CD» وكتب التراث صارت الآن على الأقراص المدمجة.

التنافس الشديد دفع الشركات التجارية إلى نقل كل شىء إلى الكمبيوتر.

تخــيل أن «سى . دى» «CD» تشــتريه بــخمــســة وعشــرين جنيها. . يحتوى على معلومات ضخمة عن ٥٠ شخصية نسائية و٨٠ من الأنبياء والصحابة و٧٠ مكانا ومــعركة ومئات الأسئلة والخرائط كل ذلك بأسلوب ســهل للبحث عن معلومــة محددة وليس الإطلاع الكامل فقط. . كل ذلك على قرص مضغوط. . ومثله ملايين المعلومات والقواميس.

بعد أن كانت هذه الكتب تحتل مساحات كبيرة فى مكتبتك.. الآن الكثير لا يحتاج إلا إلى القليل.

جميع المراحل التعليمية.. وسيديهات تعليم اللغات والمهارات.. كل شيء صار الآن بالكمبيوتر.. مما يعنى انك لابد أن تقتحم هذا المجال.. إذا كنت حتى الآن.. مازلت بعيداً.

هناك فجوة معلوماتية فى العالم.. بين الدول الكبرى المتقدمة علمياً.. والدول الفقيرة التى تنتمى إلى العالم النامى.. والفجوة واضحة. فالذين يستخدمون الكمبيوتر فى كل شئون حياتهم ويتعاملون مع الانترنت ليسوا بالطبع فى مستوى الذين مازالوا لا يجدون أهمية كبرى لهذه التقنيات الحديثة والمهمة للحياة.

والسؤال: هل هذه الفجوة موجودة فقط بين الدول أم أنها منتشرة أيضاً داخل نطاق الدولة الفقيرة أو المتخلفة نفسها؟!

الواقع يقول إنها موجودة بالفعل بين طبقة تدرك أهمية هذه التقنية وأخرى لا ترى أنها مهمة.. ربما بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة.. وربما بسبب الجهل.

نجد فى الدول المتخلفة.. أناساً يعتمدون على الكمبيوتر.. ويحملونه معهم فى حقيبة صغيرة فى ترحالهم.. وعندما

يجلسـون بالنادى يستـخدمونـه فى كتابة رسـائلهم أو تسـجيل بيانات مـعينة أو حتى مـشاهدة الأفلام والاستـماع للموسـيقى وأناسـاً يرون أن هذه منظرة.. ولا يجـدون أهمـيـة لكل ذلك وهذا هو السـبـب المهم للتـخلف: نظرة الـناس لاسـتـخـدام التكنولوجيا.

تعالوا ننظر للأمـر بشكل جاد.. معظم أبناء الجـيل القادم أى الأطفال والشباب.. يدركون أنهم لابد أن يسـتخدموا الانترنت فى حيـاتهم.. ولا نجد إلا عـدداً قليلاً من الكبـار لديهم نفس الشعـور.. عندما ننتقل إلى الـدول المتقدمـة نشاهدهم فى كل مكان.. ففى المطار مـثلاً.. أو حتى فى الطائرات تجـد رجالاً ونساء تعدوا أربعينيات العـمر.. وبين أيديهم كمبيوتر.. أى أن الكبـار حتى بعـد الخمـسين لا يعتـبرون أنفـسهم فى نهـايات العمر.. وأن الكمبيوتر فى مقدرتهم أن يستخدمونه.

لقـد اختـفت الرسائل البـريدية فى العـالم.. وصار البـريد الالكتـرونى هو الأساس.. البـريد ينقل الطرود.. والوثائق.. أما «الإى ميل».. فقد صـار وسيلة لا غنى عنها للشباب الذين يبدأون صباحهم بالإطلاع عليه.

المحاورات الالكتـرونية عبـر غرف الشات أو المحـادثة صارت ملتـقى للجـيل الجـديد.. يرونه أهم مـن الذهاب إلى الأندية والكافتيريات.

تغيرت إذن كثير من المفاهيم فى عالم اليوم.. لكن للأسف لم ينعكس هذا التغيير على نظام الدولة.. فالدولة التى يستخدم شبابها التقنيات الحديثة مازالت تعتمد فى كثير من أمورها على وسائل بدائية.

ولا تلتفت كثيراً لما يقال عن الحصول على رخصة القيادة عن طريق الانترنت أو شهادات الميلاد أو حجز الطائرات فالمسألة مازالت فى أولها.. ومواقع الحكومة الالكترونية تقول لك كيفية استخراج هذه الشهادات والأوراق المطلوبة لاستخراجها. لكننا حتى الآن لم نر فى مصر إدارة مرور افتراضية تجدد الرخصة لك دون أن تذهب إلى الإدارة وتقف فى الطابور المزدحم للحصول على شهادة بمخالفات المرور قبل الحصول على الرخصة.

نحن إذن أمام أسلوب حياة يجب أن يتغير حتى نقول إننا استفدنا فعلاً من التقنيات الحديثة.

ولابد أن نعترف أن هذه التقنيات لن تنتشر إلا إذا ارتفع معدل التنمية فى الدولة.. وانخفض مستوى الفقر لأن استخدام الانترنت مازال مكلفا وليس مجانيا كما يفهم البعض.

أتذكر واقعة حدثت معى فى أغسطس عام ٢٠٠٤ عندما كنت فى زيارة للولايات المتحدة.

الطائرة التى نقلتنى من سياتل فى الغرب الأمريكى.. إلى

شـيكاغو. . تأخـرت حوالى سـاعة. . وكـان علىّ أن استـقل الطائرة من مـطار شـيكاغـو فى الثـامنـة مـسـاء. . إلى مطار فرانكفورت فى ألمانيا.

كنت أعـرف أن الحـقـائـب تنتـقل تلقـائيـا مـن الطائرة إلى الأخرى. . وبسـبب تأخر الأولى. . والمسافـة من هبوط الطائرة إلى البوابة التى تقودنى إلى طائرة فرانكفورت كانت كبيرة.

المهم. . اكتشفت أن الطائرة غـادرت المطار منذ عشر دقائق. . وكانت صـدمة كبـرى. . عندما أخبـرنى مكتب شركـة يونايتد إيرلاينز. . انه ليس أمامى غير طائرة الثانية بعد ظهر الغد.

وكـانت المشكلة فى الحقـائب. . قـال لى الأمريكى الضـخم بشـعـــره الأبيض ونظارته السـمـــيكة وهو ينظر فـى شـاشـة الكمبيــوتر. . إن حقائبك موجودة فـى المطار بعد أن تم إنزالها من الطائرة التى غادرت شيكاغو.

سألته: إذن كيف اتصرف؟

اجابنـى: سوف أرسل «إى ميل» الآن بشـحن حقـائبك على طائرة الغد. . إذا أكدت حجـزك على تلك الطائرة وبسرعة تمت الإجراءات. . طلـب منى أن أصف الحقـيبتين. . وكـان يكتب «الإى مـيل». . وبعد دقـائق وصله الرد. . قـرأه على الشاشـة وأكد لى أنها فى مخازن المطار. . تعـرفوا على الحقيبتين. . وتم

إعدادهما للشحن على طائرة الغد. . وقبل الموعد بأربع ساعات عدت للمطار لأسأل زميله فى الوردية الصباحية. . عن حقائبى. . لم أجد مشقة. . فكل المعلومات مسجلة على الكمبيوتر اخبرنى بكل الخطوات التى تمت أمس. . واعطانى «الإى ميل» الذى يؤكد أنه تم شحن الحقيبتين على الطائرة. . ولأننى من العالم الثالث الذى لا يثق كثيرا. . فى هذه الإجراءات الغامضة. . ظهر الشك على وجهى حيث لم أر بعينى أى شىء سوى «الإيميلات» المتبادلة. . وفى النهاية يقولون تمام وسوف تجد حقائبك فى مطار القاهرة. . بعد شحنها من شيكاغو إلى ميونيخ ومنها إلى بلدك ولم أصدق هذا الكلام. . إلا عندما وصلت إلى مطار القاهرة. . لأجد الحقيبتين فعلا وعرفت حينئذ. . قيمة أن يتعامل المجتمع بالتقنيات الحديثة.

ترى لو أن هذه المشكلة حدثت. . فى بلد آخر هل كان سيحدث ذلك.

اننى أريد فقط أن أقول. . إن الغرب لم يتقدم إلا بالعقلية التى ترى أن التقنيات الحديثة لابد أن نعتمد عليها فى كل حياتنا.

ثورة المعلومات

هناك أكثر من ١٠٠ مليون موقع على الشبكة الدولية للمعلومات. تحتوى هذه المواقع على أكثر من ٦٥٠ ملياراً من المقالات والأخبار والتحليلات والوثائق التى لا يمكن لبشر أن يطالعها طوال عمره.

إننا إذن أمام ثورة معلوماتية غير مسبوقة فى التاريخ.. ولا أعتقد أننا نحن العرب استفدنا منها بشكل جيد لأن عدد الذين يستخدمون الانترنت فى العالم العربى لا يتجاوز ١١ مليونا و٧٥٥ ألف شخص.. طبقا لاحصاءات الاتحاد الدولى للاتصالات بينما يصل عدد المستخدمين فى العالم إلى حوالى ٧٠٠ مليون نسمة.. ورغم ذلك فإن هذه النسبة تزداد يوما بعد يوم.. حيث يدرك الناس أهمية هذه الشبكة المعلوماتية العملاقة.. ويدخل جهاز الكمبيوتر إلى منزل

جديد كل ساعة فى العالم.. والمؤسف أن هذه الثورة المعلوماتية يتفاعل معها العالم أكثر منا نحن العرب.

روبرت ميردوخ.. امبراطور الإعلام العالمى قال إن الإعلام سوف يصبح مثل «الوجبات السريعة» يستخدمه المستخدم خلال تنقله على الأجهزة المحمولة مثل الموبايلات والـ «اى بود» والبلاى ستيشن المحمول.

وفى التقرير الذى نشرته مؤسسة ناشرى الانترنت online publishers association جاءت الانترنت وسيلة الإعلام الأولى فى أماكن وأوقات العمل واحتلت المرتبة الثانية فى المنزل.. بعد التليفزيون لكن النتيجة الإجمالية المتعلقة بكافة فترات اليوم.. أكدت أن الانترنت تحتل المركز الأول.

وتكشف الدراسات أن ٧٨٪ من المواقع باللغة الإنجليزية ومعظم المستخدمين تقل أعمارهم عن ٢٠ عاماً.. أى أن على الباحثين والدارسين أن يعتمدوا على هذه الوسيلة الإعلامية فى المستقبل لأن شباب اليوم هم مستقبل العالم.. فالمستقبل كله يعتمد على الانترنت.. ومن هنا تأتى أهمية تنفيذ فكرة التقنية للجميع.

مسئولية الأسرة

أخطر السنوات فى عمر الإنسان.. هى الطفولة.. فيها يتعلم الطفل كل شىء وتتكون المفاهيم الأساسية التى تؤثر فى سلوكه.. والانترنت فى هذه المرحلة يمكن أن يؤثر سلبيا عليه إذا لم تنتبه الأسرة إلى ذلك.

انها مطالبة بأن تراقب أطفالها وهم يدخلون إلى هذا العالم الرحب الذى لا توجد فيه رقابة ولا قيود فكل شىء من صور وأفلام وكلمات يمكن أن تفاجئهم وهم يتصفحون المواقع أو يقرأون بريدهم الالكترونى أو يتبادلون المعلومات والدردشة.

ومن المهم جداً أن يكون جهاز الكمبيوتر فى مكان مكشوف.. وليس فى غرفة مستقلة أو مغلقة حتى لا تكون الفرصة مهيأة لأن يستغرق الطفل فى الإبحار دون خوف من أن يراه أحد.

وكلما كـان الكمبيـوتر فى الصالة مـثلا.. كان أفـضل حتى يكون أمام عـيون الأم والأب والأشـقاء الكبار.. وبـالتالى إذا دخل الطفل إلى مـوقع مـشـبوه.. فـلابد أن أحـداً فى المنزل سيلاحظ ذلك وينبهه وسـيكون ذلك رادعاً لأن ينتبه الطفل إلى أهمية أن يستفيد من الانترنت.

هذا الكلام ينطبق أيضا علـى مقاهى الانترنت.. فكلمـا كانت أجهزة الكمبيوتر مرتبـة بحيث تكون كلها مكشوفة لمدير المقهى.. فسوف لا تكون هناك فرصة للانحراف عن الخط السليم.

والمفروض أن هناك قـواعد أساسية يجب أن يلتـزم بها الطفل وهو يسـتـخدم الانتـرنت فـمن الضـرورى جـداً ألا يعطى أية معلومـات شخـصية أو اجـتماعـية لأى موقع كـعنوانه أو رقم تليـفـونه. أو عنوان عمـل والده أو اسم وعنوان مـدرستـه.. وأسماء أسرته.

هناك مواقع محـددة تطلب هذه البيانات فى عمليـات التجارة الالكترونيـة.. لكنها بالنسـبة للأطفـال يكون هدفهـا سيئ.. وعلى الطفل أن يخبـر والده أو والدته إذا صادفته مـعلومات لا يشعر معها بالراحة.

أيضاً عليه ألا يوافق على لقاء شـخص يتعرف عليه عن طريق الانتـرنت.. دون موافـقـة الوالدين.. أو إرسال صـور أو أية معلومات خاصة إلا بمعرفة الوالدين.

وإذا صادف الطفل رسالة تعطيه عنوانا وتطالبه بأن يزوره فعليه أولا أن يخبر ولى أمـره.. فقد يكون الموقع سيـئاً ولا يتناسب مع سنه.

إن كثيـراً من عمليات النصب على الانترنـت.. ترتدى عباءة الجدية وتتـسلل بهدوء شديد إلى البـسطاء.. لاقناعهم بأن كل شىء قانونى.. وما عليهم إلا أن يثقوا بما يقدم إليهم.

هناك مئات المواقع تنصب على الشـباب الباحث عن عمل.. وأخرى تنصب على الفتيات الباحثات عن زوج.. وثالثة تنصب على البـاحـثين عن المال والشـهرة.. والغـرض الأسـاسى هو الحـصـول على المال والهـروب فى غـيـاهب الشـبكة الدوليـة للمعلومات.. ومن الواضح أن التحذيرات التى تبـثها كثير من المواقع لم تنفع مع بعض الأبناء.

قـال صـديقى إنه فـوجئ بأن ابنـتـه تضع صـورة لهـا على الماسنجر.. لتـراها صديقاتهـا خلال المحادثات الالكتـرونية.. نبهـتها إلى أن وضع الصـورة هكذا.. مسـألة مرفوضـة لأنها تتعـرض للتشويـه.. فنحن لا نضمن من يفتح المـاسنجر على الطرف الآخر.. فـقد يحتـفظ بالصورة على الجـهاز ثم يدخل أحد الهاكرز ويسرقها ثم يوزعهـا على الشبكة مشفوعة بقصص كاذبة.. كنوع من التسلـية الرخيصة.. فلمـاذا من البداية نفعل ذلك.. ورغم أن الفتـاة اقتنعت بوجهة النظر هذه إلا أنهـا بعد

فترة وثقت أن صاحبتها ستحافظ عليها. وهذه واحدة من أكبر المشاكل لدى أبنائنا.

وأمامنا تجارب كثيرة لشباب مستهتر استغل سذاجة بعض الفتيات وتصرف على نحو سيئ بصورهن.

ولدينا بعض المستهترين فعلوا أسوأ سلوك مع صور الفنانات الشهيرات ومن السهل أن تعثر على صور فنانة أو فنان فى أوضاع مخلة.. والواقع أنه تم استغلال هذه الصور وباستخدام بعض البرامج يتم إضافة أشخاص إليها أو تعرية الجسد بتركيب الوجه على جسد آخر.

وهكذا يتم تشويه متعمد لشخصيات لا يمكن أن تفعل ذلك.. ومن هنا نحذر أية فتاة أن تضع صورة لها على الانترنت وخاصة من خلال غرف المحادثة.

الكمبيوتر

الكمبيوتر أو الحاسب computer هو جهاز يقوم باستقبال البيانات بواسطة أجهزة خاصة للإدخال، ويعالجها ويخزنها ثم يخرجها ويجعلها جاهزة حينما تستدعيها كما يمكنه أيضاً نقلها إلى جهاز آخر «تبادل المعلومات» أى تكوين ما يسمى بالشبكات. . ومن المهم أن تعرف معانى الكلمات التالية:

● البيانات «data»: هى المعلومات التى يتعامل معها الحاسب.

● المعالجة «processing»: هى عملية تحويل تلك البيانات من شكل إلى آخر.

● إخراج البيانات «data output»: هى عملية إظهار البيانات بشكل يمكن مستخدم الحاسب من فهمها.

● التخزين «storage»: هى الاحتفاظ بالبيانات لاسترجاعها وهى ما يعرف بالذاكرة.

● الشبكات «networks»: هى مجـموعة من الحاسـبات ترتبط فيما بينها بطريقة تضمن لها تبادل البيانات مع بعضها البعض.

فى عام ١٩٨١ طرحت شـركة IBM أول جهـاز حاسب شخصى، وضـعت فيه معالج إنتل وزودته بنظام التـشغيل دوس، كان أفضل شىء فى ذلك النظام أنه قـابل للتوسعة وبدأت الشـركات الأخـرى بصنع نظم متـوافقـة مع IBM ودخلت شـركات أخـرى السـوق فبـرزت أسـماء أخـرى كثيـرة.

يتكون الحاسب الآلى من العتاد: وهى الأجزاء الالكترونية أى ما يمكن لمسه أو رؤيته.

والبرامج: وهى التـعليمات أو الأسـس التى تجعل الكمبـيوتر يقوم بمهمته.

وبشكل عام هناك أكثر من نوع من الحاسبات:

١ ــ الحـاسبـات الكبـيرة أو المركـزية أو ما تـسمى المينفـريم «mainframe»: مثل تلك المستخـدمة فى البنوك وفى المؤسسات الحكومية.. تمتلك قدرة على معالجة كمية هائلة من البيانات.

٢ ــ الحاسـبات الشخصـية PC: وهى المستخـدمة فى المنازل والمكاتب.. وهذا النوع هو ما نركز عليه فى هذا الكتاب.

والكمـبيـوتر أو ما يطلق عليـه الحاسب الشـخصى يسـتطيع

التعامل مع أنواع عديدة من البيانات فى مقدمتها النصوص أى الكلام المكتوب والصور والرسوم والفيديو. . والصوت.

لن أدخل معك فى تفاصيل معقدة عن كيفية عمل الحاسب. . ولكن فقط أريدك أن تعرف أساسيات التعامل مع هذا الجهاز المهم. . فعندما تشترى الجهاز لأول مرة لابد أن تعرف كيف يتم تشغيله. . وكيف تتعامل مع الماوس. . ولوحة المفاتيح.

سوف تجد صعوبة فى أول الأمر. . لكن المحاولات المستمرة سوف تجعل المسألة سهلة. . ويدك تتحرك بسهولة بالماوس ولوحة المفاتيح. . لا تخف من أن يتعطل الجهاز. . ففى المرات الأولى سوف يتعطل وسيأتى المهندس المتخصص لكى يصلح العطل. . وسوف تستفيد فى كل مرة. . حتى تكتشف بنفسك العيوب. . وتقوم بعملية الإصلاح.

وغالباً عندما تشترى الجهاز فإن الشركة التى تبيعه لك سوف تجهزه لك بويندوز إكس بى. . وسوف تظل تستخدمه حتى يظهر ويندوز الجديد ـ فيستا ـ الذى سوف يكون موضوع كتابنا القادم.

الآن سنتعرف معاً على تعليمات جديدة فى ويندوز إكس بى أعدها خبراء مايكروسوفت لمجلة experience والبداية دائماً من سطح المكتب desktop. . أو شكل الشاشة أمامك.

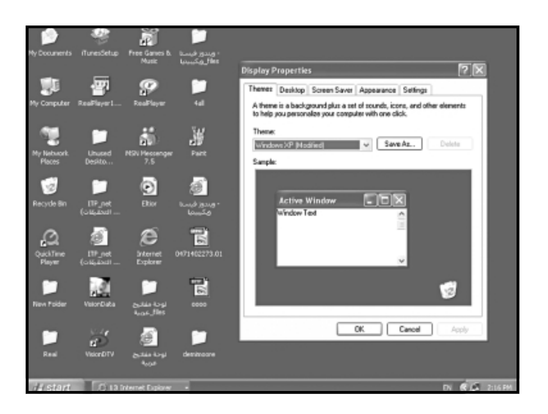
صورة سطح المكتب

الصورة التى تستخـدمها كخلفية للشاشـة التى أمامك تستطيع أن تغيرها بنـفسك وتختار ما يروق لك فـإذا ضغطت على الزر الأيمن فى الماوس على سطح المكتب ستظهر لك قائمة اختر منها properties حيث تظهر لك display properties. . وقتهـا تختار بدائل للصـــورة التى تريدها حـيث تـضـغط على desktop فى الشريط الأعلى.

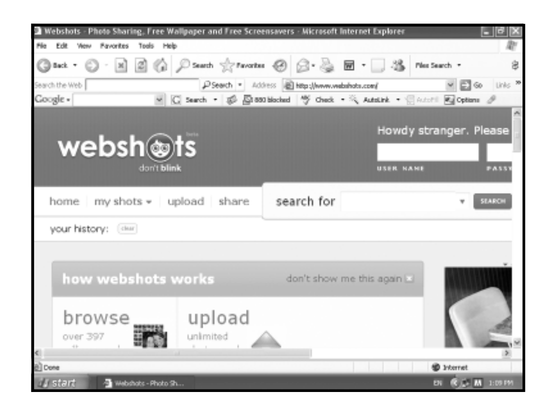
سوف تظهـر لك صور عـديدة عليك ان تقف بالماوس عليـها وتضغط عليها ثم تضغط على ok فتتغير فى الحال صورة سطح المكتب.

ويمكنك أن تختـار صورة من الانتـرنت أو أية صورة تضعـها أنت على سطح مكتـبك حـيث تضـغط على الصـورة بالماوس

الأيمن وتختار set as bakgroun فتـتحول فى الحال إلى خلفـية لشاشك.



وإذا دخلت مـوقع www.webshots.com فـسـوف تجـد آلاف الصــور فى مخـتلف المجالات ويمكنك اخـتيـار أجمل الصــور لأجمل مناطق العالم.



الايقونات

● ابق اصــبعــك على الزر الأيســر للماوس واســحب المؤشــر لتظليل عدة أيقونات على سطح المكتب وبذلك تختــارها جميعا فى نفس الوقت، بعــدها يمكنك تــنفيــذ مــهــام القص والنسخ واللصق والإلغاء على الأيقونات المختارة.

● إذا كان سطح المكتب لديك ممتلئا بأيقونات متناثرة بشكل غير منظم أنقر بالزر الأيمن للماوس فى مساحــة فارغة واختر Align to Grid لوضعها جميعــا فى صفوف مرتبة، بعد ذلك بإمكانك ترتيبها وفقا للأسم أو الحجم أو النوع.

● إذا كانت قائمة البداية غير منظمة فإن ذلك يصعب من عمليــة العثور على الاختــصارات والتطبيقــات. أنقر على start all programs ثم أنقــر بالزر الأيمن لــلمــاوس على أي من البنود items وأنقر sort by name ليتم ترتيبها أبجديا.

● إذا كان هناك عدد قليل من الأيقـونات على سطح مكتبك، بإمكانك سحـبها وإلقاؤها عـلى شريط أدوات التشغـيل السريع quick launch ترى الخلفية بكامل وضوحها وجمالها.

لست مـضطرا لعرض كـافة أيقـونات النظام على سطح المكتب، اختر customize desktop من Display propeties ثم أزل العلامة من أمام كافة الخيارات التى لا تريدها.

● أيقـونات سطح المكتب فى لوحة التـحكم control panel أنقر مرتين على system ثم اختر شريط Advanced وأنقر على settings اختر شريط التأثيرات البصرية visual effects ثم ضع علامة أمام خيار custom واختر من بين قائمة التجهيزات التى تجدها أمامك والتى تتـحكم فى السلوك المـظهرى أو الجـوانب المخـتلفـة من الواجهة.

على سـبيل المثـال يمكنك اختـيار مـا إذا كانت القـوائم تختـفـى وتظهر تدريجـيا fade or slide menus lnto view، أو إذا كانت النوافـذ يـجب ان تتحرك لدى تصـغيرها أو تكبـيرها Animate wlndows when minimizing end maximizing.

● حيلة أخـرى يمكنك الاستفادة منهـا لتقليل المساحة المسـتغلة على سطح المكتب وهو إزالة الظل مـن أسفل الأيقونـات، أنقر بالزر الأيمن للماوس على الأيقونة التى تريد إزالة اسـمها واختر rename امسح اسـمها باستـخدام Del ثم أبق اصبعك على زر

Altواكتب ٠١٦٠ من على لوحة الارقام واضغط enter ليختفى النص. عـد إلـى شـريط visual effects وضـع عــلامــة أمــام Use drop shadows for icon labels on the desktop وبذلك تكون قد انتهيت.

● مجلد My Documents سرعان مــا يمتلئ بخليط من الملفات والمجلدات والاختــصارات اسـتخدم المجـلدات الفرعيــة لتنظيم وثائقك.

● قم بتنظيف سطح المكتب الخاص بك فى لحظـة واحدة بالنقر بالزر الأيمن للماوس واختيار arrange icons by وإزالة الخيار أمام show desktop lcons.

● فى My Computer انقــــر على folder options من Tools ثم اذهب إلى شريط view وأنقر على apply to all folders لضمان أن تسرى التغييرات التى تقوم بها على كافة المجلدات.

● تحت شريط General فى Folder options قم بتسريع الدخول إلى الملفات والمجلدات بتـغيير أمر الفـتح من النقر المزدوج إلى النقر المفرد وبذلك تفـتح المجلد أو الملف أو التطبيق الذى تريده بنقرة واحدة.

● أنقر على أى عــمود فى My Computer وسيــصبح بإمكانك ترتيب محـتويات مجلد مـعين باستخـدام الخطوط الفاصلة بين رؤوس العناوين.

مستكشف الانترنت

عندما تبــدأ رحلتك فى الفضاء الالكترونى أو دنيــا الانترنت. فإن أول برنامج تستخدمه من الويندوز: هو اكسبلورر Explorer فهو الذى يتيح لك إمكانيــة التنقل من مكان لآخر على الشبكة الدولية للمعلــومات هذه الأماكن نسميــها مواقع الوب web site أو الصفحات الأساسية أو Home page.

انترنت اكسبلورر أحد أهم البرامج التى انتجتها شركة مايكروسوفت وطورتها على مدى السنوات الماضية منذ إنتاجها نظام تشغيل ويندوز.

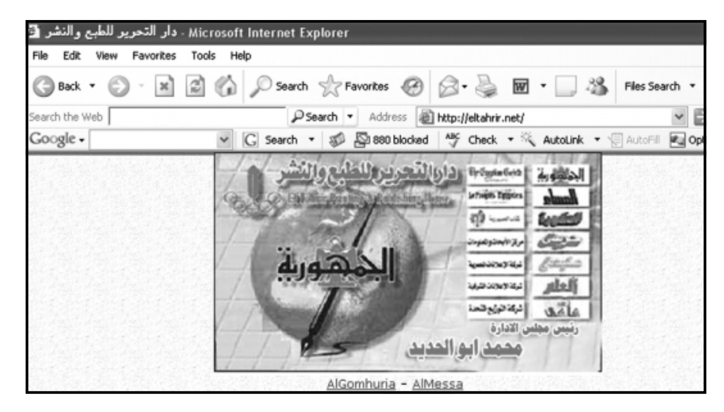
الضغط على أيقــونة اكسبلورر التى تظــهر على سطح المكتب بجــهازك فى شكل حــرف «e» يجــعلك تتصل بالانتــرنت من خــلال رقم التليفــون المجهــز أصــلا بالكمبــيوتر أو من خــلال خطوط الاتصال المؤجرة من شركات الانترنت.

حين يتم الاتصال تظهر أول صفحة لأول موقع على جهازك لشركة مايكروسوفت وإذا نظرت فى المستطيل الأبيض أعلى الصفحة ستجد العنوان الالكترونى الذى يمكنك استبداله والعنوان هو Http://www.msn.com.



ستجد صفحة باللغة الإنجليزية بها كل المعلومات التى يمكنك الدخول إليها وتصفحها بما فى ذلك البريد الالكترونى.. hotmail وبرنامج المحادثة الشهير messenger.. ثم تجد كلمات تدلك على أبواب لا حصر لها من المعلومات فى كافة مجالات الحياة.

فإذا ضغطت بالماوس على العنوان السابق داخل المستطيل الأبيض ستجد أنه أصبح على أرضية زرقاء.. وهذا يعنى انك إذا كتبت عناوين أخرى ثم ضغطت على انتر «enter» بلوحة المفاتيح فسوف تتغير الصفحة وتظهر واحدة أخرى جديدة فإذا كتبت مثلا عنوان دار التحرير وهو www.eltahrir.net فسوف تجد صفحة البداية وبها ايقونات لجميع اصدارات المؤسسة وبالضغط على أى منها ستجد نفسك تقرأ الجمهورية أو المساء أو الكورة والملاعب وحريتى وشاشتى وغيرها.



ومن الاكسبلورر تــدخل إلى العالم اللانهائى وتتعــرف على حياة مختلفة يعيش فيها البشــر والمعلومات بين الأسلاك التليفونية وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والعملاقة التى تخترق مليارات الصفحات.

كل ما يهمك الآن أن يكون لديك إلمام بكيفية التعامل مع هذا البرنامج. . والحــقيقــة أن مايكروسوفت قد ســهلت استخــدامه جداً. . إذ أن كل إيقونة على هذا البرنامج تقــول لك تفصيلات عملها. . فــهذه مثلا لإعادة الصــفحة السابقة وتــلك للقفز إلى الثانيــة. . وهذه للطباعة. . وتلك لحــفظ الصفحــات أو البريد وكلها مهارات يمــكنك تعلمها. . واستخدامهــا بشكل جيد دون أية متاعب.

وإذا كنت تعودت أن تتــعامل مع اكســبلورر من خلال الماوس فإنك تستطيع أن تتعامل معه أيضا باستخدام لوحة المفاتيح وهذه بعض العمليات التى يمكن إجراؤها:

لفتح نافذة البحث اضغط على ctrl + F

ولفتح نافذة جديدة اضغط على ctrl + N

Copy نسخة ctrl + C

طباعة الصفحة ctrl + P

فتح الملف ctrl + O

قائمة المفضلة ctrl + I

إضافة عنوان للمفضلة ctrl + D

Refresh تنشيط ctrl + R

نافذة تنظيم للمفضلة ctrl + B

إظهار قائمة المواقع التى زرتها ctrl + H

شريط البحث ctrl + E

حفظ الصفحة ctrl + S

إغلاق نافذة التصفح ctrl + W

الانتقال للموقع ctrl + Enter

تحديد Alt + D

إغلاق البرنامج Alt + f4

العودة للصفحة الرئيسية Alt + Home

قائمة عناوين المواقع F4

إعادة تحميل الصفحة F5

تكبير/ تصغير نافذة البرنامج F11

قائمة خيارات الصفحة Shitf + f10

الفكرة الأساسية

البداية الحقيقية للانترنت كانت خلال فترة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى.. حيث ظهرت شبكة «اربانيت» ARPANET وهو مشروع مولته وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون فى الثانى من يناير عام ١٩٦٩.. كوكالة للأبحاث المتطورة وكان الهدف الأساسى من إنشائها هو الرد على قيام الاتحاد السوفيتى السابق بإطلاق القمر الصناعى الأول «سبوتنسك» والفكرة الأساسية للمشروع هى ربط مجموعة أجهزة كمبيوتر بعضها البعض.. لاستخدامها فى حالة الحرب.

وفى عام ١٩٧٠ أصبحت هناك شبكات عديدة تم ربطها بالفعل.. وفى عام ١٩٧٢ نجح راى تomلنسون فى اختراع برنامج البريد الالكترونى لارسال الرسائل عبر الشبكات الموجودة.

وفى عام ١٩٨٢ شاركت «اربانيت» فى وضع بروتوكول التحكم فى بث الشبكات والذى عرف اختصارا باسم TCP/ip. . وبدأ مصطلح الانترنت يستخدم للمرة الأولى كنظام جعل من اتصالات التشبيك التبادلى ممكنا.

وفى عام ١٩٨٤م أصبحت إدارة «اربانيت» من مسئولية «مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية NSF» التى أنشأت شبكة أخرى اسمتها NSFNET لتحمل الاتصالات بين مراكز أجهزتها الفائقة supercomputer وكان ذلك عام ١٩٨٦م، وقد عملت NSFNET بشكل جيد، ومع حلول عام ١٩٩٠م عانت «أربانيت» البطيئة من عيوب كثيرة، وبعد ذلك تم فصلها عن الخدمة.

وكانت المهمة الأصلية لشبكة NSFNET هى وصل أجهزة الكمبيوتر الفائقة، إلا أن هذه الأجهزة أصبحت أقل جاذبية، بعد ظهور الأجهزة التى كانت أصغر حجما وأكثر قوة، كجهاز الكمبيوتر المتوسط الأسطورى «فاكس VAX» ومحطات العمل «مايكروفاكس».

وقد ابتدع عدد من الشركات الكبرى شبكاتهم العالمية، والتى كان لجميعها بوابات أو معابر Gateways إلى انترنت، وقد ضمت هذه الشركات قادة الكمبيوتر مثل شركة «ديجيتال» و«IBM» وشركات الاتصالات مثل «سبرينت» وpsi و alternet،

ولقد كـان هذا التمدد المدوى للشـبكات التجـارية المتصلة فيـما بينها، هو الذى اعطى «انتـرنت» التغطية التى تتمتع بهـا حاليا، ويتم وصل المزيد من الشبكات بشكل دائم.

فى عـام ١٩٨٩ ارتبطت استـراليا وألمانيـا وإسرائيل وإيطالـيا واليابان المكسيك وهولندا بالشبكة وكانت تونس أول دولة عربية ترتبط بالانتـرنت فى عام ١٩٩١ وفى عـام ١٩٩٢ ارتبط البنك الدولى بالانتـرنت، ثم البيت الأبيض والأمم المتـحدة فـى عام ١٩٩٣ وارتبطت مـصر بعـالم الانترنت فـعليا فى عـام ١٩٩٣ وتبعتها دول عربية أخرى منها العراق فى عام ٢٠٠١ فقط!

فوضت الأمم المتحدة، اليونسكو، لضمان حرية تدفق الأفكار بالكلمة والصورة، مؤكدة حرية التعبير والحصول على المعلومات عن طريق الإعـلام التقـليدى والالكتـرونى. كـما أنهـا أيدت الاعتراف بهـذا الحق فى الحصول على المعلومـات ضمن إعلان المبادئ، فى الجزء الأول من قمة العالم للمعلومات فى جنيف، فى ٢٠٠٣.

وإذا كانت الانترنت قـد منحت مجالاً واسعاً لحـرية الحصول على المعلومـات وإبداء الرأى، إلا أنها فى الوقت نـفسه كـانت وسيلة للبعض، من أصحاب النفوس الضعيفة، لاستخدامها فى عمليات غير مشروعة.

فلقد اقـتحمت شـبكة المعلومات الضـخمة التى تربط جـميع

أنحـاء العالـم، مجـالات شتـى فى مناحى الحيـاة. فلم تعـد مقـصورة فقط على التسلـية والألعاب الالكترونيـة والدردشة، وتبادل المعلومات والأفكار والبحـث العلمى، وإنما امتدت أيضا لتشـمل مجالات التجـارة والاقتصاد وعـقد الصفقـات وتقديم التسهيلات فى الإجراءات والمعاملات المالية بين البائع والمشترى. وأصبح فى إمكان أى شـخص التسوق مـن أى مكان فى العالم بإدخاله رقم «الفيـزا» الخاص به. وهنا يكمن الخطر، إذ أنه من الممكن سرقة رقم «الفيـزا» عن طريق قراصنة الانترنت وسحب أى مبالغ فيها هذا إذا لم يتأكد من أن الموقع آمن.

إدمان..ولكن

إذا كنت تقـضى أكـثـر من ٥ ساعـات يومـيـا أمام شـاشـة الكمبـيوتر. . تبحر فى الانتـرنت. . وتحرص على ذلك بشكل دائم. . فأنت ينطبق عليك وصف «المدمن».

أنه نوع من الهوس يصـيب المستخـدمين الذين يتفرغـون تماما للإبحار فى الشـبكة الدولية للمعلومـات. . ويصبحـون مرضى يحتاجـون إلى العلاج. . هذا الكلام جاء على لسـان فوفلجانج ايرلتز رئيس مجلس الصحة فى مدينة جراس النمساوية.

قال إن هذه المدينة وحدها «جراس» فـيها ٤ آلاف مدمن على الانترنت. . وهذا العدد يتـزايد يوما بعد يوم وهو يرى أن خطر الإدمان على استخـدام الكمبيوتر يتمثل فى تأثـيره المباشر على سلوك الإنسان الاجتماعى وتـشير دراسة أجراها المجلس إلى أن

الشـبـاب الأقل من ٢٠ عـاماً يمثلون حـوالى ٦٦٪ من نسـبـة المدمنين.

أمـا أعـراض هذا الإدمان فـيـتـمثل فـى العجـز عن إغـلاق الكمبيوتر.. والتـجول فى الانترنت بلا هدف.. ويصاحب ذلك الشعور بالصداع.. وتعب العينين والخمول.. والبدانة واضطراب النوم وعدم الرغبة فى الاتصال بالناس.. والميل إلى العزلة.

ويلاحظ المقـربون من المدمن أنه يحـرك أصـابع يده بطريقـة تعكس اضطراب شخـصيته ويقول إيرلنـز.. إن إدمان الانترنت لا يختلف كثيرا عن إدمان الكحول.. إذ أن هناك رغبة قوية فى زيادة عدد ساعات استخـدام الانترنت مثلما تزداد الحاجة لتناول الكحـول.. وإذا زاد عدد ساعـات الدخول للانتـرنت عن ٣٥ ساعة أسبوعيا.. فهذا يعنى أن هذا الشخص فى طريقه إلى أن يكون واحدا من المدمنين.

وتنبه دراسة علمية إلى أهمية أن يلاحظ الآباء والأمهات ذلك وهم يتـابعـون دخـول أطفـالهم إلى الانتـرنت.. وعليـهم أن يشخـصوا هذه الحالة لدى أطفـالهم مبكرا قبل أن تتـحول إلى إدمان.

والسؤال الآن.. إذا اكتشفنا أن لدينا عددا من المدمنين.. فهل نتركـهم يتزايدون.. أمـا ماذا نفـعل لكى نعالجـهم.. أو على الأقل نساعدهم فى تجاوز هذه الأزمة؟!

السؤال أجابت عليه دراسة نمساوية أيضا فقد اقترحت أن يتم العلاج من خلال فتح صفحة الكترونية.. تقدم النصائح لضحايا الانترنت الذين يعانون من الإدمان تقول لهم هذه هى المخاطر التى تنتظركم إذا استمر هذا الإدمان.. وبعد عدة محاولات لابد أن يقتنع الجميع بتقليل عدد ساعات التجول فى الانترنت بلا هدف.

إنه نوع من العلاج الذى ينطبق عليه القول «داونى بالتى كانت هى الداء» أى أن العلاج لابد أن يكون من جنس المرض.. ولكن بشكل مختلف.

وهناك تحذير مهم لكل شبابنا وهو أن تنظيم «اللقاءات عبر الانترنت» صار الآن تجارة مربحة فمعظمها عمليات نصب وتزوير هدفها الأول جذب مزيد من الأموال من الساذجين والمراهقين.

تقول احصائية نشرها موقع اتحاد ناشرى الانترنت.. إن المستهلكين فى الأسواق الأمريكية انفقوا ٢٤٥ مليون دولار على خدمات اللقاءات العاطفية فى عام ٢٠٠٥ وهذا الرقم يزيد بنسبة ٧٪ على ما تم انفاقه فى العام السابق.. أى أن عمليات الانفاق تزداد عاما بعد عام.. حيث يدفع كل مشترك فى موقع «اللقاءات» حوالى ٣٠ دولاراً شهرياً.. وبعضها يطلب دولارين فى الأسبوع.. والآخر يطلب ٥٠ دولاراً سنويا والمهم أن

يجذبك إليـها لتـدفع بالكريدت كارد. . وقد تتـعرض لعـملية نصب فيتم سحب رصيدك كله. . تم تكتشف أن الموقع من أوله إلى آخره عملية تزوير ونصب.

لكن هناك مواقع معروفة منذ عدة سنوات ولا يبدو أنها تعمل بأسلوب مزيف أو مخالف للقانون بل يكتشف الضحية بعد فترة أن التى تتحـدث معه عبـر الانترنت هى موظفة بالشـركة. . أو رجل يتحدث كأنه أنثى. . والهدف هو إرضاء المشترك.

شاب أمريكى يدعى «ماثاو ايفانس» أقـام دعوى أمام محكمة فى لوس أنجلوس ضـد موقع «مـاتش دوت كوم» اتهم الشـركة مالكة الموقع بأنها اقنعته زوراً بالاستمرار فى دفع قيمة الاشتراك عن طريق إرسال «إيميلات» عاطفية مزيفة. . ووجد نفسه يراسل فتاة واتفق معها على «لقاء عاطفى» ثم صعق عندما اخبرته أنها موظفة بالشـركة. . وان الشركة كلفتها بأن «تشـغله». . وتدفعه إلى اقناع أصـدقـائه بالاشتـراك فى الموقع من أجل أن يفـوزوا بلقاءات عاطفية.

ويبدو أنه كـان طماعا أكثـر من اللازم إذ لم يكتف بالكلمات الساخنة عـبر الماسنجر أو «الإيميـل». . ولهذا فى مرحلة مـعينة أخبرته الفتاة أنها موظفة الشركة وهدفها جذب العملاء وأنها لن تستطيع الاستمرار فى اللعبة إلى نهايتها. وكلف الضحية محاميا لمقاضـاة الشركـة حيث قـال فى الدعوى إن إدارة الموقع قـامت

بعمليـة تزييف كشفهـا موكله بعد فـوات الأوان لكن المؤكد أن غيره يدفـعون الثمن يوميا. . ولـم يدركوا حـجم الخداع بعد. . فقد وثقوا بالشركة واستـأمنوها على بياناتهم الشخصية. . لكن الشركة خدعتهم واستنزفتهم.

الغريب فى هذه القضية أن الـشركة نفت الاتهامات ونفت أن تكون لديها فتاة فـعلت ذلك. . وقالت إن هناك ملايين الرجال يتعـاملون مع الموقع. . ومازالت القضيـة فى المحكمة. . ولعل مخدوعاً آخر يلجأ للمحكمة. . وبذلك تكسب الضحية الأولى قضيتها.

الطريق الصحيح

النجـاح فى العمل ليس عـملية سـهلة. . أنه حصـيلة جـهد كبير. . وفكر منظم يعـرف منذ البداية الطريق الصحيح. . هذه سـمة عـامة تتـوافر لدى النـاجحين فى العـالم. . صحـيح أن بعضهم يخدمهم الحظ بشكل أو بآخر لكن المهم أن العمل الجاد والمخلص هو أساس النجاح فى العمل.

وعندما يصل الإنسان إلى الدرجة التى يشعر فيها بنجاحه عليه أن ينسـحب فى هدوء لكى ينجح فى عـمل آخـر. . فـالبقـاء الطويل فى المكان يقتل الطموح.

انظر إلى كل الفاشلين تجدهم لا يتحـركون كثيرا. . يريدون أن يأتى كل شىء إليهم ولا يفكرون فى بذل أى جهد لتحقيق شىء ما.

ويلقــون بالفشل على الظروف والحظ والنصب والحكمــة التى سمعتهــا فى سنوات العمر الأولى هى أن الإنسان الذى يريد أن ينجح عليــه أن يعمل بجد واخــلاص وأن يشطب من قامــوسه كلمة الفــشل. . أنه يتصرف وكــأنه من المستحــيل أن يفشل. . وحتى عندما يفشل فعليه أن يقوم من جديد ولا يستسلم.

أقول هذا الكلام وأنا اقرأ خــبر قرار بيل جيــتس ترك منصبه الرسمى فى الشــركة التى أسســها وهى مايكروسوفت عــملاق شركات البرمجيات فى العالم.

هو الآن فى عامــه الواحد والخــمسين. . قرر أن يتــخلى عن منصبه كرئيس لمجلس إدارة الشركة لكى يتفرغ للمؤسسة الخيرية التى أنشأها هو وزوجته باسم بيل ومــيليندا جيتس والتى قرر أن ينقل إليهــا معظم ثروته التى تقــدر بخمــسين مليار دولار وهى شركة تقوم بأعمال خيرية للفقراء فى جميع أنحاء العالم.

قرر بيل أن يــتفرغ لهــذه الأعمــال الخيريــة عام ٢٠٠٨ لكى يفسح المجال لصديق عمره ستيف بالمر الذى يتولى الآن منصب المدير التنفــيذى للشركــة العمــلاقة ويتم ترقــية راى أوزى لكى يصبح مهندس البرامج الأول فى الشركة.

قال بيل جــيتس إنه ليس من المعقول أن يظل طوال عــمره فى منصب واحد. الحياة تتغيــر ولابد أن تتقدم الدماء الجديدة لكى تؤدى دورها. . ومن هنا يأتى الإبداع. . ولهــذا نجحت شركــته



فى أن تكون كبرى شركات العـالم فى مـجـال إنتـاج البرامج الخاصة بالكمبيوتر.

كان بيل قد قـرر قبل عامين أن يترك رئاسة الشركة لستيف بالمر.. الذى تولـى منذ ذلك الحين إدارة الشركة والآن حان الوقت الذى يترك فيه بيل كل الأعمال والتقنيـة لشباب مبدع يقفـز بالشركـة إلى الأمام.. ويحـاول هو أن يـبـدع وهو يخطو فـى عـامـه الـواحـد والخمسين.. فى مجال جديد وهو الخدمـات الإنسانيـة من خلال مكافحـة الفقر والمرض فى دول العالم الثالث.

ترى من فى عالمنا الثالث يفكر بهذه الطريقة أو يمكن أن يـخـطو هـذه الخـطـوة الجريئة.

الانترنت تغير حياتك

هناك كلمة شهيرة لـ «فريد برجس» رئيس مهندسى شركة (إم إس إى) العملاقة التى تدير العصب الرئيسى لشبكة الانترنت يقول فيها إن البشرية احتاجت إلى ١٠٠ سنة كاملة حتى وصلت إلى تقنية الهاتف كما نراها الآن.. لكن الانترنت بلغت المستوى نفسه خلال خمس سنوات فقط.. فقد لاحظ برجس أن مستخدمى الانترنت يتضاعف عددهم ٤ مرات سنويا.. والكمبيوتر تتضاعف قوته كل ١٨ شهراً.

والحقيقة أن السرعة الهائلة التى يتطور بها عالم الانترنت تكاد تكون خيالية.. فالبرامج التى تظهر هذا العام.. غالبا تظهر أفضل منها بعد عدة شهور.. فالسباق محموم فى عالم الكمبيوتر والانترنت.

فى بداية التسعـينيات كان عدد من يستخـدم الانترنت حوالى مليون شخص. . الآن هناك أكثر من ٧٠٠ مليون مستخدم.

ويمكن تقسـيم استـخدام الشبـكة الدولية للمعـلومات إلى ٤ أقسام رئيسية. . أولها: جمع المعلومات «البحث».

ثانيها: البريد الالكترونى «إى ميل».

ثالثها: المحادثة «الشات».

رابعها: مساحتك على النت «plog-spaces».

وكلها تنضـوى تحت كلمة واحدة وهى التـواصل مع الآخرين والتفـاعل معـهم بنقل الأفكار والمعلومات والتـعبـير عن الرأى الذى قد لا يكون متاحاً فى الواقع.

فإذا كان علماء الفضاء اكتشفوا طبيعة الفضاء وطبقات الغلاف الجوى. . فإن علماء الكمبيوتر أضـافوا إلى الفضاء حيزاً جديداً يسمى الفـضاء السـبرانى Cyberspsce وهو يحـتوى على أكـبر حشد من المعلومات عرفه التاريخ فى جميع أنواع المعرفة.

إذا كنت تمتلك «كـمبيـوتر» وتستطـيع أن تبحر فى الانـترنت فبالتأكـيد أنت تستفيد من حياتك بشكل جـيد ولابد انك تشعر بأهمية الوقت وبكيفية الاستفادة من أيام عمرك.

ضغطة واحـدة تجلب لك آلاف المعلومات. . وما كان يحـتاج لعدة أيام يمكنك الحصول عليه فى دقائق.

قد لا تستطيع أن تحقق كل أحلامك ولكن يمكن أن تعيش أيامك بشكل أفضل فالكمبيوتر يختصر الزمان والمكان ويجعلك تخزن كل المعلومات التى تحتاجها فى مساحة بسيطة لا تزيد على كف اليد الواحدة.

ملايين الكتب فى العالم يمكن أن تحتفظ بها فى مكتبك وعلى جهاز صغير «هارديسك» يمكنك أن تستعيدها إذا تم توصيله بالكمبيوتر.. ساعتها سوف ينفتح أمامك بركان من المعلومات.. وعليك أن تدقق وتختار.

قد يضيع منك الزمان والمكان وأنت تبحر فى الفضاء الالكترونى ومن هنا يجب عليك أولاً أن تعرف كيف تبحث.. وكيف تحصل على ما تريد.. هناك محركات بحث تحتاج إلى أن تتعرف عليها لكى تسهل عليك عملية الحصول على المعلومات التى تريدها.

والآن يهتم كل المبحرين فى الفضاء الالكترونى بأن يكون لهم «إى ميل» يتبادلون من خلاله المعلومات مع الأصدقاء والهيئات من جميع أنحاء العالم.

ويهتمون أيضاً بأن يكون لديهم الموقع الذى يحمل أفكارهم لكى يساهموا بفاعلية فى هذه الثورة المعلوماتية.

إذا عرفت كيف تحصل على «إى ميل» مجانى فإنك بالتأكيد

ستعرف كيف تنشئ لك موقعاً مجانياً أيضاً وتحتاج فى هذه الرحلة الممتعة التى تجعل لحياتك معنى جيداً أن تعرف كيف تتعامل مع محركات البحث.

لا تنزعج إذا قلت لك إن هناك آلافا من هذه المواقع التى نسميها محركات بحث وهى التى تجمع فى داخلها ملايين المواقع وترتبها بشكل يسهل عليك الاستفادة الأسرع والأفضل من الشبكة الدولية للمعلومات فأنت لا تحتاج إلى التعامل معها جميعا.. أنت تحتاج إلى محرك أو اثنين.. المشكلة لم تعد اللغة.. فالعربية صارت الآن تشكل حجماً هائلاً من الانترنت.. اكتب بالعربى أو الإنجليزى فسوف تحصل على ما تريد.. هناك مواقع لا تكتفى بأن تقدم لك المعلومات العربية ولكنها تترجم المواقع الإنجليزية بشكل فورى.. يعنى اللغة لم تعد عائقاً.

إذا كنت تريد أن تغير حياتك فلابد أن تتعلم كيف تستخدم الكمبيوتر.. وإذا أردت أن تمنح لحياتك الخلود.. فأنشئ لك موقعاً يحمل أفكارك إلى كل الدنيا «بلغتك» وبذلك تكون قوة عاملة ذات أثر خالد فى عالم اليوم.

إن «مشكلات الانترنت».. تعبير حديث بدأ يتردد بين مستخدمى الشبكة العملاقة التى حولت العالم إلى قرية صغيرة.. وجعلت كلمة «العولمة».. مفهومة لدى الكثيرين..

فالانـترنت هى أبسط تعـريف للعولمة. . حـيث يصبح العـالم الشاسع مجرد مساحة على شاشة صغيرة تتحرك فيها بكل حرية من خلال الكمـبيـوتر المتصل بخط التليـفون والمسـألة فى غاية السهـولة بعد أن أصبح هـذا العالم الافتـراضى. . مفهـوماً. . وليس . . اغراقاً فى المجهول. . فأى تلميذ فى المرحلة الابتدائية له «إى ميل» ويسـتخدم الانتـرنت بانتظام. . وصار الكمبـيوتر بالنسبة له: مجرد لعبة صغيرة.

بعد هذا الانتشار الواسع للانترنت. . ظهرت مشكلات عديدة يواجهها الجميع ابتداء من المـستخدم العادى إلى المحترف. . إلى هؤلاء المهتمين بهذه الوسيلة الإعلامية الخطيرة.

والمشكلات ليـست فنيـة فقـط أى تتعلق بكـيفـيـة تشغـيل الجـهـاز. . وحل الاعطال التى تمنـعك من التـجـول فى هذا العالـم السوبرانى. . وليـست هى فقط مـشكلات اقتـصادية تتعلق بـسرقة «الدومين نيم» أو اسم النطـاق أو الاسم العالمى الذى تحـجز به مـوقعك لتـتـواصل مع الآخرين ولكنهـا إلى جانب ذلك مـشكلات أخلاقية تتـعلق بالقيم التى تدخل إلى منازلنا بتأثير هذه الشبكة ذات التأثيـر الخطير. . فعالم لم تعد فيه للحدود والقيود تأثير كبير.

وكل شىء على الانترنت مـتاح. . إما مجـانا وإما بدولارات فى مقدور أى إنسان أن يدفعها وتشترى وتبيع كل شىء.

أقـول كل شىء واقـصـد المعنى الحـرفى أى أن بعض المارقين يدوسون على الأخلاقيات من أجل أن يحققوا أهدافهم.

أطفالنا وشبـابنا معرضون كل دقـيقة لمن يوهمهم بأشيـاء غير حقيقية.. ويجـعلهم يعيشون فى عالم من الخداع مما يؤدى إلى الإضـرار بهم وهذا الكلام لا يعنى التـحذيـر أو التخـويف من استخدام الانتـرنت.. بل هدفه الأساسى أن ندرس معاً كـيفية حـماية المجـتمع من بعض الشـرور التى تأتى فى ثنايا الفـوائد العظيمة التى نجنيها من التعامل مع الشبكة الدولية للمعلومات.

لا أحد يستطيع أن ينكر هذه الأهمـية فى عالم اليوم.. ومن الصـعب جداً أن نتـصور بلدا.. يمكنه أن يعـيش دون «الورلد وايدويب» وليـس المقـصـود بكـلامى أن نفـرض رقـابة على الانترنت.. لأنه ثبت بالتجربة فى دول عديدة أن عملية حجب المواقع.. ليـست إجـراء رادعـاً إذ انه لا يـنفـذ لمدة طويلة.. فسرعان مـا يتمكن الهاكرز من كسر الشفـرات.. وإلغاء القيود المفروضـة على بعض المواقع.. وكلما تنبـهت الدولة إلى ذلك وغـيـرت من أسلوبهـا فى حـجب المواقع.. يسـرع هؤلاء فى التغلب على الرقابة.

الآن.. نحن أمام مـهمـة جديدة.. هى مـواجهة مـشكلات الانترنت التى بدأت فى الـظهور.. المشكلات بكل نوعيـاتها. وحل هذه المشكلات يعنى دراستهـا بدقة والتعامل بشفـافية مع

هذه الوسيلة المهمـة. الأمر يحتاج إلى الدراسة المستـفيضة لكل الجوانب. . وتحديد المفاهيم. . ووضـع الحلول المناسبة. . وقبل كل شيء. . لابد من اقناع هذا الجـيل «جـيل الانتـرنت». . بأن المهم أن تستفيد من الانترنت وأن تعالج مشاكلها. . لا أن تضيع الوقت فيما لا فائدة منه وهذه هى البداية الصحيحة.



تجارة تنتعش عالمياً

هناك الآن تجارة تنتعش عالمياً.. عبر الشبكة الدولية للمعلومات لا تتعلق ببيع سلع أو بضائع معينة.. ولكنها تختص ببيع أسماء المواقع.. أو ما يعرف باسم العناوين الالكترونية على شبكة الانترنت.

وقد تصيبك الدهشة.. إذا عرفت أن موقعا تم بيعه بمبلغ٧,٥ مليون دولار.. هو «www.business.com».

أما موقع «loan.com» فقد بلغ سعر بيعه ثلاثة ملايين دولار.. وموقع «beauty.com» تم بيعه بمليون دولار.

وموقع «www.mp3audioboks.com» بلغ سعر بيعه ٨ ملايين دولار.

هذه الأسعار.. هى الأعلى على شبكة الانترنت لأنها لمواقع

مهمة.. وأسماء مطلــوبة.. لكن هناك مواقع بيعت بأسعار أقل فى حدود ١٢٠ ألف دولار.. ومنها ما تم بيعه بألفى دولار.

ومع هذه التــجارة فى أســماء المواقــع ظهرت مــشكلات قانونيــة كثيرة.. فهناك ما يقرب من ٢٠٠ قضية تتعلق بحقوق ملكية اسماء المواقع تدرسها شهريا منظمة الملكية الفردية الدولية «wipo».

هذه المنظمة.. واحدة من ٤ جــهات تحكيم اعتمــدتها منظمة «إيكان» المسئولة عن متابعــة اسماء المواقع ومن بين أهم القضايا التى يصعب اصــدار حكم نهائى فيــها.. ومازالت مــتداولة.. تلك التى أقــامــتــهــا «ياهو» ضــد عدد من الشــركــات لأنهــا استخدمت اسماء مشاهبة لاسم ياهو.. وهى:

yaboo.com eeyahoo.com ayhoo.com

وقد ظهــرت فى مجــال التجارة الالكتــرونية.. جــريمة جديدة يطلقون عليها «الاحــتلال الافتراضى» cybersquatting ومعناها.. ان تقوم شــركة أو شخص.. بحجــز عنوان انترنت.. يدل على اسم مؤسســة تجارية معروفة.. أو فــنان أو شخصية مــشهورة.. على أمل بيع هذا العنوان لأصحابه فيما بعد.. وبسعر كبير.

واشهــر مثال عــلى ذلك.. شخص من ليتــوانيا حــجز اسم لانكوم «lancome.com» لكن شــركــة لانكوم لمســتــحــضــرات التجميل الفرنسية رفعت دعــوى قضائية ضده.. باعتبار ان هذا هو اسمها lancome.com.

وقالت حيثيات الدعـوى.. إن الجريمة وقعت فى فرنسا.. لأنه يمكن فى باريس مشـاهدة الموقع وهو نفس المكان الذى تقع فـيـه الشـركـة الأصليـة رغم ان الموقع مـحـجـوز فى ليـتـوانيـا.. لكن الجـريمة واضـحـة.. ومن هنا.. اضطر الشـخص الذى حـجـز الاسم.. إلى التـخلى عنه لصـالح الشركة الفرنسية.

ولأن مشكلة الاحـتلال الافتراضى.. تزداد يومـا بعد يوم.. مع انتشـار الشبكة الدولية للمـعلومات.. قررت شركـة نتورك سوليوشتز.

إنشـاء مـوقع ليـقوم بدور الـوسيط لحل الـنزاعات الخـاصـة بالعناوين.. وهـو لا يتمـتع بأى صـفـة قـضـائيـة.. وعنوانه www.domainmagistrate.com.

أمـا إذا كان التـزوير واضحـاً.. فـإن على الطرف المظلوم أن يلجأ إلـى المحاكم.. حيث يحـتاج إلى كـثيـر من الأموال.. ومزيد من الوقت حتى يثبت حقه.. ويصدر الحكم.

تنبع المشكلة من ان الاسمـاء الجذابة.. تم حجزها منـذ فترة عندما تنبهت بعض الشركـات.. والأفراد أيضا.. لأهمية هذه الأسمـاء المختصـرة.. وفكرت فى استثـمارها ماديا فـمنذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٩ كانت نتورك سـوليوشنز. هى الشركة

الوحيدة المسئولة عن تسجيل اسماء النطاقات كان ذلك معناه.. احتكار عالمى لحجز الاسماء أو عناوين الانترنت.. ولديها قاعدة بيانات تحتوى على ٩ ملايين عنوان.

فى عام ١٩٩٩ وافقت مؤسسة ايكان المسئولة عن تحديد اسماء النطاقات.. على قيام شركات جديدة بتسجيل العناوين.. خارج الولايات المتحدة.

وايكان عنوانها www.icann.org وهى مؤسسة لا تهدف إلى الربح.. بل تتولى تحديد المستوى الأعلى لاسماء النطاق الأساسية top level domains مثل com وnet وorg وedu.. وهى التى تعطى بشكل مستقل عن الدولة التى ينشأ فيها الموقع.. وفى مارس ٢٠٠٠ قامت شركة فيريساين المختصة بالتأكد من صحة البيانات المشفرة.. بشراء شركة نتورك سوليوشنز بحوالى ١٧ بليون دولار.. وظهرت بذلك اسماء النطاقات الوطنية الخاصة بكل دولة.. مثل uk لبريطانيا.. وlb للبنان وeg لمصر وظلت com وnet وorg.. هى الأفضل لمن يريد اختفاء صفة العالمية على موقعه.

ويقول جيف تينسلى.. كبير مديرى شركة great domains.com وهى أكبر شركة لبيع الاسماء فى لوس أنجلوس.. إن السوق تغير.. واصبح التركيز الآن على سوق «المستعمل» بعد ان تبين ان الاسماء الممتازة تم شراؤها من قبل.

ولدى شركة greatdomains . . أكبر من مليون اسم للبيع منها ٢٥ اسما تطلب فى الواحد مليـون دولار . . وتتقاضى نسبة بيع تصل إلى ١٠٪ من الثـمن أمـا شركـة abternic.com ومقـرها نيويورك . . فلديها ٢٥٠ ألف عنوان للبيع .

وعدد هذه الشركات يصل إلى ٥٠ شركة على الانترنت .

الفصل الثانى

البحث

جمع المعلومات

الانترنت تقدم للباحثين خدمة كبيرة تساعدهم فى جمع المعلومات وإعداد دراساتهم.. بشكل أوسع مما كان يحدث قبل عشرات السنين.. فالانترنت تفتح أمام الباحث الباب لينهل من كل مكتبات ودراسات العالم.. ولكن السؤال المهم.. هل هذا الكم الهائل يمكن الاعتماد عليه بثقة.. أم أن احتمالات التزوير.. والبيانات المضللة يمكن أن تسبب مشكلة فى مصداقية ونتائج البحث.

الواقع يقول إن هذا ممكن.. وبالتالى فإن المهم ألا يعتمد الباحث على أية معلومات دون أن يتأكد من مصدرها على الشبكة الدولية للمعلومات.. فليست كل المواقع موثوقاً بها.. وعندما نتحدث عن أهمية الانترنت بالنسبة للباحثين فإن هذا يأتى من منطلق أن البحث العلمى أساس نهضة الأمم.

يقول التقرير الثانى للأمم المتحدة عن التنمية الإنسانية فى المنطقة العربية عام ٢٠٠٢ ان نصيب البحث العلمى فى الدول العربية لا يتعدى ٢,٠٠٪ من الناتج المحلى.. مقابل أكثر من ٢٪ بالنسبة لمعظم الدول الصناعية حيث تصل فى بعض هذه الدول إلى نسبة ٥٪.

تقول دراسة بعنوان مجتمع المعلومات فى البلدان العربية اصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ٢٠٠٢ انه حسب احصاءات ١٩٩٦ بلغ متوسط نسبة عدد الباحثين إلى عدد السكان عالميا ٩٤٦ باحثا متفرغا أو شبه متفرغ لكل مليون نسمة أى ما يقارب باحثا واحدا لكل ألف نسمة. وتتراوح النسبة فى الدول المتقدمة بين ٢ ـ ٦ باحثين لكل ألف نسمة.

والمقارنة عندنا.. تبدو مثيرة للحزن.. فنسبة المخصصات المالية للبحث العلمى فى مصر منسوبة إلى الناتج المحلى الإجمالى مازالت أقل من ١٪ ولابد ان نعترف رغم ذلك ان الانترنت توفر بيئة مهمة لازدهار التنمية من خلال البحوث حيث ان لها مميزات كثيرة يستفيد منها الباحث.. فهى تحقق له.. الخروج من محيط الوطن الضيق إلى مساحة العالم الرحبة.

هناك أيضا تعدد المصادر والتحديث المستمر، فالانترنت «بوابة المعلومات» تسمح للباحث ان يجد ما يحتاجه من مصادر

مخـتلفة. ولا يعتـمد على الكتب التى صدرت فى دولة مـعينة مثلاً. أو الموجودة فى مكتبة جامعية ما. وإنما أمامه بوابة. ما إن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه.

تواجد مـحركات البحث المتـعددة والمتطورة بما فيهـا من قدرة عـاليـة وسهلـة على البـحث تمكن أى باحث من العـمل دون الحاجة إلى مساعدة من أحـد. إضافة إلى تعدد هذه المحركات. وهذا ما يـتيح البـحث فى أكثـر من محرك فـى آن واحد. أو الانتقال من محرك إلى آخر. مما يؤدى إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثـر من مكان. كمـا أن تواجد المحركـات يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مراحل عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير.

ذلك وعمليـة البحث المباشر ابتداء من إعـداد البحث ووضع استراتيـجية له إلى تنفيذه والحـصول على النتيجة تسـتغرق فى المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقـيقة فقط.. وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

ولعل أهم ما فى الانترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث المعلومـات فأى تطوير أو تحديث فى كتـاب سنوى مثلا يحتـاج عاما كامـلا انتظارا لصدور العدد الـسنوى منه ليتم هذا التعـديل. والحال أصـعب عندما يكون الأمـر مرتبطا بطبـعات الكتب غير محددة الموعد. أما الانترنت فالأمر لا يستغرق سوى

بضع دقائق يتـم خلالها تعـديل المعلومة أو تحـديثها أو إضـافة معلومة جديدة.

وبإمكان أية شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالانترنت وتصبح جزءاً منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافى أو توجهها الدينى أو الاجتماعى أو السياسى. ولهذا حققت الانترنت ما لم تحققه أية وسيلة أخـرى فى تاريخ البشـرية. فبينمـا احتاجت خـدمة الراديو نحو أربعين عاما حتى يصبح لديها ٥٠ مليون مشترك.. واحتاجت خدمات التليفزيون إلى ثلاثة عشر عاما لتحقيق ذلك الرقم نجد ان الانترنت قد حققـت فى نحو أربعة أعوام أكثر من ذلك الرقم. وهو فى تزايد مستمر.

مهم جـدا ان يعرف الإنسـان كيف يبحث عن المـعلومات فى الشبكة الدولية للمعلومـات «الانترنت» فليس من السهل عليك ان تجلس ساعـات طويلة.. تبحر فى هذا العـالم اللانهائى.. وتكتشف بعد ذلك أن الوقت ضاع دون ان تحقق شيئا.

هناك الآلاف من محركات البحث.. إنشأها الهواه.. لتنافس محركات البحث الكبـرى.. ويمكننا ان نقول أن أكثر من ٧٠٪ من مستـخدمى الانترنت يتعاملون مع ثلاثة أو أربعـة محركات رئيسية فى مقدمتها جوجل وإم إس إن.. وياهو.. هذا رغم ان هناك محركات عربية كثيرة تستحق ان نتحدث عنها.

فى يوليـو عـام ٢٠٠٠ أعلنت الشـركة التى تمتـلك محـرك

البحث الشهير «google» «جوجل دوت كوم» أنها قامت بفهرسة ٢,١ بليـون صفـحـة ويب. . وكان ذلك أكـبـر رقم يعلنه أى مـحرك بـحث. . وصار يومـهـا. . أكـبر مـحـرك بحث على الإطلاق رغم انه لم يكد يمـر على إنشـائه أكثـر من عـامين. . حيث ظهـر على الشبكة الدولية للمعلومـات فى ١٩٩٨. أنشأه لارى بيج وسـيرجى برين. . فى سـتانفـورد من خلال شـركة خاصـة تولت الانفاق عليـه. . وذلك بعد ٤ سنوات فـقط من ظهور محرك البحث ياهو دوت كوم yahoo.com.

قاعـدة البيانات التى يمتلكهـا جوجل موزعـةعلى شبكة تضم ستة آلاف جـهاز كمبيـوتر. . مما يتيح ظهور نتيـجة البحث فى ثوان معـدودات. أما معنى كلمة جـوجل. . فلها قصـة طريفة فهى إنهـا كلمة تاريخية تعـنى أكبر كم من المعلومات فـفى عام ١٩٣٨ وجه طفل صغـير يدعى ميلتون سيروتا سـؤالا إلى عمه وكان عالما رياضـيا كبيرا فى ذاك الوقـت: لماذا تستخدم للتعـبير عن الرقم واحد. . بجواره مائة صفر. . فكان الرد ١٠ مرفوعة للقوة ١٠٠ أى ١٠٠/ ١٠ أى أن «google» تعنى الالتزام بتنظيم حجم ضخم من المعلومات على الويب.

ألتا فيـستا. . هو محرك البـحث الذى يقولون عنه إنه الأقوى والأسرع والأدق www.altavista.com ويمكن الدخـول إليـه من خلال www.av.com.

أما هوت بــوت دوت كوم www.hotbot .com فــيقــولون إنه اسرع مــحرك بحــث على الإطلاق.. ففى ثانيــة يمكنه أن يأتى لك بنتــائج بحثك. وتمتلكه شــركة تيــراليكوس الإسبانــية التى تمتلك أيضــا محرك البــحث ليكوس lycos.com وهو من أقدم محركات البحث حــيث تم تطويره عام ١٩٩٤ وقد أخذ المحرك اسمــه من كلمة لاتينية تعنى الــعنكبوت الذئب وهو يهتم أكــثر بالبحث عن الوسائط المتعددة على الانترنت.

ياهو دوت كوم «yahoo.com» ليس مــجرد محــرك بحث هام وضخم لكنه قاعدة بيانات كبرى.. ظهر عام ١٩٩٤ فى جامعة ستنافورد.. على يد طالبين بقسم الهندسة الكهربائية هما ديفيد فيلو.. وجــيرى يانج. كــانا مولعين بتجــميع مــواقع الانترنت المهمة.. فى رأيهما.. ثم وجدا زمــلاء وأصدقاء يرسلون لهما عناوين أخرى.

اتســعت الدائرة وصار لديهــمــا كم هائل من المواقع ومن هنا بدأت فكرة إنشــاء قاعــدة بيــانات ومحــرك بحث.. وبدأوا فى إنشاء شــركة رأسمالهــا فى البداية كان مليــون دولار.. تحولت فيما بعد لأشهر دليل على الانترنت.

ربما كــان مــحــرك البــحث أينا! www.ayna.com من أشــهر محركات الــبحث العربية على الانترنت.. مقــره الرئيسى مدينة بوسطن بولاية مــاساتشــوستس الأمــريكية وصــفحة الــبداية أو

الصـفحـة الرئيـسـية تنقـسم إلى عـدة أقسـام هى البـحث. . والدليل. . والأخبار. . والخدمات.

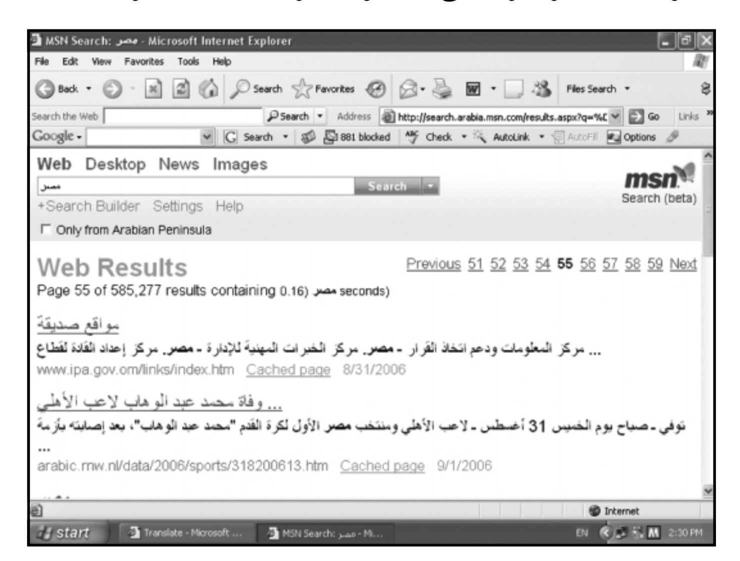
أوس دوت كوم هو مـحرك بحث سـعودى www.awse.com أخذ اسمه من كلمة محرك بحث العالم العربى arab world search engine وهو باللغة العـربية والإنجليزية ويعـتمد على البـحث فى شبكة الانترنت. . ويأتى مـوقع جهيـنة فى مقدمـة محركـات البحث العربية الجيدة.

البحـار دوت كوم هو المحرك العـربى الذى يطلقون عليـه ألتا فيستا العربى أو آراب فيـستا. . تملكه شركة الإمارات للانترنت وأهم مـا فيـه إلى جانب الموضـوعات القـيمـة. . روائع الفكر العربى. . من كتب التراث والأشعار.

تقدر الاحـصائيـات أن أكثـر من ثلث عمليـات البحث عـبر الانترنت لا تتضمن غير كلمة واحـدة يقوم المستخدم بإدخالها، وهو الأمر الذى يؤدى بالطبع لصعوبة الحصول على نتائج دقيقة لما يبـحث عنه، ورغم جمـيع النصائح التى ذكـرناها لتحـسين عمليات البـحث عبر الانترنت إلا أن أفضـل ما يمكن عمله هو البحث من خلال سؤال مباشـر لمحرك البحث وبالتالى الحصول على نتائج مباشرة لما تبحث عنه «فى الوضع المثالى بالطبع».

البحث باسـتخدام اللغـة الطبيعـية والمنطوقة يكتـسب شعبـية ضخمة ومـتزايدة يوما بعد يوم، وكل ما يحتاجـه المستخدم هو

كتابة جـملة أو عبارة كما ينطقـها دون استخدام أى مـعاملات مختلفـة. ورغم ذلك فإن محرك جوجل يتخلف كـثيرا فى هذا المضمار على سـبيل المثال إذا ذهبت إلى بعض أشهر مـحركات البـحث وسألت الـسؤال التـالى How can I get to cairo? فإن أفضل إجابات ستحصل عليها ستكون من موقع MSNبالإضافة إلى أن Hotbot وAltavista ستـقدم نتـائج معقـولة ترتبط بفكرة السؤال، ولكن جوجل سيعيد عـشرات النتائج والصفحات التى تتـضمن الكثـير من المعلومـات عن القاهرة ولكن دون ارتـباط مباشر بكيفية الوصول إلى القاهرة وهو ما يطلبه السؤال!



٣ خطوات للبحث الناجح

هناك ثلاثة خطوات رئيسية يجب اتباعها لتنفيذ عملية بحث ناجح فى الإنترنت هى تحديد المفاهيم.. ثم تحديد الكلمات المفتاحية لكل مفهوم.. وأخيرا تحديد العلاقات المنطقية بين الكلمات المفتاحية.

١ـ تحديد المفاهيم

عندما ترغب فى إتمام عملية بحث داخل قواعد البيانات تحتاج إلى تقسيم الموضوع الذى تبحث فيه إلى عناصر المفاهيم الرئيسية فيه. على سبيل المثال دعنا نفترض أنك تريد البحث عن معلومات تتعلق بمفاوضات الميزانية بين الرئيس الأمريكى الأسبق كلينتون والحزب الجمهورى. وهنا تكون المفاهيم الأساسية هى:

Clinton, Republicans, Budget

٢ـ تحديد الكلمات المفتاحية لكل مفهوم.

بعد تحـديد المفاهيم الرئيسـية سوف تحتـاج لتحديد قـائمة من الكلمات المفتاحيـة التى تصنف كل مفهوم. بعض هذه المفاهيم لا تنتج سوى كلمـة واحدة بينما بعـضها الآخـر ينتج عددا من الكلمات المخـتلفة، مثلا وتبـعا للمثال السـابق تكون الكلمات المفتاحية كالتالى:

Clinton

Republicans - House Speaker

Budget - Budget Negotiations - Budget Battle

واعـتمـادا على تركيـز مسـتوى البـحث يمكنك تحديد عـدد الكلمات المفتاحية التى ترغب فى استخدامها.

٣ـ تحديد العلاقات المنطقية بين الكلمات المفتاحية.

بمجـرد الاسـتقـرار على الكلمـات المفـتـاحيـة التى تبـحث باستخدامـها سوف تحتاج إلى تحديد نوع من العـلاقات المنطقية يربط بين هذه الكلمـات، والاسم الرسمي لهذه العـلاقات هو Boolean Logic وهو الأمر الذى يسـمح لك بتحديد العـلاقات عبر ثلاث معاملات منطقية هى: AND, Or, NOt.

وعلى سبيل المثال إذا طلبنا البحث عن world war I AND world war II فسوف تكون النتـائج هى مجموعة الملفـات التى تحتوى على كل هذه الكلمات، أما إذا استبدلنا المعامل AND بالمعامل OR فسوف تكون

نتيجـة البحث هى الملفات التى تحتـوى على أى واحد من هذه الكلمات، وإذا اسـتبدلنا المعـامل بكلمة NOT فسـتكون نتائج البـحث هى الملفـات التى تحتـوى على مـعلومات عن الحـرب العالمية الأولى ولا تتضمن الحرب العالمية الثانية.

وتسمح العديد من محركات البحث باستخدام هذه المعاملات دون ذكر اسمهـا صراحة كما تسمح بعـض المحركات مثل Alta Vista و Lycos باستخدام معاملات أخرى مثل NEAR ويمكنك استخدام أى طريقة تمنحك الفرصة الأكبر للوصول للنتائج التى تبحث عنها.

وهذه بعض النصائح المهمة كما نشرتها مجلة انتربرايز

ـ اقرأ التعليـمات والنصائح فى مواقع البـحث حيث تختلف طرق كتابـة جمل البحث اختلافـا كبيرا. بعض الدقـائق لقراءة التعليمات توفر عليك وقتا طويلا بعد ذلك.

ـ إذا كان البـحث يتم عبر جـمل متعـددة يجب عليك تحديد نوع العلاقـات المنطقية التى تـربط بين الجمل والكلمات، مـثلا للبحث عن درجات الحرارة فى مـصر فى فصول السنة يمكن أن تجرب البحث عن Egypt + temperature هى الصيغة التى تساوى وضع معامل AND.

ـ يمكن تضـمين بعض الكلمـات ذات الهـجاء المخـتلف عن الهجاء الصحيح واربط هذه الكلمات بمعامل OR.

ـ راجع الهجاء الصحيح للكلمات المستخدمة فى البحث.

ـ إذا كان محـرك البحث حساساً تجـاه شكل الحرف تأكد من كتابة الحروف الكبيرة Capitals بشكل صحيح.

ـ إذا لم تكن نتائج البـحث مرضية بالنسـبة لك حاول تكرار البحث باستخدام مصطلحات بديلة.

ـ جرب العديد من المصادر داخل محـركات البحث للحصول على أفضل نتـائج، هذه المصادر يمكن أن تتضـمن مجمـوعات الأخبار وغيرها.

ـ جرب البحـث باستخدام محـركات مختلفـة، وتذكر أنه لا يوجد محركان يعملان بنفس الفهرس.

ـ جرب محـركات البحث التى تسمح لك بالبحث باسـتخدام عدة مواقع مرة واحدة. ولاحظ أنك فى هذه الحالة تفقد مميزات البحث المتقدم Advanced Search.

ـ إذا حصلت على عـدد ضخم من النتائج حاول حـصر هذه النتائج بالبـحث داخلها واستـخدام كمـيات أخرى أكثـر تحديدا للموضوع، أو استخدام الأقواس لحصر الجمل التى تبحث عنها كاملة مثل «Global warming» كما يمكنك استخدام معامل NOT لاستبعاد الصفحات التى تحتوى على كلمات لا تريدها.

ـ إذا حـصلت على نتـائج قلـيلة للغـاية حـاول إهمـال أقل

الكلمات أهمية فى البحث أو استخدام كلمات أخرى أكثر عمومية أو استخدام الخاصية الموجودة فى بعض المحركات بالبحث عن الوثائق المرتبطة Related Topics

بعد اتباع الخطوات والنصائح التى استعرضناها ستجد أمامك على الأرجح عدة آلاف من الروابط لمواقع وصفحات تتعلق بالموضوع الذى تبحث عنه، وهنا ستبدأ المهمة الأكثر صعوبة فكما أوضحنا سابقا أنه لا توجد مصداقية كاملة لكل ما تجده أمامك على الشبكة فهناك الصالح والطالح ويبقى المستخدم هو الحكم الوحيد لتقييم نتائج ما حصل عليه من معلومات وهى مسألة تخضع للتقييم الشخصى بشكل عام ولكن هناك الكثير من الأساليب والإرشادات يمكن أن تساهم فى تقييم حقيقى ومنطقى لكل موقع أو صفحة تزورها فى رحلة البحث عن المعلومات.

أول ما يجب أن يسترعى انتباهك فى أى صفحة تزورها هو هدف الصفحة من ناحية الجمهور المستهدف وذلك اعتمادا على المحتوى والنغمة وأسلوب العرض، مثلا صفحات الهواة تحتشد بالألوان الزاعقة وتبدو لغتها فى الأغلب غير رصينة.

وهنا تسأل نفسك هل يتواءم هذا النوع من الصفحات مع حاجتك؟ الجزء الثانى والهام للتقييم الصحيح هو ذكر مصادر الصفحة أو اسماء المؤلفين فإذا كانت هذه الأسماء مذكورة

يظهر السؤال التالى: هل هـذا المؤلف من الخبراء فى الموضوع أم لا؟

النظرة لعنوان المـوقع يمكن أن تعطيك الفـرصـة للحكم على المحتوى، مثلا المواقع التى ينتهى عنوانها بـ edu تعلم أنها مواقع لمؤسسات تعليمية أو بحثيـة (جامعات أو معاهد أو غير ذلك)، أما المواقع لمصادر حكومية رسـمية، والمواقع التى ينتهى عنوانها بـ com هى مواقع تجارية سواء لمنتـجات تجارية أو مواقع يشرف عليها رعاة تجاريون.

ومن النقـاط الهـامة أيضـا للحكم والتـقـييم الـنظر لمحتـوى الصفـحة، وبشكل عـام يجب ألا تأخذ المعلومـات من المواقع باعتبارها حقائق ثابتـة ويجب عليك النظر بتمعن فى وجهة نظر كاتب الموضـوع والأدلة التى يستند إليها، كـما يجب أن تكون المصادر والمراجع واضحة ومذكورة. هناك أيضا درجة العمق فى التناول ويفضل دائمـا المقارنة بين المعلومات المتشـابهة فى المواقع المختلفة لضمان التأكد مما تنقله.

هذه النقاط العـامة تساعد الباحث على الحكم الـصحيح على جودة المعلومات التى وصل إليهـا. وبالتالى لن تجعله يتورط فى وضع مـعلومات غـير دقـيقة أو مـعتـمدة داخل بحـثه تعـمل محركات الـبحث عن طريق التجوال فى الشبكة عبـر ما يسمى بعناكب البحث وايجاد الصفحات المختلفة التى يتم تجميعها بعد

ذلك فى فـهارس منسـقة توضع داخل قـواعد بيـانات المحرك، وهى النتائج الـتى تظهر بعد ذلك للزوار. الـتصمـيم الأساسى لمواقع الشبكة كـان يتكون من صفحات ثابتـة من نوعية HTML ولكن هذه الأيام فـإن معظم المواقع تحتـوى على قواعـد بيانات ولذلك يصبح من الصعب على محـركات البحث الحصول على المعلومات من هذه القـواعد والتى تتضمن الكثيـر من المعلومات التى لا تستطيع عناكب المحـركات رؤيتها. الأكـثر من ذلك أن هناك الكثـير مـن المعلومات مـحـفوظة داخل ملفـات PDF أو وثائق Word أو الملفـات المضغـوطة وملفات الوسـائط المتعـددة المختلفة.

وبالرغم من عدم امكانية حل هذه المشاكل جميعا فى الحصول على المعلومـات الخفيـة إلا أن التعامل مـعهـا من خلال بعض المواقع الخاصة (نذكر مجموعة منها لاحقا) سيسهل الوصول إلى جزء لا يـستـهان به من هذه المعلومـات. بعض مواقع البـحث الخاصة تتطلب دفع مـقابل مادى للحصول على الخـدمة. بينما بعضـها الآخر يقـدم خدمات مـجانية، وللمـزيد من المعلومات حـول مـــحـركـــات البـحث الخـــاصـة يمكنك زيارة مـــوقع www.searchengine colossus.com

بعض المواقع الهامة:

http://citeseer.nj.nec.com/cs

للبحث فى الجرائد العلمية والوثائق

http://copac.ac.uk

مـجمـوعـة من أبحاث المكتـبـات الخاصـة بالجـامعـات مع كتالوجات بالعناوين

http://gunther.smeal.psu.edu

يقـدم هذا الموقع مجـموعة مـتنوعة مـن المقالات الاكاديمـية والتجارية المتعلقة بالتجارة الالكترونية.

http://ask.elibrary.com

أرشيف للكتب والجرائد والخرائط والصور

http://highwire.stanford.edu

كل المعلومـات المتعلقة بأحـد نجوم السـينما من خـلال موقع قاعـدة بيانـات الأفلام www.imdb.com وكل مـا تحتاجـه هو إدخال اسم النجم المطلوب واستخدام أحد الأوامر التالية: host أو :URL أو :Site وجملـة البحث نفـسها تـختلف من مـحرك لآخر ولكن الأمر فى صيغته النهائـية سيكون شيئا قريبا من هذا الأمر Site: imdb.com Demi Moore الأكثـر من هذا هو إمكانية البحث داخـل نطاق معين للمـواقع مثل host: edu أو استبـعاد بعض المواقع من خلال استخدام علامة (–).

مجموعة من المقالات المفيدة من أكثر من ٤٥٠٠ صحيفة بعضها مجانى.

www.archive.org

قاعــدة بيانات أرشــيفيــة تغطى صفــحات الإنتــرنت من عام ١٩٩٦ حتى الآن.

www.pro.gov.uk

كتالوج يتضمن معلومات حكومية عن بريطانيا

www.searchindex.com

محرك بحث للمعلومات التقنية والعلمية

www.ajkids.com

نسخة أخرى من محرك بحث askjeeves مخصصة للصغار، وللحصول على معلومات فى بيئة آمنة.

www.cool4kids.com

بوابة مخصــصة للأطفال والشباب من مشــروع الدليل المفتوح تقدم آلاف الروابط المناسبة للأطفال والشباب.

www.yahooligans.com

بوابة وموقع للبــحث مخصصــة للشباب ومــزودة بالعديد من الروابط للصفحات التعليمية والترفيهية.

اذهب إلى موقع http://search.msn.com وانقر رابط الــبحث المتقدم Advanced Search لتذهب إلى صــفحة مليئــة بالخيارات المتطورة للوصول إلى النتائج المطلوبة بأقــصر الطرق مثل إمكانية استخدام مــعاملات الجبر المنطقى، بالإضافــة إلى إمكانية ضبط الطريقة التى تعرض بها نتائج البحث.

يمكنك تحـديد نتائـج البحث بالمنطـقة، أو اللغـة، أو النطاق بالاضافة إلى أنواع الملفـات المختلفة مثل MP3 أو وثائق World على سبـيل المثال، راجع شـروط البحث التى أدخلتـها وكـافة خياراتك ثم انقر Search.

وهذه نصائح مهمة للاستفادة من جوجل

● شريط أدوات جـوجل: أحد أفضل الطرق لإجراء عـمليات البحث حيث يسمح لك شريـط الأدوات بالبحث عبر الإنترنت من خلال أى موقع تكون فيه، ويمكنك تحميل هذا الشريط عبر http://toolbar.google.com

● البحث فى الموقع: عندمـا تقوم بتحميل شـريط البحث على جهـازك يمكنك استـخدام خيـار البحث فى الموقع للـبحث عن المعلومات الموجودة فى الموقع الذى تقوم بزيارته فقط.

البحث عن المعلومات المحليـة: من صفحات البحث المتـقدمة يمكنك اختيـار البحث داخل مواقع بلد معين (أو البـحث باللغة العربية) لاستعادة النتائج من هذه اللغة أو البلد فقط.

● مجموعـات الأخبار: Newsgroups إمكانية جديدة يقـدمها جوجل للـبحث فقط داخل مـجمـوعات الأخبـار، وفى بعض الأحيان يمكنك الحصول من خـلال هذه الطريقة على معلومات أفضل كثـيرا مما تحصل عليه من خـلال المواقع العادية، ويمكنك تجربة هذا الأمر من خلال زيارة groups.google.com

● نتائج المحترفين: إذا لم تود نتائج البحث العامة للحصول على المعلومات المطلوبة يمكنك تجربة الدليل المفهرس للموقع من خلال directory.google.com أو حتى الخدمات مدفوعة الأجر من خلال answers.google.com/answers

● إجراء الحسابات: فى بعض الأوقات ربما تحتاج لإجراء عمليات حسابية أو تحويلات مختلفة، يمكنك معرفة ما يستطيع جوجل أن يقدمه فى هذا الإطار من خلال زيارة www.google.com/help/features.htm#calculator

● احصل على التنبيهات: هل ترغب فى أن يقوم محرك البحث باخبارك عندما تتم اضافة صفحات تحتوى على ما تبحث عنه؟ يمكن ذلك من خلال الذهاب إلى www.googlealert.com وسوف تبقى على علم دائم بالتحديثات.

● لست فى حاجة للكمبيوتر: إذا كنت تستعمل أحد الأجهزة الحديثة مثل كمبيوتر الجيب أو غيره يمكنك أيضا الوصول لنتائج البحث باستخدام هذه الأجهزة أيضا، جرب زيارة www.google.com/palm لمعرفة المزيد.

● البرمجة مع جوجل: إذا قمت ببرمجة تطبيقاتك الخاصة وأردت دمج إمكانية الوصول لجوجل من خلالها يمكنك مراجعة واجهة تطبيقات البرامج بجوجل API فى العنوان www.google.com/apis .

● الأبحـــاث الخـاصـــة: عنـدمـــا تـــــزور صـــــفـــحـــة www.google.co.uk/options/specialsearches.htm يمكن أن تجـد مجموعة من الأبحاث والنتائج الخاصة بما فى ذلك مواضيع مثل Microsoft أو Apple وغـيرها من المواقع والمواضـيع، وإذا كنت تعمل فى مـؤسسة تعليـمية أو غـير هادفة للـربح يمكنك أيضا استخدام محرك جـوجل فى الشبكة الداخلية أو موقع الإنترنت الخاص بك مجانا.

● خيارات البحث

إذا أردت:	عليك باختيار:
مصطلحات بحث مختلفة	http://www.surfwax.com/ http://turbo10.com/
واجهة مستخدم سهلة الكتابة	http://www.google.com/advanced_search http://www.hotbot.com/ adv.asp?prov=Inktomi&tab=web http://www.altavista.com/?qbmode= http://search.Iycos.com/adv.asp http://www.metaeureka.com/ http://www.metor.com/ http://www.virtuallrc.com/
البحث عن وثائق شبيهة بالموجودة فى النتائج الحالية	http://www.altavista.com/ http://www.ilor.com/searchblank.htm http://www.google.com/ http://www.profusion.com/
كتابة أسئلة البحث بلغة حوار عادية	http://www.ask.com/ http://www.ithaki.net/indexu.htm
عدة أدوات بحث تعمل فى وقت واحد مع استبعاد النتائج المتكررة	http://ixquick.com/ http://www.compernic.com/en/index.html http://www.fazzle.com/ http://fossick.com/Search.htm http://www.searchonline.info/ http://www.queryserver.com/ http://www.searchturtle.com/

● البحث فى المواقع الخاصة	
إذا أردت البحث عن:	عليك باختيار:
الملفات داخل مواقع FTP	http://www.alltheweb.com/ ?cat=ftp&cs=utf8&q http://=&_sb_lang=en http://filewatcher.org/ http://www.ftpsearchengines.com/ http://www.oth.net/
الأخبار	http://news.altavista.com/ http://www.findnews.org/ http://www.infogrid.com/ http://www.newsisfree.com/ http://www.pandia.com/news/ http://www.wnnetwork.com/
محتويات مجموعات الأخبار Newsgroups	http://chubba.whatuseek.com/ http://gripe.com/ http://www.ithaki.net/indexu.htm http://www.metacrawler.com/info.metac/ dog/index.htm http://www.metaeureka.com/
الأدلة المحترفة	http://home.about.com/index.htm http://www.academicinfo.net/ http://bubl.ac.uk/link/

مفتاح الازدهار

كان العـالم روبرت سولو. . الفائز بجـائزة نوبل لعام ١٩٨٧ يقول إن زيادة الانتاج مرتبطة بصورة وثيـقة بمدى الاستثمار فى التقدم التقنى.

والحقيقة التى يعرفها الكثيرون هى أن الابحاث مفتاح الازدهار وهكذا اثبتت كل المشروعات الكبرى الناجحة.

أكثر من ٣,٨ مليون دولار تخصصها شركة مياكروسوفت للبحث والتطوير وهو ما يعادل نسبة ١٥٪ من دخل الشركة العالمية.

وتعتبر مايكروسوفت للابحاث Microsoft research

أكبـر المؤسسـات البحـثية سـرعة فى النمـو والتطور. . وهى تسـاهم بشكل مبـاشر فى إثراء حـياة الملايين من الـبشـر حول العالم بالخبرات فى عالم الحاسبات وتقنية المعلومات.

يعمل فى مايكروسوفت للابحاث حـوالى ٦٢٠ باحثا وموظفا فى أكثر من ٤٠ مجالا مختلفـا تشمل نظم التشغيل والشبكات والتـعرف عـلى الكلام وأدوات التطوير والجـرافيـك والمعالجـة الطبيعية للغات.

بيل جـــيـتس مـــؤسس شـركـــة مـايكروســـوفت يرى أن مـايكروسـوفت للابحـاث تركـز على الابحـاث بصورة غـيـر مسـبوقة.. تتـبنى تقنيات تتيح للعـالم حاسبـات ترى وتسمع وتتحـدث بل وتتعلم.. بما يتـيح للناس التفـاعل معهـا بصورة طبيعية تماما كما يتفاعلون مع أقرانهم من البشر.

ويعـتقـد بعض الناس ان الوصـول لابتكارها.. واضفـاء بصمة مـؤثرة يحتاج لبداية وانطلاقـة أولى وأن ما يأتى بعد ذلك أمـره سهل.. وترى مـايكروسـوفت أن الأمر له بعـد مختلف ومن ثم فهى تراه بصورة أكثـر شمولية.. فالشروع فى عمل شىء ما تقليدى يـكون محدد المعالم.. ولكن فى التقنيات يخـتلف الأمر.. فالوصول إلى ابتكار مـا واختراع تقنى جديد يتطلب سنوات طويلة من البحث المضنى والعمل الشاق.

وفى معـظم الأحوال تنطلق التـقنيات بعـد المرور بسلسلة من الأبحاث الأسـاسية كـما هو الحـال مع تقنية الإنتـرنت والبريد الالكترونى ومعظم أن لم يكن باحثى مايكروسوفت يعملون فى

إطار أهداف شمولية بعيدة المدى تسبق دورات تطوير المنتجات ويرتبط هؤلاء ارتباطا وثيقا مع مجاميع تطوير المنتجات.

وفى الحقيقة فإن كل المنتجات ابتداء من الألعاب وحتى البرمجيات تعتمد على تقنيات توصلت إليها مايكروسوفت للأبحاث.

أضرب المثل بهذه الشركة العملاقة لأقارن بينها وبين ما يحدث فى عالمنا العربى.. وأحزن كثيرا كلما رأيت الأبحاث والدراسات تملأ أرفف المكتبات ولا يجد الكثير منها الطريق إلى الاستفادة الفعلية منها.

الفصل الثالث

الصحافة الالكترونية

صحيفة تقرأها وتشاهد محتوياتها

لا أحب القوالب الجامدة. . ولا التعريفات المجردة. . أفضل دائما الكلمات الحية. . والحديث المباشر عن الواقع. . من هنا لا يعجبنى الخوض فى مسألة التصنيفات. . والشرح الانشائى للمصطلحات الجديدة.

وعندما نتحدث عن الصحافة الالكترونية يجب أن نبتعد عن التعريفات غير المفهومة. . التى تحاول تقريب المعنى فتبتعد عنه بالكلمات غير المفهومة.

إذن. . ماذا نقصد بمصطلح الصحافة الالكترونية؟!

عندما نتحدث عن الصحافة. . فلابد أن ينصرف الذهن إلى الصحيفة التى نطالعها كل صباح أو كل مساء اقصد الصحيفة المطبوعة التى يتداولها الناس والتى يعرفها الجميع بهذا الاسم.

هناك من يتوسع فى معنى الكلمة فيقول إن هناك صحافة مطبوعة أو مكتوبة.

وهناك ايضا صحافة مسموعة.. وصحافة مرئية يقصد الإذاعة.. والتليفزيون.. وإلى حد ما.. يمكن الأخذ بهذا الكلام على أساس أن هناك «محرر صحفى» للصحيفة المطبوعة و«محرر إذاعى» وآخر تليفزيونى.

وبالطبع كل واحد من هؤلاء الثلاثة يراعى قواعد معينة عند الكتابة فالذى يكتب.. يعرف أن الجملة لو طالت فإن القارئ يمكنه أن يرجع إلى بدايتها لان الصحيفة فى يده.. أما الصحفى الإذاعى فإنه يعتمد على الوصف أكثر لأن القارئ هنا يستمع ويرسم صورة فى ذهنه.. ويحتاج إلى من يذكره إذا طالت الجملة أما الصحفى التليفزيونى فيراعى انه يكتب إلى مشاهد.. يرى بعينيه.. وأن الكلمات يجب أن تشرح وإذا فات الحدث فلن يستطيع الربط وعليه أن يعود للتذكرة ليكون المشاهد معه على نفس الخط.

نوعية الجمهور أيضا تختلف.. فالقارئ غير المستمع غير المشاهد.. «إلى حد ما» لأن القارئ فى أحيان كثيرة يكون هو نفسه المستمع وهو نفسه المشاهد ـ ومن هنا تحتاج الكتابة الإذاعية والتليفزيونية إلى مهارة خاصة.. أنها اشبه بالكتابة الدرامية.. أو أقرب منها إلى الكتابة التقريرية التى تعتمد عليها الصحافة المكتوبة.

وكل هذا جانب.. والإنترنت جانب آخر.. فهو الذى أوجد لنا ما نسميه (الصحافة الالكترونية).

فـالقـارئ هنا يطـالع الشـاشـة.. فـلا هى ورق.. ولا هى تليفزيون.. وهو يسمع أيضا أى أن الصحـيفة الالكترونية تجمع بين الأنواع الثلاثة (المكتوب والمسمـوع والمرئى).. مع اعتبارات أخرى.

فى الانتـرنت.. انت تطالع صحـيـفة الكتـرونية تقـرأها.. وتسمعها.. وتراها.. وتطبعها ايضا.

الصحيفـة الالكترونية تنقل لقارئها الخـبر مكتوبا.. ويمكن أن يشاهـد الحدث نفســه فى لقطات فيـديو.. ويستطيع أن يـضبع الخبر ليصبح مكتوبا على ورقة ويسجله أو يعود لمشاهدته ويمكنه أن يكتب رده.. ويرسله بالاى ميل.. أن هذه الوسـيلة الجديدة (الانترنت) خلقت لنا ما يمكن أن نسـميه الصحيفـة التفاعلية.. مطبوعة ومسموعة ومقروءة.

الاعلام الانترنتى

هناك الآن ما يمكن أن نطلق عليه «الإعلام الانترنتى» ويعمل فيه صحفيو الإنترنت.. ظهر ذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية.. وكان الحدث الأهم الذى قفز بهذه النوعية من الصحفيين: المؤتمر العام للحزب الديقراطى فى بوسطن فى يوليو ٢٠٠٤ حيث ظهر الجيل الجديد من صحفيى الانترنت والمعلقين السياسين على شبكة الإنترنت.. بلغ عدد الذين تم تسجيلهم حوالى ٣٥ صحفيا لتغطية أعمال المؤتمر من خلال الشبكة الدولية للمعلومات.

نحن إذن أمام نوعية جديدة من المحررين ممن يجيدون الانجليزية.. ويستطيعون التعامل مع التقنيات الحديثة. كان كارل توماس وهو شاب من ولاية تكساس الأشهر من هؤلاء

الصحفـيين الذين لا يستخدمون القلم والورقـة. . بل يتعاملون باصابـعهم على شاشـة الكمبـيوتر وسـواء كانوا يسـتخـدمون الكمبيوتر المحمول «لاب توب» ويكتبون موضوعاتهم من خلال لوحة المفاتيح. . أو كانوا يستخدمون القلم الالكترونى ويكتبون على الشـاشة كمـا فى «البوكـيت .بى.سى». . فـإن الأمر فى النهاية يـتعلق بتطور مهـم فى عالم الصحـافة. . حـيث أصبح المحـررون الالكتـرونيون ينافـسـون زمـلاءهم من الصـحفـيين التقليديين.

وتعالوا نـتخيل مـاذا يكون حال الصـحافـة فى المستـقبل. . وبالطبع لابد أن نسلم بـأن الحديث عن المسـتـقبل يخـتلف فى الغـرب عنه فى بلادنا. . هناك نـتحـدث عن السنـوات القليلة القادمة. . أما عندنا فنحن نتحدث عن عشرات السنين المقبلة. . وقد لا نعيش نحن هذه الفتـرة. . لكنها فى الواقع سوف تواجه الأجيال القادمة من أبناء مهنة البحث عن المتاعب.

سوف تختفى الأوراق لتظهر الشاشة الالكترونية المحمولة باليد للتغطية فى مـواقع الأحداث. . وتحتل أجهزة الكمـبيوتر المكانة الأولى على مكاتب المحررين.

لن تكون مـجـرد ديكـور. . كـمـا هو الآن فى كـثـيـر من المكاتب. . ستكون أساس العمل. . وتحـمل الأسلاك التليفونية الموضوعات وملايين المعلومات لتربط المحرر بالعالم.

القـراء أنفسـهم يقـبلـون على قـراءة الإنتـرنت لأن حـجم المعلومات سـيكون أكبـر بكثير مما كـان متاحـا على صفـحات الصحف.

سوف نقـرأ الخبر.. وبجواره إشـارة تنبهك إذا كنت تريد أن تقـرأ تفـاصيل أخـرى لهـا صلة بهـذا الموضـوع.. وفى ثوان مـعدودات سـوف تجـد نفـسك أمـام شرح واسع للـموضـوع وصـور.. ولقطات فـيديو للحـادث.. على حـسب طبـيعـة الموضـوع.. وكفـاءة المحرر الذى ينافس الآخـرين فى كيـفيـة توصيل الخبر إلى قارئه.

الصحف المطبوعة تتأثر

غيرت الإنترنت حـياة الناس فى العالم كله.. ولا نستطيع أن نزعم أننا لم نتأثر.. أقصد بالطبع عالمنا العربى.. لكن الحقيقة أن التغيير عندنا مازال بطيئا كحياتنا بشكل عام.

الإنترنت التى تتحول الآن لتكون هى الوسيلة الأهم فى مجال الاتصالات وتبـادل المعلومات بين البشر أثرت إلى حـد ما على الصحـافة القـوية فى أمريكـا.. وهناك دراسات عـديدة تجرى للاستفادة من هذه الشبكة.. فى تطوير الصحف.. وأتصور أن أول خطوة هى أن الصحف الكبـرى سوف تبيع خدمـاتها على الإنترنت.

نشرت مجلة «ادفر تايزينـج ايدج» تقريرا عن سوق الاعلانات ومسـتقبل وسـائل الاعلام قالت فـيه إن الموقع الأكبـر فى دنيا

الانترنت «جوجل» ومنافسه الشـهير «ياهو» سوف يحصلان هذا العـام على نسـبة من الاعـلانات تسـاوى مـا يحصل عـليهـا التليفزيون . . فى السوق الأمريكى .

هذا يعنى تغييرا مؤثرا فى الميديا العالمية . . الإنترنت إذن بدأت تنافس الصـحف المطبوعـة . . وكثيـر من الدراسات تتـوقع تأثر الصحافـة المطبوعة فى المستـقبل . . حيث ينخفض تـوزيعها . . وتتأثر أرباحها .

صحـيفـة «واشنطن بوست» أقوى وأشـهر صحـف العالم . . نشرت تقريرا عن الصحافة المطبوعة فى الولايات المتحدة أكد أن توزيع ٨١٤ صحـيفـة أمريكيـة كبرى انخـفض خلال الشـهور الثـلاثة الماضـيـة بنسبـة ٢٪ . . ويتـوقع التـقـرير أن يصل هذا الانخفـاض إلى ١٠٪ نهاية العـام والصورة مـؤلمة إذا نظرنا إلى السنوات الخمس المقبلة حيث ترتفع النسبة بشكل مقلق .

هذا الانخفاض فى التوزيع بسبب الإنترنت والتليفزيون . . لغة العصر الحديث . . وأسلوب العصر المقبل .

واشنطن بوست نفسـها اعتـرفت أن توزيعها خـلال هذا العام انخفض بنسـبة ١٠٪ حيث وصـل إلى ٧٥٠ ألف نسخة يومـيا بينما انـخفض توزيع لوس انجلوس تايمز بنسـبة ٢٥٪ أى وصل إلى ٩٠٠ ألف نسخة .

أما الصحـف الأمريكية الكبرى فلم تتـأثر بشكل ملفت حيث أجرت تعديلات فمثـلا «نيويورك تايمز» التى توزع مليون نسخة يومـيا. . قـررت الاهتمـام بقرائـها خـارج مدينة نيـويورك. . واعطت لهم مساحـات أكبر. . فزاد توزيعـها خارج هذه المدينة الكبرى.

أما الصحيفـة الأكبر توزيعا فى أمريكا وهى «يو. اس. توداى» التى توزع مليونا وربـع المليون نسخـة يوميا. . فلم تتـأثر حتى الآن. . لكنها تستعد لتطوير أبوابها للاحتفاظ بقرائها.

وول ستريت جـورنال. . أهم الصحف الاقتصـادية الامريكية وربما فى العـالم كله. . والتى يصل توزيعهـا إلى مليون نسـخة يومـيـا. . عانت من نـقص الاعلانات بـنسبـة وصلت خـلال الشـهـرين الماضـيين إلى حوالـى ٢٠٪. . لهذا اتخـذت عـدة إجراءات أولـها زادت السـعر بالنسـبة للطبـعة التى تصـدر فى الولايات المتـحدة الأمـريكيـة. . وقررت التـخلى عن شكلهـا التقليدى فى أسواق أوروبا وآسيا.

اتخذت إدارتهـا هذين القرارين لتوفيـر مبلغ سنوى يصل إلى ١٧ مليون جنيه اسـترلينى لم يهتم المسئـولون عن تلك الجريدة الكبرى بتقليل مساحة الأخبـار حيث ستنخفض من ٢٤ صفحة من القطع الكبير إلى حوالى ٣٦ صفحة تابلويد لكنهم أعلنوا أن التطوير سوف يشمل العمليـة التحريرية. . ففى رأيهم أن القراء

الأذكيـاء الذين يتابعـونهم لا يفضلـون المطولات ويبحـثون عن الأخبار المركزة.

قالوا أيضا أنهم يبحثون عن شريـحة معينة من القراء أعمارهم لا تزيد على ٤٠ عاما هم رجال المال والاقتصاد فى أوروبا التى توزع فـيهـا الجريدة حـوالى ٨٦ ألف نسخـة يوميـا وهو نفس الجمـهور الذى تخاطبـه طبعتهـا الآسيوية التى توزع يومـيا ٨٠ ألف نسـخـة. . وهم يأملون أن يصـل الرقم إلى الضـعف مع التغييرات الجديدة.

ويبقى أن نتـساءل أين نحن من هذه التطورات التى يشـهدها عالم الصحافة؟!

اية صـحـيـفـة ناجـحـة تسـعى إلى أن يكون مـوقـعـهـا الالكتـرونى. . هو الصفـحة الأولى لكل الذين يسـتخـدمون الإنترنت. . وهذا هو التـحدى الذى يواجه صحـافة اليوم. . الصراع يتـصاعـد يوما بعد يوم. . لم يعـد المطلوب أن يكون للصحيفـة موقع ثابت على الإنترنت الصحيفـة الناجحة تنشئ موقعا تفـاعليا. . اشبه بقناة التليفزيون. . النـاس حاليا تتصل بالمذيعين على الهـواء ـ فى بعض البـرامج طبعـا ـ وتقول مـا تريد وفى الانتـرنت يتـم الاتصال بـكل الوسـائل بالايميل. . بالشاتينج. . وحتى عبر سماعة التليفون فالانترنت صارت بيئة تفاعلية تنقل الخبر والصورة. . وردود الأفعال. . وقريبا سوف

نتحـدث عنها كـوسيلة إعـلاميـة تسبق كل الوسـائل. . ففى امكانك أن تطبع الخبـر وتشاهده. . وتعيـده. . وتعلق عليه إذا شئت. . فى وقت واحد.

التـواصل مع القـراء يحـدث فى الصـحف التقـليدية عـبـر الرسائل. . فى زمن كـانت الأحداث تتـحرك ببطء. . الآن فى عصـر السـرعة لا أحد يـنتظر الكتابة بالبـريد العادى أو حـتى السريـع. . إلا فى المجتمـعات المتـخلفة. . نحن أمـام ايميل. . يصل من أدنى الكرة الأرضية إلى أقصاها. . فى ثوان معدودات ومن خلال الموقع الالكترونى تستطيع التحدث أيضا.

التواصل مـع القراء. . يحقـقه الانتـرنت أكثر من أيـة وسيلة أخرى. . ومن هنا تشـهد المواقع الالكترونـية سباقـا محمـوما للتطوير. . للفوز بالمبحرين عبر الشبكة الدولية.

روبرت ميـروخ عملاق الصحـافة. . قال إن السـؤال الذى كان يردده الصحفيون التقليديون هو: لدينا قصة خبرية نريد نشرها. . والآن يجب أن يكون السؤال: هل يريد أى إنسـان هذه القصة؟! أى اننا نسعى إلى مـا يفيد القارئ ويقـبل عليه. وهذا لن يتم إلا من خلال الاتصال التفاعلى بين الصحفى والقارئ.

كثـير من الصحف الآن لا تسـتطيع أن تفعل ذلك. . إلا من خلال التليفـونات والبريد وغالبا ما تكون الاتصالات صـعبة. . فى دول تعانى من كثرة السكان.

من هنا يصبح موقع الجريدة الالكترونى.. هو الحل.

يدخله ملايين القراء من كافة دول العالم.. وخاصة إذا كان يتحدث بلغة واسعة الانتشار.

ولعله من المحزن أن نقول إن كثيرا من الصحف العربية تفوقت فى المجال عن صحافتنا المصرية.. رغم أن مواقعنا تتطور باستمرار.. لكن يبدوا أن التواصل يحتاج إلى نفقات أعلى.. وجمهور على وعى بأهمية الانترنت.

قال ميردوخ إن شباب هذا العصر لم بعد يقرأ الصحف لأن الصحف لا تجذبه.. ولهذا يجب أن نعيد النظر فى شكل الخبر.. وجودته.

إنه يتحدث عن التأثير الذى احدثته الانترنت فى عالم اليوم.. وتأثرت به الصحافة.

عندما سئل روبرت تومسون رئيس تحرير التايمز اللندنية ما هو منافسك الحقيقى؟.. لم يقل إنه الجارديان.. أو الاندبندنت أو الفايناشيال تايمز.. بل قال بكل ثقة.. هناك منافس من نوع آخر وهو الوقت فالقارئ الآن يتردد عندما يتوقف لشراء صحيفة.. ويسأل نفسه.. هل لدى الوقت لقراءة هذه الصحيفة.. وقد يختار فى كثير من الأحيان صحيفة مجانية ليطالعها وهو فى المترو أو القطار.. كما أن كثيرا من الناس لم

يعودوا ينتظرون الصحيفة التى تصلهم فى الصباح لمعرفة الأخبار.. لأن هذه الأخبار يعرفونها من القنوات الفضائية التى تنافس لنقل الحدث بأقصى سرعة.

وهو يعترف بأن المنافسة قائمة بين الصحف وعلى الصحيفة الناجحة أن تقدم جديدا يجعل القارئ متمسكا بها.. ومن أجل ذلك نفذت التايمز خطة جديدة تقوم بموجبها بنشر ملخصات للموضوعات الرسمية.. كالبيانات الحكومية وتفاصيل التشريعات والقوانين الجديدة.. وتنشر إلى جانب هذه الملخصات عنوان الموقع الالكترونى للراغبين فى قراءة التفاصيل.. وبهذا تعطى الصحيفة مساحات كبيرة من صفحاتها لخدمة القارئ وهو يرى أن أفضل طريقة لنقل المحتوى هو الإنترنت حيث وصل عدد زائرى موقع الصحيفة الالكترونى إلى ٨ ملايين قارئ شهريا.

إذن نحن أمام فكر جديد.. يرى ان الإنترنت الآن بدأ يأخذ مساحة عريضة من القراء.. وأكاد أقول إن كل القراء من الجيل الجديد هو من مستخدمى الإنترنت وهم يفضلون قراءة الصحيفة الالكترونية.. عن شراء النسخة المطبوعة.

والإرقام التى نشرتها شركة جوجل مالكة محرك البحث الأكبر على الإنترنت نقول إن الإنترنت ستكون الوسيلة الأهم فى المستقبل فقد حققت هذه الشركة أرباحا بلغت ٥٩٢ مليون

دولار فى الربع الأول من العام الحالى بزيادة قدرها ٦٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى أما إيرادات هذا المحرك البحثى العملاق فقد بلغت فى تلك الفترة ٢٥,٢ مليار دولار. ويقول مكتب الإعلانات التفاعلية (آى.ايه بى) إن الاعلانات الالكترونية سجلت دخلا قياسيا فى العام الماضى بلغ ١٢,٥ مليار دولار بزيادة وصلت إلى ٣٠٪ على العام الماضى.

وأكثر مجالات الاعلان الالكترونى جذبا للأرباح هى المرتبطة بحركات البحث.. فالعميل يدفع لادراج اسمه فى أعلى القائمة أو لإظهار اعلانه بالقرب من النتائج.

هناك حديث شبه دائم عن تأثير الإنترنت على الصحافة المكتوبة.. يحدث ذلك فى صحف العالم الكبرى إلا فى عالمنا العربى ـ مازال بيننا وبين هذه القضية سنوات.. مع أن النظرة الصائبة تقتضى ان نبدأ من الآن.. ولا ننتظر إلى الغد.

فى الواشنطن بوست ونيويورك تايمز والجارديان وغيرها اجتماعات مستمرة.. ودراسات لا تنقطع عن كيفية الاستفادة من الإنترنت فى دعم الصحيفة فقد اكتشفوا اننا لم نعد نعيش فى عصر الصحافة المكتوبة اننا فى عصر الصحافة الفضائية.. والمقصود بالفضاء هو السماوات المفتوحة وتمثلها القنوات التليفزيونية والفضاء الالكترونى «اى الإنترنت».

قبل سنوات كانت الناس تحصل على المعلومات وتتابع الأحداث من الصحف وكان تأثير الإذاعة والتليفزيون محدودا. . كانت الصحف تحقق نسبة توزيع عالية فى أيام الأحداث المهمة.

الآن. . صارت الفضائيات والإنترنت تنقل الحدث لحظة حدوثه. . ولا تكتفى بذلك بل تقدم معه التحليلات والتقارير.

وبعض القنوات الناجحة صارت «تفاعلية» أى تفتح خطا تليفونيا تتلقى اسئلة المشاهدين وتستفسر من المتخصصين فى الحال.

ويستطيع المشاهد المتخصص الذى يريد العودة إلى هذه التحليلات. . أن يدخل على موقع تلك القناة ليجد كل شىء.

أذن الإنترنت يغنى الناس عن الصحيفة المكتوبة. . فمن يريد أن يشاهد الحدث لحظة وقوعه ويحتفظ بالتفاصيل مكتوبة سيجدها على الإنترنت.

لماذا إذن الصحيفة المطبوعة.

هذا هو السؤال الذى يقلق صحافة العالم المتقدم والتى تريد الا تخسر جماهيرها. . وتأثيرها من هنا راحت كل هذه الصحف تطور مواقعها وتضيف بالمالتيميديا. . تفاصيل الحدث، لا لكى تنافس الفضائيات. . ولكن لكى تعيش العصر. . فلا

شك أن الصحيفة القوية هى التى تملك دائرة واسعة من القراء ولديها موقع قوى يجذب قراء جددا.

الصحف المطبوعة الآن لا تبحث عن قارئ جديد أنها تجتهد فى الاحتفاظ بقرائها.. أما القراء الجدد فهم من الجيل الجديد الذى يتعامل مع الكمبيوتر.. ويعتمد على الانترنت.

الشباب الآن يستخدمون الإنترنت أكثر مما يتعاملون مع الصحيفة أو المجلة أو الكتاب.

من هنا اتصور اننا فى عالمنا العربى نحتاج فورا إلى فكر مختلف ينظر إلى الإنترنت كوسيلة مكملة للصحيفة المطبوعة.. وبكل تأكيد فإن الصحيفة القوية طباعيا.. قوية تقنيا.

هذا هو الدرس الغائب حاليا فى الصحافة العربية.

عصر البلوجرز

إذا كنا الآن نطلق على العصر الذى نعيش فيه حاليا انه عصر الانفجار المعلوماتى.. فإننا نتجه بسرعة إلى ما يمكن أن نسميه عصر البلوجرز.. «Bloggers» اى الذين يملكون «مدونة» شخصية أو ما يمكن أن نسميه موقع يوميات ينشرون من خلاله آراءهم على الإنترنت «Blog».

فى العالم الآن أكثر من ١٠٠ مليون بلوجرز بينهم نسبة لا تتعدى ١٥٠٠٠ باللغة العربية وهذا الرقم قد لا يكون دقيقا لانه يزداد كل لحظة.. لأن هذه الظاهرة تنتشر بسرعة فائقة على الشبكة الدولية للمعلومات.

وربما كانت صحيفة لوموند الفرنسية هى أول صحيفة تعطى اهتماما كبيرا «للبلوج» حيث تخصص له مساحة أساسية بين

صفحاتها.. تنتشر فيـها مقتطفات من هذه المدونات التى تنتشر عبر الإنترنت وتدير حوارا بين القراء حول هذه المدونات.

ومن مـفارقـات القدر.. إن هذه المدونات عـرفت الانتشـار والشهـرة فى العام الماضى الذى يعـتبر ذكـرى مرور ٤٠٠ سنة على ولادة أول جريدة مطبوعـة فى التاريخ.. وهى «ريلايشن» ومؤسسها جوهان كارلوس الألمانى.

كانت تباع للمشتركين الأغنياء بـأسعار باهظة لانه كان يكتبها بيده وفى عـام ١٦٠٤ اشتـرى مطبعة كـاملة ظل يجرى عليـها التجارب.. حتى بدأ فى عام ١٦٠٥ يطبع الصحيفة آليا.

أعلنت ذلك هيـئـة الصحـف العالميـة «Wan» مقـرها باريس وتضم ١٨ ألف جريدة و٧٢ ألف هيـئة صحفـية و١٠ وكالات أنباء.

أى أن الصحـافة المطبوعة التى بدأت قـبل ٤٠٠ عام.. تصل اليوم إلى ذروة تطورها فـى عصر التـقنية المتقـدمة فمن مـجرد صحيفة مطبـوعة بدائية.. إلى صحيفة شخصـية يقرأها الجميع بالميديا الحـديثة.. من الألوان والصـور والموسيقى.. والفـيديو أيضا.

المدونات و«البلوج» التى تنتـشر فى عـالمنا العربى تحـتاج إلى دراسة من جـانب المتخـصصين ففـيهـا كل الآراء الحرة.. التى

تنتقد كل شىء ويقول صاحبها ما يشاء دون خوف إلا فى الدول الديكتاتورية.. حيث يمكن مهاجمة صاحبها.. واعتقاله كما حدث فى بعض الدول.

وكلمة مدونة هى الترجمة الأكثر انتشارا لكلمة بلوج «Blog» وهى مكونة من كلمتين ((Web log بمعنى «سجل الويب» أو سجل شبكة الإنترنت حيث ينشر اصحاب هذه المدونات الخواطر والمقالات والأفكار والإنتاج الأدبى والفنى والصور.

والمدونة عبارة عن «صفحة ويب» تضم نصوصا مرتبة بشكل تصاعدى.. وفيها ارشيف يضم الموضوعات السابقة.. ويتم استخدامها سواء للناشر أو القارئ بشكل مبسط بلا أيه تعقيدات.

ويرى موقع «ويكبيديا» وهو الموسوعة الحرة على الإنترنت ان المدونات وسيلة نشر عامة وساهمت بشكل كبير فى زيادة دور شبكة الإنترنت باعتبارها وسيلة تواصل غير محدودة.. كما أنها وسيلة نشر ودعاية وترويج للمشروعات. وهو يعتبر هذه المدونات إلى جانب البريد الالكترونى.. من أهم الخدمات التى تقدمها الشبكة الدولية للمعلومات إلى المستخدمين.

ومنذ عدة شهور.. اتابع هذه اليوميات.. وقد رصدت عدة ملاحظات عامة على كل من يتعامل مع هذه المواقع.. ممنها مثلا.. أن كثيرين يخصصونها لمهاجمة أوطانهم.. فالذين

لا يستطيعون الخوض فيـه.. يكتبونه.. فلا أحد يعرف عناوين هؤلاء.. ومخابرات بلادهم غالبا تراقبـهم وغالبا ما لا يعرفون الوصول إليهم.

هناك مجموعـة أخرى تختار هذه اليوميـات لتبث من خلالها مشاعـر شخصيـة.. لا يستطيعون البوح بـها للآخرين.. ولا يملكون ثمن طباعتها فى دواوين شـعرية.. أو كتب.. فيكتفون بنشرها عبر الإنترنت من أجل التواصل مع الأخرين.

الآن.. بعض الأجهزة المخابراتيـة تتابع بدقة هذه «البلوجات» أو اليومـيات.. لمعرفـة نوعية الرأى العـام إذ إنها تعكس نبض الشباب الذى يمكن أن يقود الوطن فى مرحلة قادمة.

الجميل فى هذه المواقع أنـها سهلة التعامل.. فـلا تحتاج منك إلى خبرة كـبيرة فى البرمجيـات يكفى فقط أن تكون قادرا على الإبحار فى الإنترنت.

وإلى وقت قريب.. كان مهما أن تكون على درجة جيدة من إجادة اللغة الانجليزية.

الآن.. اخـتلف الوضع وأصـبح ممكنا أن تـكتب باللغـة العربية.. وأن يكون موقعك المجانى كله بهذه اللغة إذا شئت.

تصور إنك تنشئ مـوقعك.. وتملؤه بما تريد من كتـابات ضد أحد أو مع آخـر.. وأن تنشر من خلاله أفكارك ومشـاعرك..

دون أية تكاليف أو قيود.. وأن تجهز حملة دعائية لتعريف الآخرين بهذا الموقع من أجل أن يتابعونه بشكل منتظم.. كل ذلك دون أن تكون ملتزما تجاه أى إنسان أو جهة بأية أموال.

والأكثر من ذلك أنك تستطيع أن تقول رأيك بمعلومات تحصل عليها مجانا عبر الشبكة الدولية للمعلومات أى أن تكون صانعا للمعلومات ومستخدما لها أليس هذا هو ما تطلق عليه ديمقراطية المعرفة التى حولتها «الإنترنت» إلى حق للجميع.. بلا أية تحفظات.. إلا الالتزام الأخلاقى والقانونى؟!



المحتوى الإلكترونى

بزنس الإنترنت يفتح ذراعـية لاصحاب الملايين. . لاستـثمار أمـوالهم وأفكارهم فى هذا المجـال البكر. . الذي لا يـفهـمـه الكثيرون.

هناك ما يقـرب من ٢٠ ألف ساعة يتم اسـتثمارها يومـيا من جانب شركات الإنتـرنت. . وهو ما يعنى أن هناك أكثر من ٣٠ ألف جنيه يومـيا تحصل منهـا الشركة المصـرية للاتصالات على نسبة ٣٠٪ وتحصل الشركات على الـنسبة الباقية. . أى أن هناك مـبلغـا يقرب من المليـون جنيـه شـهريا يـنفقـهـا الناس على الإنترنت. . يزداد هذا المبلغ يوما بعد يوم.

الآن شركات الإنترنت الكبرى تبحث عن «محتوى» جيد لدى مؤسسة صحفية تملك وسـائل ضخمة للدعاية. . وهذه المشاركة

بين الشركة والمؤسسة يمكن أن تصنع مشروعا جيدا يفيد الطرفين ويحقق لهما عائدا كبيرا لقد حدث هذا فعلا.. فى الولايات المتحدة الأمريكية.. فوجئ العالم بأكبر صفقة فى عالم تكنولوجيا المعلومات.. حيث وافقت لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية على عملية دمج مؤسسة تايم وارنر الإعلامية العملاقة.. مع أضخم مؤسسة عالمية لخدمات الانترنت والاتصالات وهى «أمريكا أون لاين» برأسمال مشترك يبلغ ١٠٦ مليارات دولار.

شركة تايم وارنر تمتلك شبكة سى إن إن الإخبارية ومجلة تايمز وصحفا أخرى عديدة.. وتغطى خدماتها ٢٠ مليون منزل.

أما مؤسسة «إيه أو إل» أمريكا أون لاين.. فتخدم حوالى ٢٦ مليون مشترك.. وبذلك تكونت امبراطورية إعلامية فى العالم تجمع بين الصحافة ووسائل الإعلام من تليفزيون وإذاعة وأفلام وإنترنت ونحن فى مصر لا نعيش فى عالم مغلق.. بل فى قرية صغيرة أطرافها تمتد عبر مدن العالم.. ولهذا التقط بعض الأذكياء هذه الفكرة وراحوا ينفذونها بشكل مختلف يتناسب مع الظروف المحلية فالشراكة بين شركة انترنت كبرى.. ومؤسسة إخبارية.. يمكن أن تؤدى إلى نتائج رائعة لأن الإنترنت لم تعد مجرد جهاز كمبيوتر ينقل معلومات وصورا بل هى وسيلة

إعلاميـة تنقل كل شىء.. فيهـا صحافة وتليـفزيون وإذاعة.. وتجارة.. وترفيه.. وتعليم وكل ما فى الحياة ومن المهم جدا أن نستثـمر كل ذلك كما فعلت أمـريكا أون لاين التى ظهرت عام ١٩٨٥ ولم تعرف نجـاحها وانطلاقها إلا فى عـام ١٩٩٥ عندما بدأت تقديم خدمة الإنترنت ليصل عـدد المتعاملين معها فى عام ١٩٩٦ إلى حـوالى خمـسـة ملايين ارتفع فى عـام ١٩٩٧ إلى عشرة ملايين.

الصحيفة الالكترونية

الصحـيفة التى تظهـر على الإنترنت تختلف بكل تأكـيد عن الأخرى المطبـوعة فى شكل الحرف والتبـويب والألوان والصور وحـجم المادة الصحـفيـة ونوعـيتـها. وربما يكون أهم مـا فى الصحيفة الالكترونية أنهـا تستخدم كل الوسائل التى تجعل المادة أكثـر جاذبية للقـارئ. من هنا يمكن القول إن قـارئ الصحيـفة الالكترونية يختلف عن قارئ الصحيفة المطبوعة.

فى المطبوعة يتم تقسـيم الموضوعات بالصفحات مثـلا صفحة الرياضة أو الاقتصـاد أو الفن. أما الصحيفة الالكترونيـة فتقسم الموضوعات على حسب الأقسام أو الموضوعات نفسها بمعنى أن الصحـفات الالكتـرونية تكون أضعـاف المطبوعة عـندما تنشىء صحـيفة الكتـرونية.. فـأنت تريد أن تنقل للجمـيع المعلومات والأخبار لحظة بلحظة.. تريد أن تقـدم خدمة مميزة غير مـتوفرة فى الصحيفة المطبوعة.. فالذى يشترى الصحيفة فى الصباح..

يجدها أمامه طوال النهار وتظل معـه كما هى حتى صباح اليوم التالى. . ويظهـر عدد جديد فـيه أخبـار ومعلومات ومـقالات وتحقيقات جديدة.

الصحيفة الالكترونية غـير ذلك. . فهى تضيف باستمرار وفى أقل من دقيقـة أخبارا ومعلومات جـديدة. . بحيث يظل المتابع لهذا الموقع على اتصـال بالدنيا. . على مدار الاربع والعـشرين ساعة.

المهم فى هذه الصحيفة أنها تعتبر مرجعا لك. . ففى كل خبر أو معلومة روابط لأخبار وموضوعـات قريبة من هذه الأخبار بحيث يمكنك الألمام بكل القضية. . ويمكن لهذه الصـحيفة أن تضم أيضا جزءا آخـر من خـلاله يتم نقل القارئ إلى الصـحيـفة الأصلـية المطبوعة. . وتكون صفحات كاملة بنظام «بى دى اف PDF».

وهكذا تكون الخـدمـة مضـاعفـة. . الصـحيـفـة المطبوعـة والالكترونية معا. . هذا إذا كانت الصحيفة لها نسخة أخرى.

يجب ألا نغفل أيضـا أن هناك صحفا الكترونـية ليس لها نسخ مطبوعة ومنها الجـريدة التى ظهرت فى يناير عام ٢٠٠٠ WWW. ALJAREEDA.COM أمـا الثـانيـة فـهى ايلاف وظهـرت فـى ٢١ مـايو ٢٠٠١ w.elaph.com والاخـتـلاف بينهما واضح. .

الآن تستطيع من خلال الإنترنت أن تدخل على موقع مثل «بى بى سى دوت كوم» BBC.COM لتقرأ الخبر وتسمعه كبث مباشر من إذاعة بى بى سى وتراه مصحوبا بالصورة.. وأن تشاهده فيديو وهذا موجود أيضا فى سى. إن. إن.. والجزيرة وإن كان ذلك لا يتوافر فى كل المحتوى.. فهناك اختيار للأخبار الموجودة مع الفيديو الخاص بها.

كل صحف العالم تقريبا تقدم مضمونها مصحوبا بصور ملونة.. ومخدوما بتفاصيل كثيرة.. تستطيع وأنت تقرأها أن ترجع إلى أخبار سابقة لها علاقة بها «أرشيف» وأخبار جديدة لها صلة بهذا الحدث «خدمة معلوماتية».

وبذلك تصبح الصحيفة الالكترونية أكثر ثراء من حيث المعلومات.. من الصحيفة المطبوعة.. والإذاعة والتليفزيون.

إذن هل هناك تعريف محدد للصحيفة الالكترونية؟

أتصور أن هذا النوع من الصحف يختلف شكلا وموضوعا عما تعرفه.

ولابد أن نتفق أولا على أن الصحيفة الالكترونية أنواع وأشكال.

هناك الطبعة الالكترونية من الصحيفة المطبوعة وهذا النوع من الصحف تدخل تحته كل الصحف العربية تقريبا فهى تقدم

أبوابها بنفس المسميات فى الصحيفة المطبوعة وفى الصحيفة الالكترونية مع بعض الاختلافات الخاصة بالتبويب.

فمثلا نحن فى الجمهورية دون نت أبوابنا هى نفسها أبواب الجمهورية اليومية (الصفحة الأولى.. والدنيا أخبار.. وسوق المال ورأى.. وقبلى وبحرى.. وحديث المدينة وهكذا).

مع اختلاف فى الشكل حيث نستخدم الصور الملونة والخطوط الملونة.. وهناك باب مختلف هو مقالات تجمع فيه الأعمدة الثابتة من كل الصفحات.

ونفس الكلام ينطبق على بقية الصحف المصرية والعربية تقريبا.. مع اختلافات كما قلنا فى الشكل وإضافة أبواب الخدمات.

لابد أن نفرق ايضا بين هذا النوع من الصحافة والصحيفة الالكترونية التى ليس لها شكل مطبوع.. هى فقط تصدر على الإنترنت وهى هنا تعتمد فى نجاحها وشهرتها على الأسلوب الذى تقدم به نفسها للقارئ.

فإذا كانت النوعية الأولى تستفيد من شهرة الصحيفة المطبوعة.. فإن الثانية تفتقد هذا الجانب.. لهذا تضع تبويبا مختلفا يراعى أن يجذب القارئ.

فمثلا مـوقع «محيط» وإسلام أون لاين وايلاف هذا النوع من المواقع يمكن أن نسميـه صحيفة الكتـرونية. . يقدم كل شىء. . من أخبار وتحـقيقات وترجمـات وصور ومنوعات وكل الأبواب الموجودة فى الـصحف اليومـية والأسـبوعيـة. . ويقدم خـدمة الأرشيف. . والبـحث فى الموقع. . ليكون صحيفـة شاملة كل شىء. . بعضها يقدم تسجيلات إذاعية وفيديو وكل ما من شأنه أن يجذب القارئ.

هناك نوع ثالث هو المواقع الشخصـية التى ينشئها الصـحفيون والكتاب ليقولوا ما عندهم من آراء. . ليطالعها من يشاء.

بلوج خطوة خطوة

هل سـألت نفسك.. مـاذا بعد أن تـعلمت كيف اسـتخـدم الكمبيوتر.. واتعامل مع الإنترنت.. وأبحرت كثيرا فى الشبكة الدولية للمعلومات.. ماذا بعد؟! هل يقـتصر الأمر على مجرد تصفح المـواقع.. وقراءة الصفـحات.. أم أن هناك شـيئـا آخر يمكن أن تضيفه الإنتـرنت إلينا؟.. هل أظل مجرد إنسان يتلقى المعلومات فقط.

أنا أجـيبك.. بأن هناك خطـوة مهـمة وهى أن تتـواصل مع الآخرين.. أن تكون متفاعلا.. ومؤثرا فى الحياة.

الإنترنت الآن.. عملية اتصال وتفاعل بين البشر.

فالذى يتعامل مع الإنتـرنت يمكنه أن يرسل معلوماته هو أيضا إلى الآخرين.

والمسألة سهلة جدا. . أنت تستطيع أن تنشىء موقعا. . خلال عدة دقائق. . تقول فيه مـا تشاء لكى يطالعك الآخرون. . كما تطالع أفكارهم.

كان إنشـاء المواقع فى السنوات الماضية مكلفـا جدا. . يتطلب الكثير من الجهد والمال والوقت وعلى حسب حجم الموقع تكون التكاليف والجهود والوقت.

الآن يمكننا أن نفرق وبين المواقع الـكبيرة للمؤسـسات والمواقع الشخـصيـة التى تتفاوت هى الأخـرى فى حجم الجـهد والمال والوقت.

على الشبكة الدوليـة للمعلومات تنتـشر الان فكرة جيـدة لإنشاء موقع شخصى لا يكلف شيئا. . لا المال. . ولا الجهد ولا الوقت.

فهو لا يتطلب أن تكون حصلت على دراسة بلغة «الاتش تى أم إل». . ولا حـتى تكون قد درست «الـفرونت بيـدج». . انه يحتاج فقط إلى أن تعرف استخدام الإنترنت. . وفى عدة دقائق سوف تنشىء الموقع الذى تنشر من خلاله أفكارك.

وما نتحدث عنه هو (البلوجر) أو مـا يمكن أن نسميه «يوميات انترنتيـه» حيث تدخل على أحد المواقع الشهيـرة. . وتنفذ عدة خطوات سهلة. . لتحصل على عنوان. . وعلى موقع جاهز. . تنشر فيه ما تشاء.

أجـمل مـا فى هذه المسـألة أن الموقع يمـكن أن يكون باللغـة العربية. . لكن خطوات انشائه تحتاج إلى إلمام بسيط بالانجليزية.

سوف أدلك الآن على تلك الخطوات. . فـقد نفذتهـا بنفسى ووجدتها سهلة. . وتعميما للفائدة أرى أن ننشرها بالتفصيل.

● ادخل أولا على موقع www.blogger.com.

● اختر الجملة التى ترجمتها انشىء يومياتك كما هى بلا تعديل.

creat a Blog.now



تظهر أمـامك مربعات تنـشىء من خلالها حـسابا مجـانيا. . حيث تكتب الاسم الخاص بك. . وكلمة السر التى تحددها. ثم تكتب كلمة السر مرة أخرى للتأكيد. . هكذا يطلب منك الموقع

ثم اكتب الاسم الذى سوف يظهــر على الشاشة فى الموقع الذى تنشئــه بعد ذلك اكتب الإى ميــل الذى تريد أن يخاطبك الناس عليــه ثم اختــر الموافقــة على شــروط الخدمــة فى الموقع. . ثم اضغط استكمال continue.

● بعد ذلك تظهــر صفحة أخرى. أكــتب فيها عنــوان موقعك وإذا افتــرضــنا أن الخطــوات التى اتبعــتهــا أنا فقــد كــتبــت (m-sharkawy) بعد أن لاحظت أن الشرقــاوى اسم محجوز لمن سبــقنى. . فاضطــررت لاضافة حــرف قبلهــا باللغة الانجلــيزية ويهــمنى هنا أن أقول إنك يمكن أن تخــتار كــتابة الاسم باللــغة العربية. . لأن الموقع يدعم هذه اللغة.

بعــد أن تخــتار عنوان المــوقع على الإنتــرنت وهو فى شكله النهائى:

https://m-sharkawy.blogspot.com

تتبقى الخطوة المهمة وهى إنشاء الموقع. وارسال المقالات إليه.

ســوف تجــد أمــامك نماذج عــديدة لمواقع جــاهزة. . اخــتــر احداها. . بالضــغط على المربع اسفلها. . ســتجد نفــسك بعد لحظات أمام موافقة من الموقع عــلى أن لديك الآن موقعا جاهزا لاستقبال مقالات إذا ضغطت على كلمة start posting.

تجد أمــامك صفحة بهــا مربع فى أعلاها يمكن أن تكتب فــيه

عنوان المقال.. ثم مساحة كبيرة تكتب فيها المقال.. وسيكون وقت تحرير هذا المقال جاهزا.. وساعة ارساله.. ثم اضغط على كلمة: publish post

سوف تنتظر عدة دقائق.. يتوقف ذلك على قوة اتصالك بالإنترنت.. ثم يخبرك أن موقعك جاهز الآن لكى يقرأه الآخرون.

لاحظ أنك يمكن أن تضغط على كلمة (edit) لادخال أية تعديلات على المقال.. ثم تضغط على كلمة publish post

ويمكنك اضافة موضوع آخر بالضغط على كلمة create.

وسوف تجد كلمات بالضغط عليها يمكنك أن تضيف خطوات أخرى.. مثلا .. setting.. يمكن من خلالها تغيير العنوان و tempelate– والتى يمكن عن طريقها تغيير التصميم نفسه.

ستجد أيضا مربعا يمكنك من ذكر معلومات عن شخصيتك إذا فتحته سوف يكون عليك أن تكتب بيانات كثيرة.. كلها تصب فى خانة التعريف بك.. اكتب فيها ما تشاء.. مع ملاحظة أن كل ما تكتبه سوف يظهر للناس: ما لم ترفض أنت ذلك.

لقد جربت بنفسى هذه الخطوات.. وانتهيت إلى أن وضعت بنفسى مقاله كتبتها.. على الموقع الذى يمكن أن تشاهده الآن وهو:

http://m-sharkawy.blogspot.com

مساحتك على الإنـترنت

دخلت مـايكروسوفت إلى عـالم المدونات من خـلال ويندوز لايف سبيسز windows live spaces

وهو يعطيك خطوات سـهلة تمكنـك من امتـلاك مـوقع على الشبكة الدولية للمعلومات مجانا. . وبأى جهد ممكن.

وتعالوا معا ننشئ هذا الموقع خطوة خطوة.

ادخل أولا على هذا العنوان http://spaces.live.com

سوف تجد أمامك صفحة تشرح لك خطوات إنشاء موقعك.

اختر انشاء مساحتك Create your spaces

تظهـر لك صـفـحة تحـدد لك المطلوب مـن اختـيـار عنوان لمساحتك أو موقعك كتبت mtrsharkawy

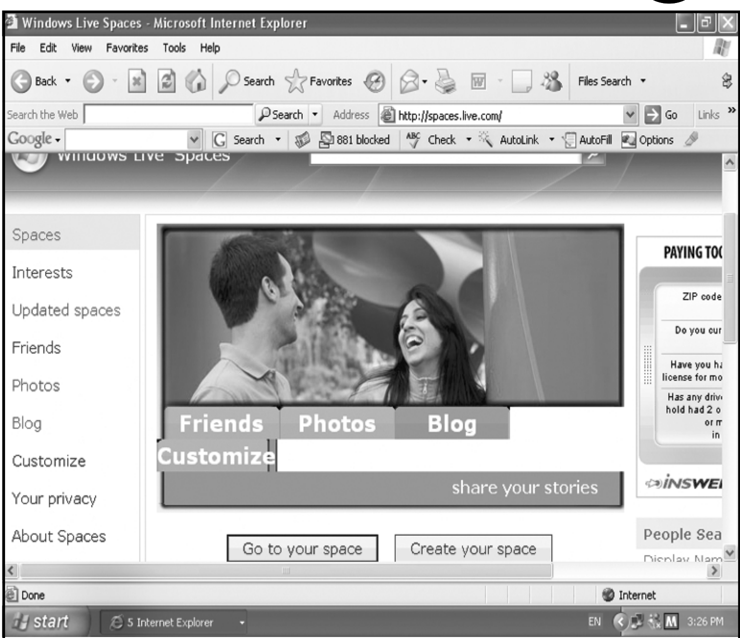
فإذا كان الاسم قد سبق الحجز به. . فسوف تظهر لك صفحة

تقول لك انه تم حجز مساحتك وظهرت كالتالى

http://msharkawy.speaces.live.com

ثم تظهـر اسئلة أجب عليـهـا لكى تسمح للاخـرين بان يروا مساحـتك وان يكتبوا تعليقاتهم. بـعد ذلك يمكنك الدخول إلى مساحتك واختيار اضافة الموضوعات الجديدة تماما كما فى مواقع البلوج الأخرى.





٢

Windows Live Spaces - Microsoft Internet Explorer

File Edit View Favorites Tools Help

Address http://spaces.live.com/PersonalSpaceSignup.aspx

* Required field

Enter a title for your space

* Title: mohamed's space

Enter a name to include in your Spaces web address

The name that you typed is available.

*http:// msharkawy .spaces.live.com/

Check availability

Your use of Windows Live Spaces is subject to the Windows Live terms of use.

Create Cancel

oft Privacy | Legal | Report Abuse | Safety Help Central | Account | Feedback

٣

mohamed's space - Microsoft Internet Explorer

File Edit View Favorites Tools Help

Address http://spaces.live.com/PersonalSpaceSignup.aspx

Windows Live

Windows Live™ Spaces

You've created your space

Your space is located at:
http://msharkawy.spaces.live.com/

Your permissions are currently set to Everyone Change Permissions

الفصل الرابع

البريد الالكترونى (E-mail)

رمز الشبكة

@ هذا الحرف أو الرمـز الذى تجده فى لوحة المـفاتيح لا يرتبط فـقط بالبـريد الالكتـرونى لكنه تحـول إلى رمز عـالمى لشـبكة الإنترنت.

هذا الحرف معروف بأنه (أت) at هكذا يتم نطقه، وهو يفصل بين اسم الشـخص الذى يبعث برسـالة بالبريد الالكتـرونى.. واسم (السيرفر) الذى يتلقى هذه الرسالة.. وهو رمز مهم جدا للبـريد الالكتـرونى اكتـشفـه توملنيـسون.. مـختـرع البـريد الالكترونى عام ١٩٧١.. عندما كان يبـحث عن طريقة للتفرقة بين المرسل والسيرفـر وانتبه إلى أن الرمز @ لا يمكن استخدامه فى أى اسم فى اللغـة الانجليزيـة.. لهذا اخـتاره للقـيام بهـذه المهمة.. وصار منذ ذلك الحين رمزا عالميا للإنترنت.

البريد الالكتـرونى وسيلة فـورية وسهلة وغيـر مكلفة لتـبادل المعلومات والأفكار والصور والملفات مع الأصـدقاء من مختلف دول العالم.

لابد أولا أن يكون لديك حـسـاب فى شـركـة إنتـرنت لكى تعطيك عنوانا الكتـرونيا تتعامل به.. أمـا إذا لم تكن مشتـركا لدى احدى الشركات فعليك بالذهاب إلى أحد المواقع التى تقدم لك هذه الخدمة مجانا.

كيف تسجل اسمك للحصول على بريد مجانى

معظم المواقع التى تقدم هذه الخدمة المجـانية تتشابه فى طريقة التسجـيل.. وقبل أن نتحدث عن أهم المواقع باللـغة الانجليزية نقول إن هـناك مواقع تقـدم هذه الخدمة بـاللغة العـربية مـجانا وطبعـا تشرح هذه المواقع كل الخطوات باللغـة العربيـة.. حتى تخـرج من الموقع ومعـك بريد الكترونى الذى تـستـخدمـه مع الأصدقاء أما المواقع الأجنبية فيأتى فى مقدمتها هوتميل Hotmail وعنوانه Hotmail.com.

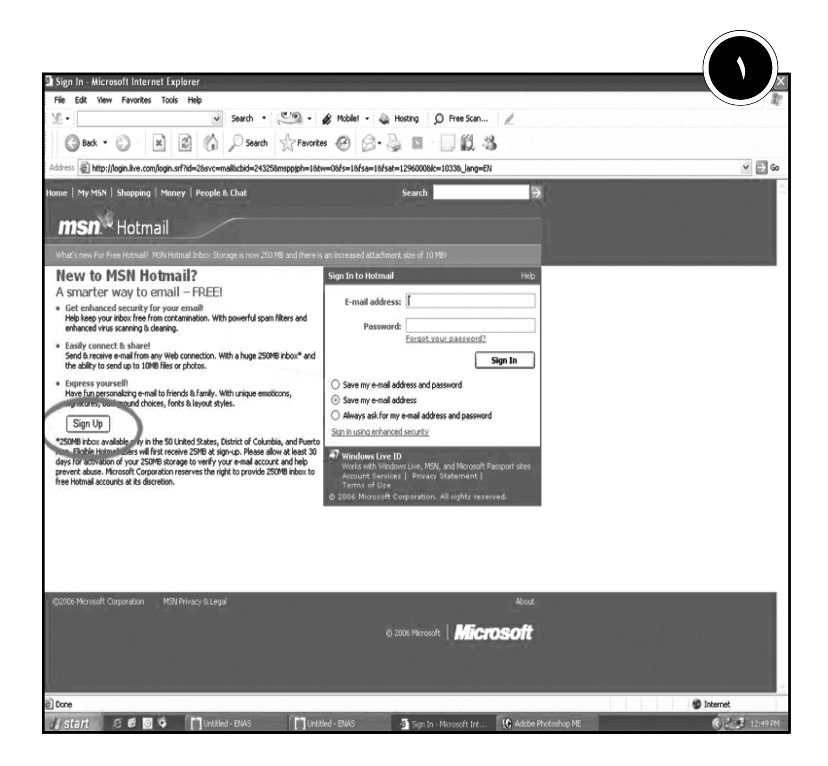
وهذا الموقع له ميزة خـاصة فهو يجعلك تتـسلم الرسائل التى تصلك من أى كمبيوتر.. أما طريقة الاشتراك فتبدأ بذهابك إلى الصفحة الرئيسية وتختار أمر التسجيل Sign up her.

حيث تظهر لـك رسالة تخبرك عن شروط الموقع وفـى نهايته

اضـــغط على accept ثم اكـــتب اسـمك الذى تـريد أن يكون عنوانك البريدى ثم اكتب كلمة السر التى تختارها.

وأكتب أيـضا المعلومـات الشخصـية التى يطـلبها منـك مثل البلد.. الهوايات.. العمر.. ثم اضـغط على موافقة OK فإذا لم يكن اسمك موجودا من قبل سيعطيك الموقع بعنوان البريد.

١



٢

Sign Up - Microsoft Internet Explorer

File Edit View Favorites Tools Help

Address https://accountservices.passport.net/reg.srf?id=2&sl=1&lc=1033

msn

Help

Mail

Create your e-mail address

Country/Region: Egypt

E-mail address: sharkawy @hotmail.com

The address can contain only letters, numbers, periods (.), hyphens (-), or underscores (_).

Check Availability

Create your password

Password: ••••••••••••

The password must contain at least six characters and is case sensitive.

Password strength: Strong

Retype password: ••••••••••••

Create your password reset options

Question: Name of first pet

Secret answer:

Five character minimum; not case sensitive

If you forget your password, MSN will ask you for your secret answer or send a message to your alternate e-mail address.

Get help with this section

٣

Address https://accountservices.passport.net/reg.srf?id=2&sl=1&lc=1033

Last name: sharkawy

Gender: Male Female

Birth date: Month Day

City/Region: Cairo

Postal Code:

Time zone: Cairo, Egypt - EET

I own or work with a small business

Type the characters you see in the picture

Picture:

Characters: AB9GSNCD

Typing the characters from a picture helps ensure that a person, not an automated program, is creating this account.

Get help with this section

Review and accept the agreements

Service Agreement
Last Updated: July 2005

THANK YOU FOR CHOOSING MICROSOFT!

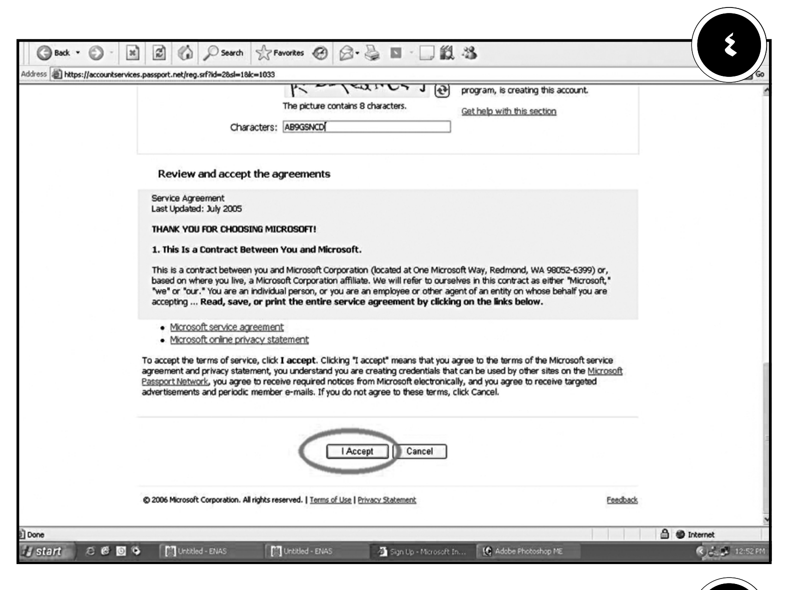
1. This Is a Contract Between You and Microsoft.

This is a contract between you and Microsoft Corporation (located at One Microsoft Way, Redmond, WA 98052-6399) or,

Done Internet

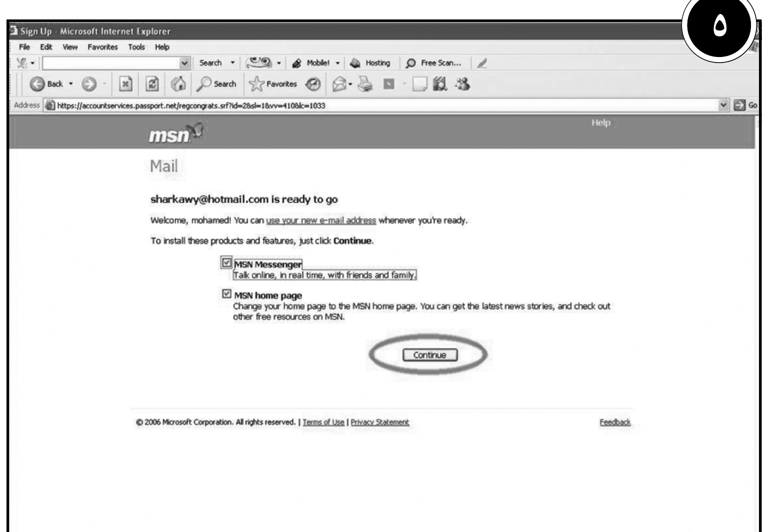
start Untitled - ENAS Untitled - ENAS Sign Up - Microsoft In... Adobe Photoshop ME 12:52 PM

٤



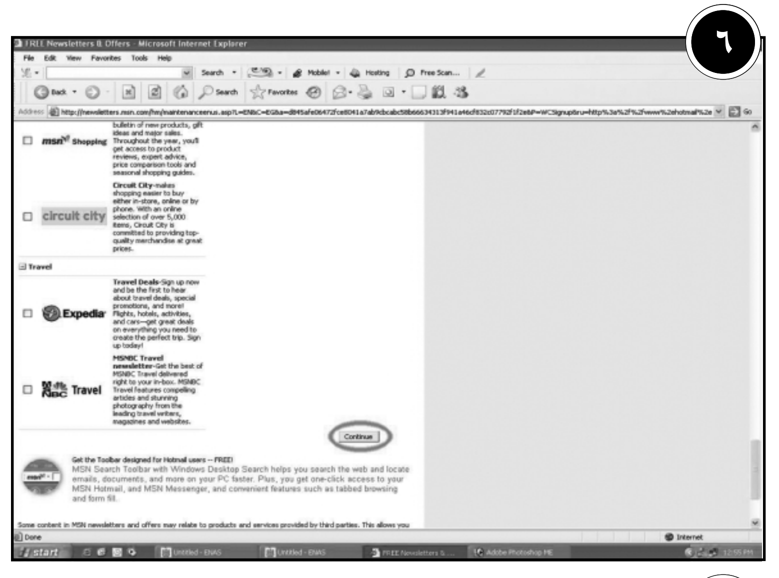
Address https://accountservices.passport.net/reg.srf?id=2&sl=1&lc=1033
program, is creating this account.
The picture contains 8 characters.
Get help with this section
Characters: AB9GSNCD
Review and accept the agreements
Service Agreement
Last Updated: July 2005
THANK YOU FOR CHOOSING MICROSOFT!
1. This Is a Contract Between You and Microsoft.
This is a contract between you and Microsoft Corporation (located at One Microsoft Way, Redmond, WA 98052-6399) or, based on where you live, a Microsoft Corporation affiliate. We will refer to ourselves in this contract as either "Microsoft," "we" or "our." You are an individual person, or you are an employee or other agent of an entity on whose behalf you are accepting ... Read, save, or print the entire service agreement by clicking on the links below.
Microsoft service agreement
Microsoft online privacy statement
To accept the terms of service, click I accept. Clicking "I accept" means that you agree to the terms of the Microsoft service agreement and privacy statement, you understand you are creating credentials that can be used by other sites on the Microsoft Passport Network, you agree to receive required notices from Microsoft electronically, and you agree to receive targeted advertisements and periodic member e-mails. If you do not agree to these terms, click Cancel.
I Accept
Cancel
© 2006 Microsoft Corporation. All rights reserved. | Terms of Use | Privacy Statement
Feedback

٥

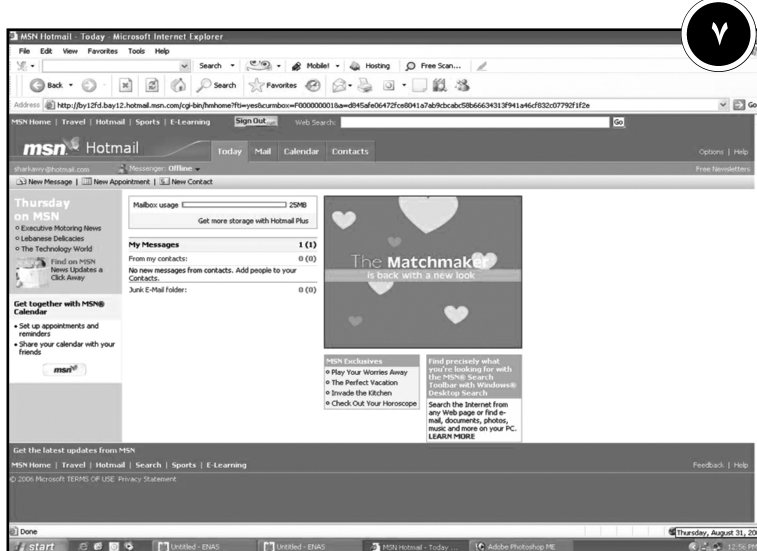


Sign Up - Microsoft Internet Explorer
Address https://accountservices.passport.net/regcongrats.srf?id=2&sl=1&vv=410&lc=1033
msn
Help
Mail
sharkawy@hotmail.com is ready to go
Welcome, mohamed! You can use your new e-mail address whenever you're ready.
To install these products and features, just click Continue.
MSN Messenger
Talk online, in real time, with friends and family.
MSN home page
Change your home page to the MSN home page. You can get the latest news stories, and check out other free resources on MSN.
Continue
© 2006 Microsoft Corporation. All rights reserved. | Terms of Use | Privacy Statement
Feedback

٦


FREE Newsletters & Offers - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
msn Shopping
bulletin of new products, gift ideas and major sales. Throughout the year, you'll get access to product reviews, expert advice, price comparison tools and seasonal shopping guides.
circuit city
Circuit City-makes shopping easier to buy either in-store, online or by phone. With an online selection of over 5,000 items, Circuit City is committed to providing top-quality merchandise at great prices.
Travel
Expedia
Travel Deals-Sign up now and be the first to hear about travel deals, special promotions, and more! Flights, hotels, activities, and cars—get great deals on everything you need to create the perfect trip. Sign up today!
Travel
MSNBC Travel newsletter-Get the best of MSNBC Travel delivered right to your in-box. MSNBC Travel features compelling articles and stunning photography from the leading travel writers, magazines and websites.
Continue
Get the Toolbar designed for Hotmail users -- FREE!
MSN Search Toolbar with Windows Desktop Search helps you search the web and locate emails, documents, and more on your PC faster. Plus, you get one-click access to your MSN Hotmail, and MSN Messenger, and convenient features such as tabbed browsing and form fill.
Some content in MSN newsletters and offers may relate to products and services provided by third parties. This allows you
Done
Internet
start

٧


MSN Hotmail - Today - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
MSN Home | Travel | Hotmail | Sports | E-Learning
Sign Out
Web Search:
msn Hotmail
Today Mail Calendar Contacts
Options | Help
Messenger: Offline
Free Newsletters
New Message | New Appointment | New Contact
Thursday on MSN
Executive Motoring News
Lebanese Delicacies
The Technology World
Find on MSN News Updates a Click Away
Get together with MSN® Calendar
Set up appointments and reminders
Share your calendar with your friends
Mailbox usage 25MB
Get more storage with Hotmail Plus
My Messages 1 (1)
From my contacts: 0 (0)
No new messages from contacts. Add people to your Contacts.
Junk E-Mail folder: 0 (0)
The Matchmaker
is back with a new look
MSN Exclusives
Play Your Worries Away
The Perfect Vacation
Invade the Kitchen
Check Out Your Horoscope
Find precisely what you're looking for with the MSN® Search Toolbar with Windows® Desktop Search
Search the Internet from any Web page or find e-mail, documents, photos, music and more on your PC. LEARN MORE
Get the latest updates from MSN
MSN Home | Travel | Hotmail | Search | Sports | E-Learning
Feedback | Help
© 2006 Microsoft TERMS OF USE Privacy Statement
Done
Thursday, August 31, 200
start

فى خطوات

تبادل الرسـائل مع الأصدقاء من مخـتلف دول العالم عبـر البريد الالكترونى.. له أشكال كثيرة.. نتحدث اليوم عن شكل واحد.. باسـتخـدام برنامج «مـايكروسـوفت اوتلوك» microsoft outlok.. وهذا يتم من خـلال خطوات تبـدأ بتـحـمـيل البـرنامج داخل جهازك.. حيث تظهر الايقونة الخاصة به على سطح مكتبك.. اضغط عليهـا ليظهر البرنامج فإذا كنت تريـد قراءة البريد الوارد إليك.. فـمـا عليك إلا أن تضـغط بالماوس على (Read mail) وبعد ذلك اضـغط على أية رسالة.. لتقـرأ تفاصيلهـا. أما إذا كنت تريد ارسـال رسالة.. فعليك أن تخـتار من الشـاشة التى أمامك أى خيار من الاختيارات الآتية:

من Copose.. اضغط عليهـا واختر New message أو اضغط فوق Compase a message أو اضغط مفـتاحى Ctrl+N بلوحة المفاتيح ليظهر لك أيضا New message.

فى هذا الشكل تجد (TO) إذا ضغطت فى لوحة المفاتيح على Tab.. تظهر هذه المسـاحة بيـضاء وجاهزة للكتـابة وهنا تكتب عنوان البريد الالكترونى الذى تريد توجيـه الرسائل إليه.. بعد ذلك اضغط على Tab مرة أخـرى لتجـد أن المساحـة البيـضاء انتـقلت إلى السطر التـالى (CC) وهنا يمكنك أن تكتب عنوانا آخر تريد أن تصله نفس الرسالة.

نفس الشيء يتكرر إذا ضغط على Tab. . تكتب عنوانا فى BCC. . ولكن عليك أن تلاحظ أن هذا البند مختلف عن السابق. . فالذى تصله رسالة من خلال (CC) سوف تظهر عنده أيضا والعناوين التى أرسلتها للاشخاص السابقين. . بينما فى (BCC) لن تظهر هذه العناوين.

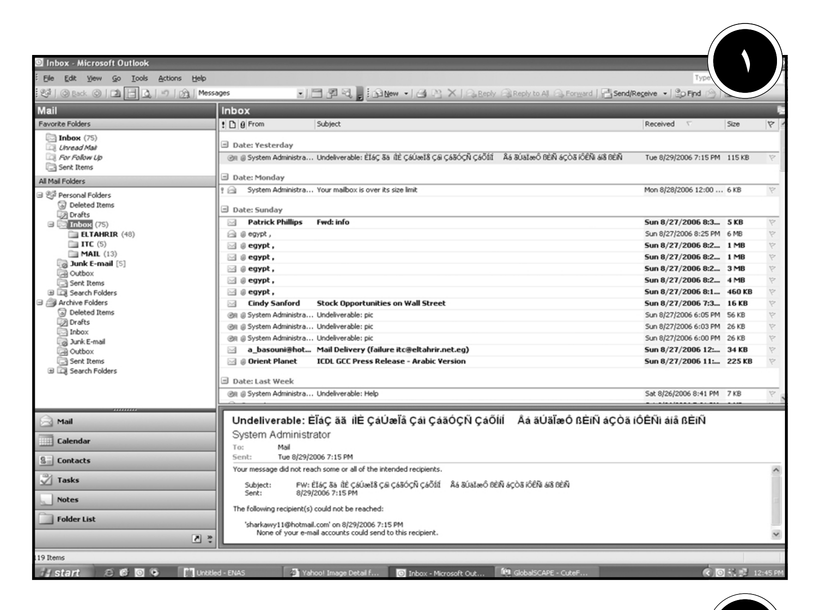
وإذا كنت لا تريد أن ترسل نسخة من الرسالة لأى صديق آخر. . فما عليك إلا أن تترك هذه المسافة. . والسابقة بدون كتابة أى عنوان فيها. . وبعد ذلك اضغط (Tab) لتنتقل إلى الموضوع وكما هو مكتوب أمامك Subject. . وهنا تكتب عنوان الرسالة. . سواء كانت رسالة أو صورة.

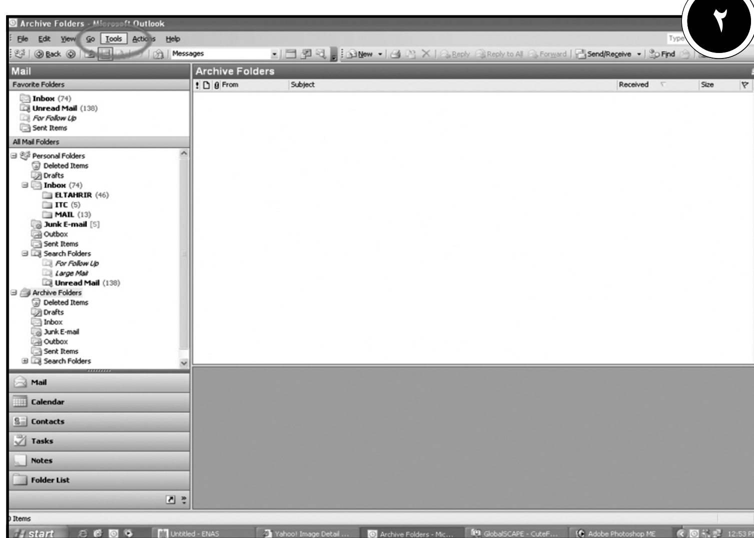
وأخيرا اضغط لتنتقل إلى المساحة الخالية اسفل. . وهنا تكتب الرسالة.

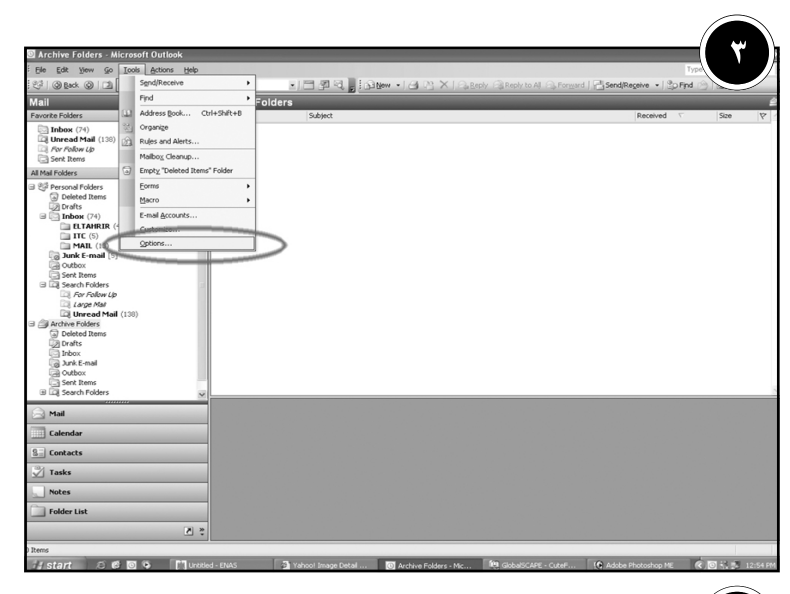
بعد ذلك اضغط على ارسال (Send) لتذهب فى الحال إلى العنوان المكتوب أعلى الصفحة.

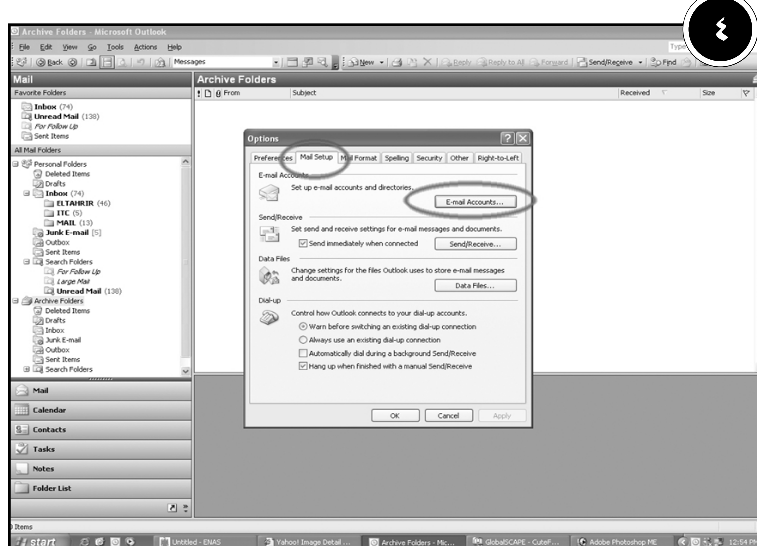
بقى أن تعرف أن الضغط على (Tab) فى لوحة المفاتيح. . يمكن الاستغناء عنه إذا ضغطت على enter أو ضغطت بالماوس على المكان الذى تريد الكتابة فيه.

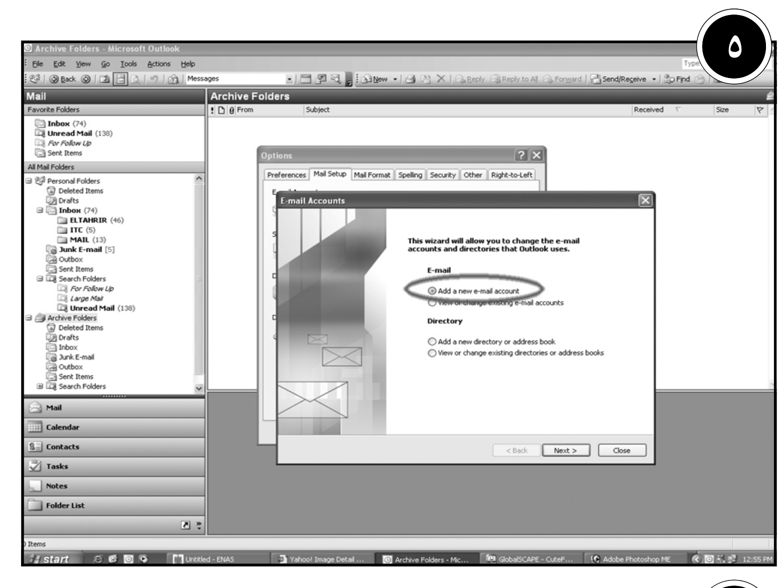
● هذه خطوات مصورة لإنشاء ميل جديد باستخدام مايكروسوفت اوتلوك:

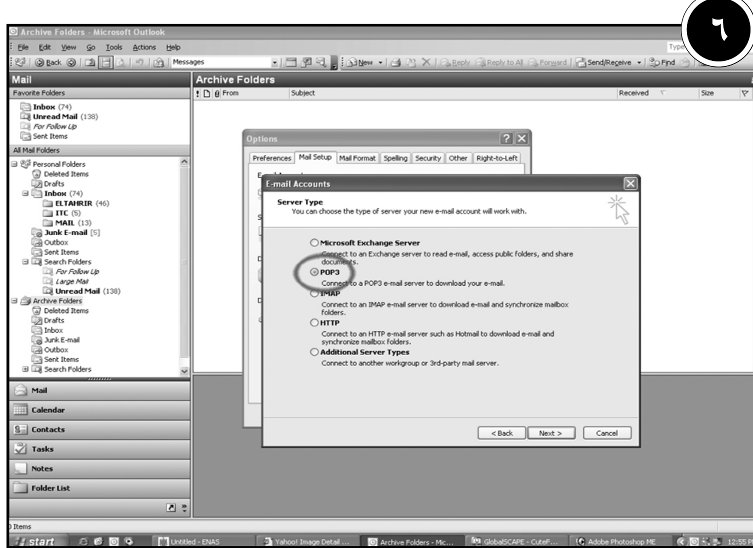

١
Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Back Messages New Reply Reply to All Forward Send/Receive Find
Mail
Favorite Folders
Inbox (75)
Unread Mail
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox (75)
ELTAHRIR (48)
ITC (5)
MAIL (13)
Junk E-mail [5]
Outbox
Sent Items
Search Folders
Archive Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox
Junk E-mail
Outbox
Sent Items
Search Folders
Inbox
From Subject Received Size
Date: Yesterday
Date: Monday
System Administra... Your mailbox is over its size limit
Date: Sunday
Patrick Phillips Fwd: info
Cindy Sanford Stock Opportunities on Wall Street
Orient Planet ICDL GCC Press Release - Arabic Version
Date: Last Week
System Administra... Undeliverable: Help
System Administrator
Your message did not reach some or all of the intended recipients.
The following recipient(s) could not be reached:
None of your e-mail accounts could send to this recipient.
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
19 Items
start


٢
Archive Folders - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Back Messages New Reply Reply to All Forward Send/Receive Find
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
MAIL (13)
Junk E-mail [5]
Outbox
Sent Items
Search Folders
For Follow Up
Large Mail
Unread Mail (138)
Archive Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox
Junk E-mail
Outbox
Sent Items
Search Folders
Archive Folders
From Subject Received Size
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
0 Items
start

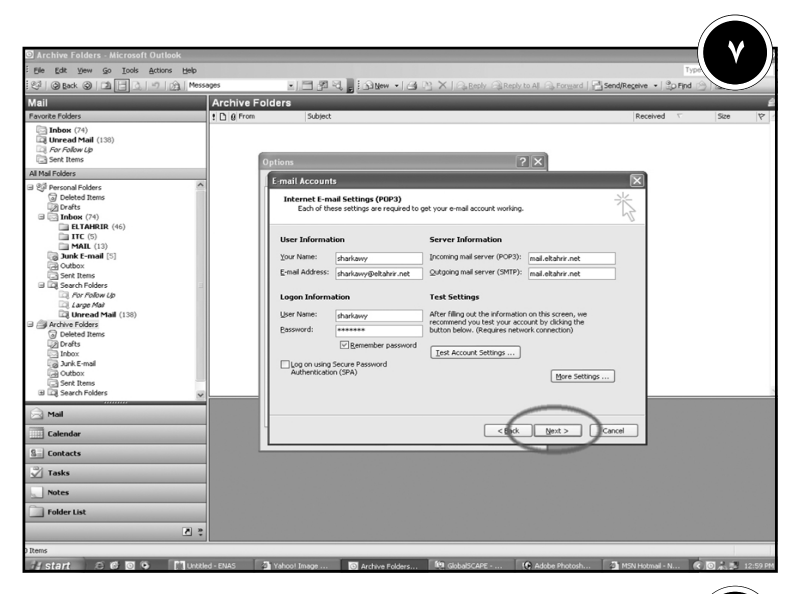

٣
Archive Folders - Microsoft Outlook
File
Edit
View
Go
Tools
Actions
Help
Send/Receive
Find
Address Book... Ctrl+Shift+B
Organize
Rules and Alerts...
Mailbox Cleanup...
Empty "Deleted Items" Folder
Forms
Macro
E-mail Accounts...
Customize...
Options...
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Junk E-mail
Outbox
Search Folders
Large Mail
Archive Folders
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List


٤
Archive Folders - Microsoft Outlook
Options
Preferences
Mail Setup
Mail Format
Spelling
Security
Other
Right-to-Left
E-mail Accounts
Set up e-mail accounts and directories.
E-mail Accounts...
Send/Receive
Set send and receive settings for e-mail messages and documents.
Send immediately when connected
Send/Receive...
Data Files
Change settings for the files Outlook uses to store e-mail messages and documents.
Data Files...
Dial-up
Control how Outlook connects to your dial-up accounts.
Warn before switching an existing dial-up connection
Always use an existing dial-up connection
Automatically dial during a background Send/Receive
Hang up when finished with a manual Send/Receive
OK
Cancel
Apply

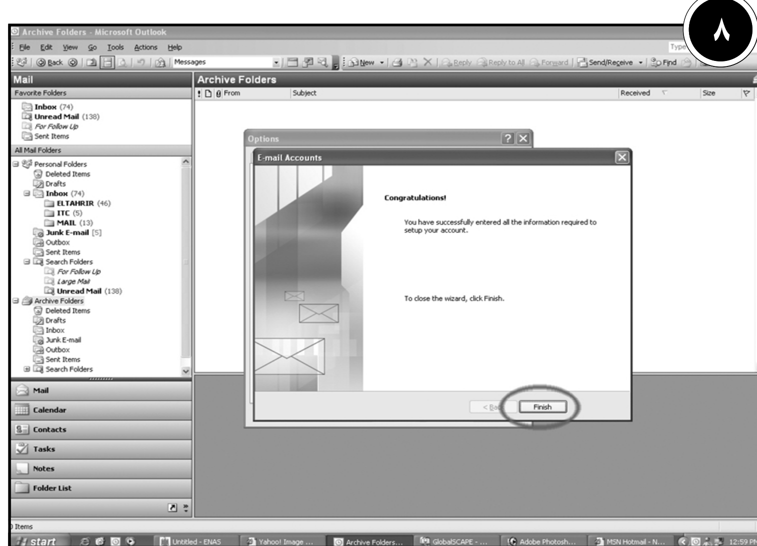

٥
Archive Folders - Microsoft Outlook
Options
E-mail Accounts
This wizard will allow you to change the e-mail accounts and directories that Outlook uses.
E-mail
Add a new e-mail account
View or change existing e-mail accounts
Directory
Add a new directory or address book
View or change existing directories or address books
< Back
Next >
Close


٦
Archive Folders - Microsoft Outlook
Options
E-mail Accounts
Server Type
You can choose the type of server your new e-mail account will work with.
Microsoft Exchange Server
Connect to an Exchange server to read e-mail, access public folders, and share documents.
POP3
Connect to a POP3 e-mail server to download your e-mail.
IMAP
Connect to an IMAP e-mail server to download e-mail and synchronize mailbox folders.
HTTP
Connect to an HTTP e-mail server such as Hotmail to download e-mail and synchronize mailbox folders.
Additional Server Types
Connect to another workgroup or 3rd-party mail server.
< Back
Next >
Cancel

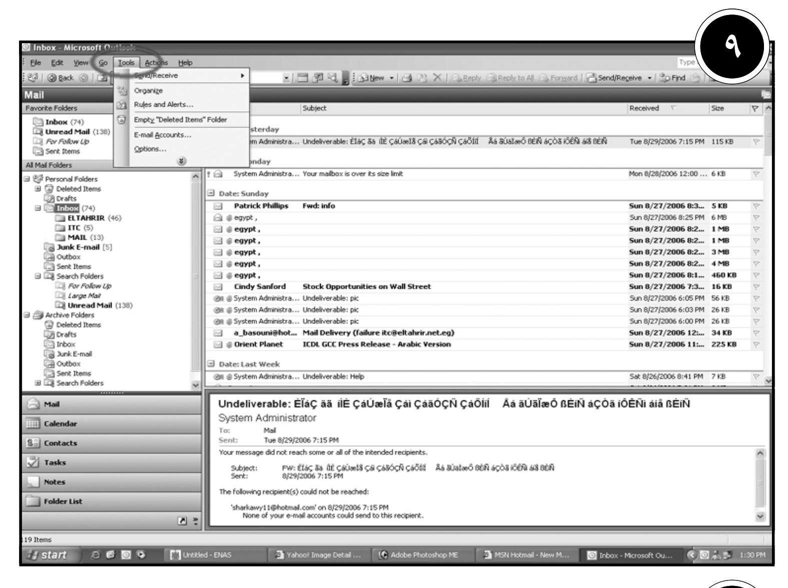
٧


Archive Folders - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Mail
Archive Folders
Options
E-mail Accounts
Internet E-mail Settings (POP3)
Each of these settings are required to get your e-mail account working.
User Information
Your Name: sharkawy
E-mail Address: sharkawy@eltahrir.net
Server Information
Incoming mail server (POP3): mail.eltahrir.net
Outgoing mail server (SMTP): mail.eltahrir.net
Logon Information
User Name: sharkawy
Password: *******
Remember password
Log on using Secure Password Authentication (SPA)
Test Settings
After filling out the information on this screen, we recommend you test your account by clicking the button below. (Requires network connection)
Test Account Settings ...
More Settings ...
< Back
Next >
Cancel

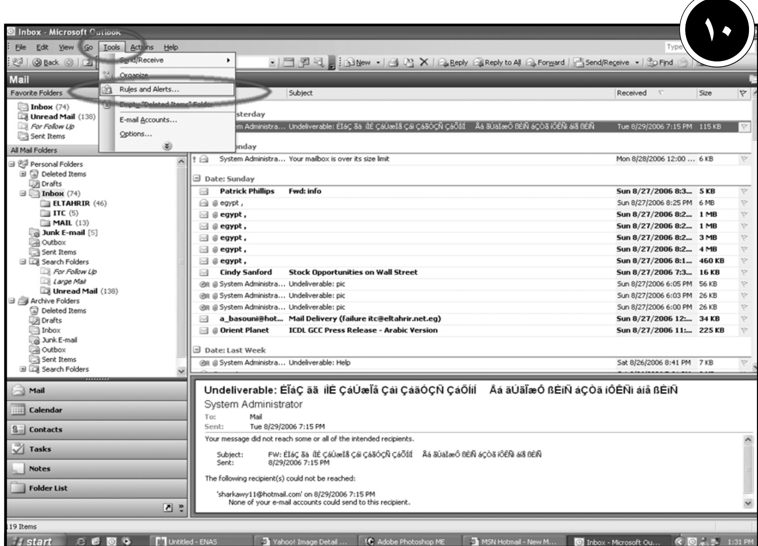
٨

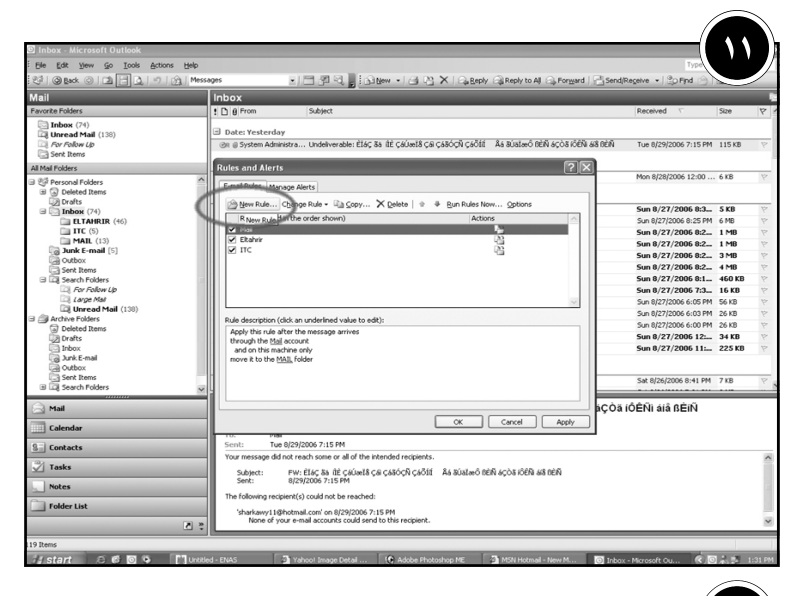

Archive Folders - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Mail
Archive Folders
Options
E-mail Accounts
Congratulations!
You have successfully entered all the information required to setup your account.
To close the wizard, click Finish.
Finish

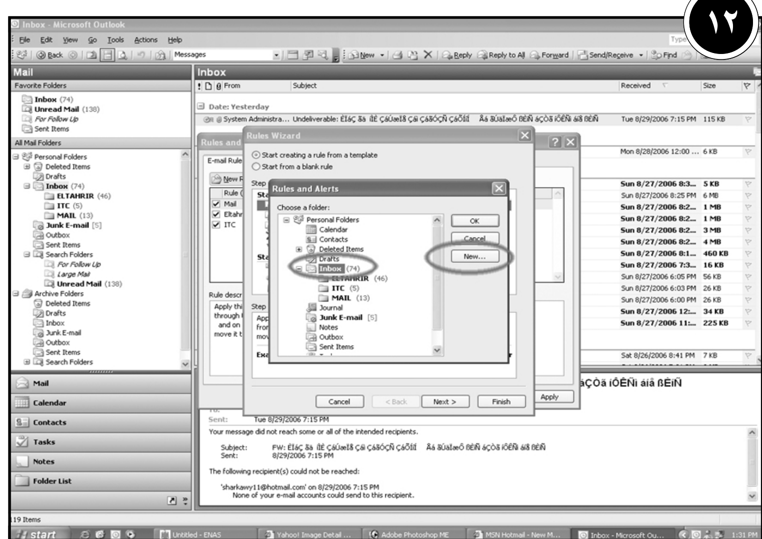
٩


Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Send/Receive
Organize
Rules and Alerts...
Empty "Deleted Items" Folder
E-mail Accounts...
Options...
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Subject
Received
Size
Date: Sunday
Date: Last Week
Undeliverable
System Administrator
Your message did not reach some or all of the intended recipients.
The following recipient(s) could not be reached:
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
19 Items
start

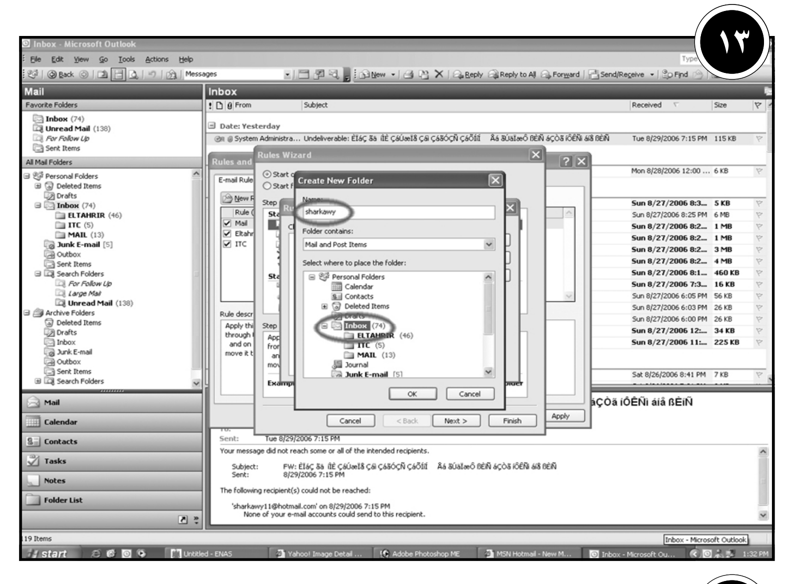
١٠


Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Send/Receive
Organize
Rules and Alerts...
Empty "Deleted Items" Folder
E-mail Accounts...
Options...
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Subject
Received
Size
Date: Sunday
Date: Last Week
Undeliverable
System Administrator
Your message did not reach some or all of the intended recipients.
The following recipient(s) could not be reached:
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
19 Items
start

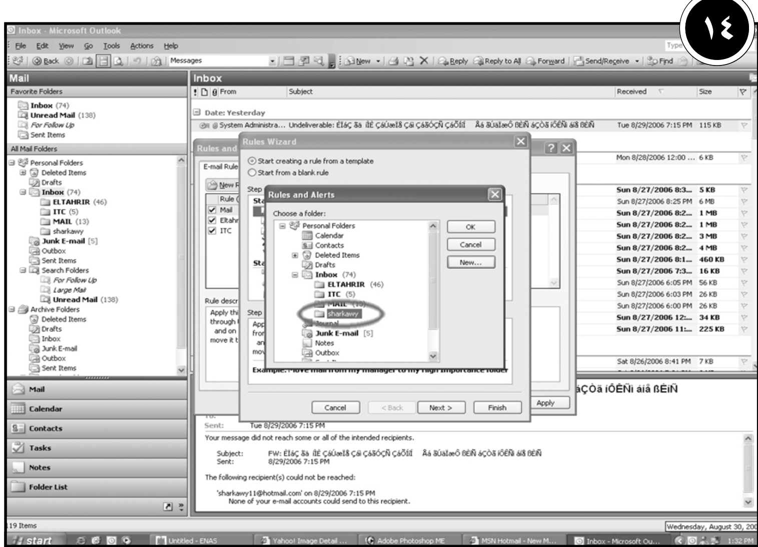

١١
Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Rules and Alerts
E-mail Rules
Manage Alerts
New Rule...
Change Rule
Copy...
Delete
Run Rules Now...
Options
Rule (applied in the order shown)
Actions
Mail
Eltahrir
ITC
Rule description (click an underlined value to edit):
Apply this rule after the message arrives
through the Mail account
and on this machine only
move it to the MAIL folder
OK
Cancel
Apply


١٢
Inbox - Microsoft Outlook
Rules Wizard
Start creating a rule from a template
Start from a blank rule
Rules and Alerts
Choose a folder:
Personal Folders
Calendar
Contacts
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
MAIL (13)
Journal
Junk E-mail [5]
Notes
Outbox
Sent Items
OK
Cancel
New...
Cancel
< Back
Next >
Finish

١٣

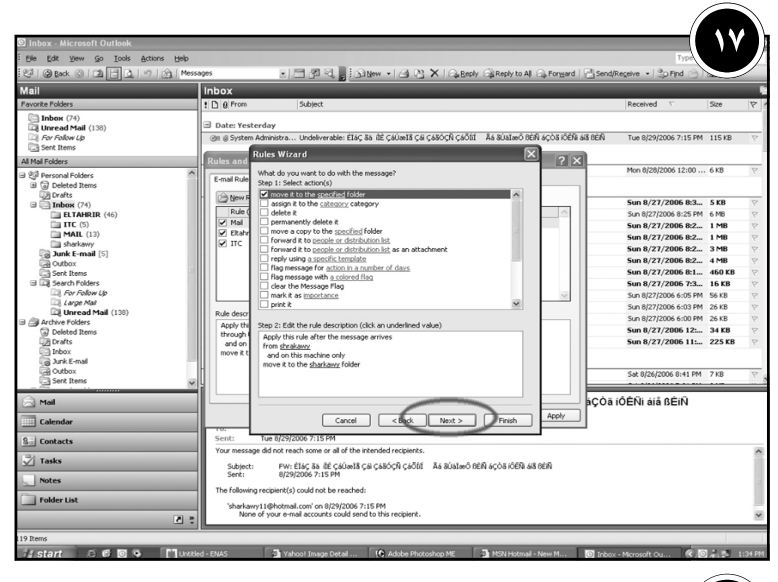

Inbox - Microsoft Outlook
Rules Wizard
Create New Folder
Name:
sharkawy
Folder contains:
Mail and Post Items
Select where to place the folder:
Personal Folders
Calendar
Contacts
Deleted Items
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
MAIL (13)
Journal
Junk E-mail [5]
OK
Cancel
Cancel
< Back
Next >
Finish
Apply

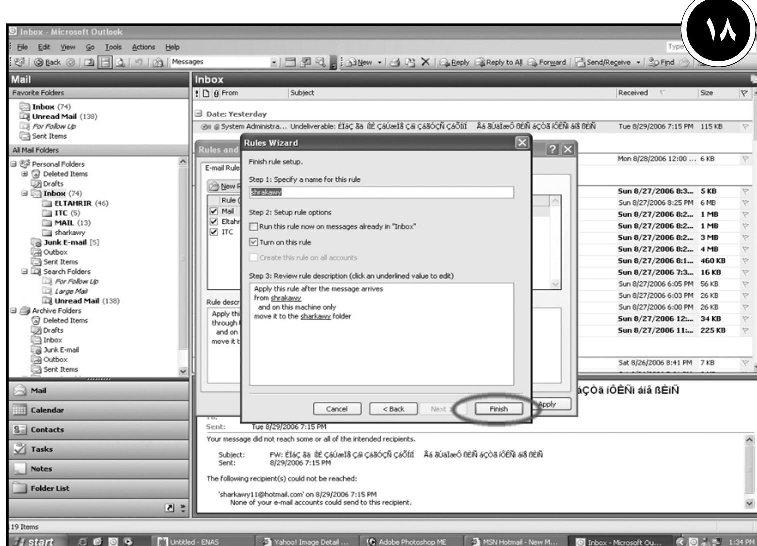
١٤


Inbox - Microsoft Outlook
Rules Wizard
Start creating a rule from a template
Start from a blank rule
Rules and Alerts
Choose a folder:
Personal Folders
Calendar
Contacts
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
sharkawy
Junk E-mail [5]
Notes
Outbox
OK
Cancel
New...
Cancel
< Back
Next >
Finish
Apply

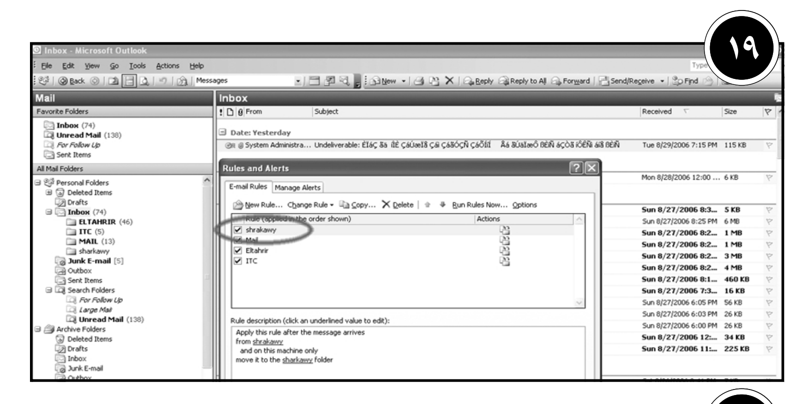
١٥

١٦

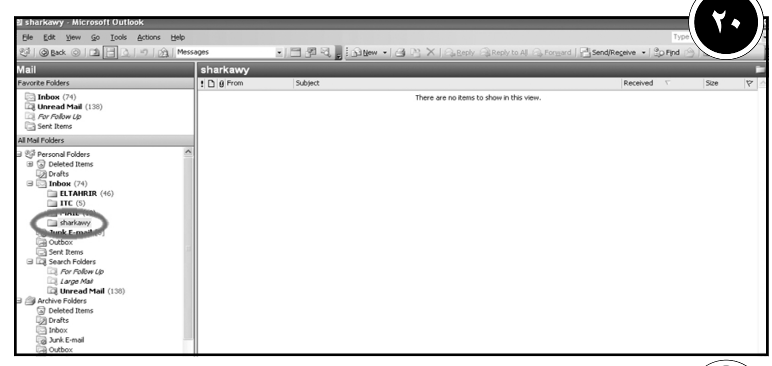

١٧
Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Mail
Inbox
Rules Wizard
What do you want to do with the message?
Step 1: Select action(s)
move it to the specified folder
assign it to the category category
delete it
permanently delete it
move a copy to the specified folder
forward it to people or distribution list
forward it to people or distribution list as an attachment
reply using a specific template
flag message for action in a number of days
flag message with a colored flag
clear the Message Flag
mark it as importance
print it
Step 2: Edit the rule description (click an underlined value)
Apply this rule after the message arrives
from shrakawy
and on this machine only
move it to the sharkawy folder
Cancel
< Back
Next >
Finish
Apply
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
Your message did not reach some or all of the intended recipients.
The following recipient(s) could not be reached:
None of your e-mail accounts could send to this recipient.
19 Items
start


١٨
Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Mail
Inbox
Rules Wizard
Finish rule setup.
Step 1: Specify a name for this rule
shrakawy
Step 2: Setup rule options
Run this rule now on messages already in "Inbox"
Turn on this rule
Create this rule on all accounts
Step 3: Review rule description (click an underlined value to edit)
Apply this rule after the message arrives
from shrakawy
and on this machine only
move it to the sharkawy folder
Cancel
< Back
Next >
Finish
Apply
Mail
Calendar
Contacts
Tasks
Notes
Folder List
Your message did not reach some or all of the intended recipients.
The following recipient(s) could not be reached:
None of your e-mail accounts could send to this recipient.
19 Items
start

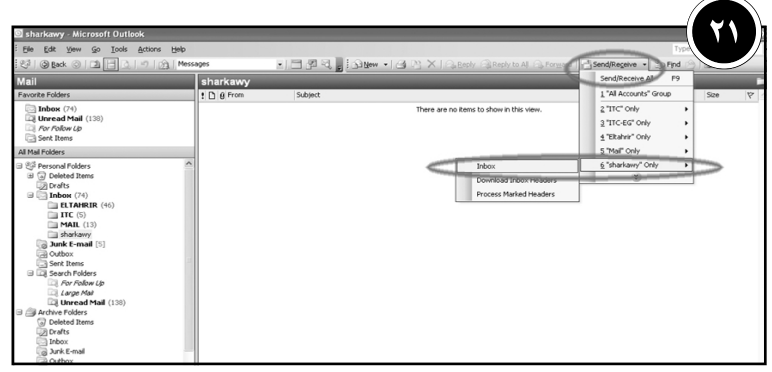
١٩


Inbox - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Back
Messages
New
Reply
Reply to All
Forward
Send/Receive
Find
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
MAIL (13)
sharkawy
Junk E-mail [5]
Outbox
Sent Items
Search Folders
For Follow Up
Large Mail
Unread Mail (138)
Archive Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox
Junk E-mail
Inbox
From
Subject
Received
Size
Date: Yesterday
System Administra... Undeliverable:
Tue 8/29/2006 7:15 PM 115 KB
Rules and Alerts
E-mail Rules
Manage Alerts
New Rule... Change Rule Copy... Delete Run Rules Now... Options
Rule (applied in the order shown)
Actions
shrakawy
Mail
Eltahrir
ITC
Rule description (click an underlined value to edit):
Apply this rule after the message arrives
from shrakawy
and on this machine only
move it to the sharkawy folder

٢٠


sharkawy - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Back
Messages
New
Reply
Reply to All
Forward
Send/Receive
Find
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
sharkawy
Outbox
Sent Items
Search Folders
For Follow Up
Large Mail
Unread Mail (138)
Archive Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox
Junk E-mail
Outbox
sharkawy
From
Subject
Received
Size
There are no items to show in this view.

٢١


sharkawy - Microsoft Outlook
File Edit View Go Tools Actions Help
Back
Messages
New
Reply
Reply to All
Send/Receive
Find
Mail
Favorite Folders
Inbox (74)
Unread Mail (138)
For Follow Up
Sent Items
All Mail Folders
Personal Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox (74)
ELTAHRIR (46)
ITC (5)
MAIL (13)
sharkawy
Junk E-mail [5]
Outbox
Sent Items
Search Folders
For Follow Up
Large Mail
Unread Mail (138)
Archive Folders
Deleted Items
Drafts
Inbox
Junk E-mail
sharkawy
From
Subject
Size
There are no items to show in this view.
Send/Receive All F9
1 "All Accounts" Group
2 "ITC" Only
3 "ITC-EG" Only
4 "Eltahrir" Only
5 "Mail" Only
6 "sharkawy" Only
Inbox
Download Inbox Headers
Process Marked Headers

٤ خطوات لتسجيل توقيعك الالكترونى

اصبح شائعا الآن لدى من يستــخدم الإنترنت أن يكون توقيع الكترونى على كل رسالة يرسلها عبر البريد.

التوقيع الالكترونى Electronic Signature معناة اضافة اسمك وعنوانك.. وأية جملة تريدهــا.. كوظيفتك أو تعــريفا بك.. (ومــوقع شــركتــك على الويب.. فى نهــاية الرســالة هناك ٤ خطوات يمكنك اتبــاعها لتنــفيذ ذلك من خــلال برنامج أوتلوك اكسبريس (Outlook Express) من قائمة Tools اختر Stationery ذلك يظهر شكل اختر منه Signature.

وحين يظهر لك الشكل اضغط Text لتظهر لك مساحة بيضاء تكتب فيــها نص توقيــعك، ثم اضغط على Ok أكثــر من مرة لإغلاق كل الصفــحات التى فتحتــها من قبل.. وبذلك يكون هذا التوقيع محفوظا.. ويظهر كلما قررت ارسال رسالة.

الفصل الخامس

القاموس

كلمات أساسية

هناك كلمات كـثيرة تواجـه كل من يبحر فى الشـبكة الدولية للمعلومات. . ومن لايتقن الانجليـزية عليه أن يعرف معنى هذه الكلمـات لكى يتمكن من اسـتخـدام شبكة الإنتـرنت. . هذه الكلمات هى:

● Network: الشبكة: ربط جهازين أو أكثر لتبادل المعلومات، ويمكن للشبكة أن تكون محلية، بأن تربط عدة أجهزة فى شركة (LAN) أما الشبكة التى تربط أجهزة بمناطق مـختلفة منها شبكة منطقة واسـعة (WAN) وتستخـدم شبكات الكمبيـوتر أساليب مخـتلفة للإتصال، ابتداء بالتلـيفونات العادية، وانتـهاء بوصلة ألياف ضوئية ذات سرعة عالية.

● المسـتعـرض Browser: برنامج يسـمح لك بأن تبـحث عن معلومات على الإنترنت مثل Internet Explorer و Netscape.

● URL : اختـصار Uniform Resurce Locator وهو اسم الموقع الالكترونى على الإنترنت.

● GIF : هى الحـروف الأولى من : Graphic Interchange Format، تنسيق ملفات رسومية أو صور.

● MPEG : الحروف الأولى من Motion Picture Experts Group مـقيـاس ضغـط صورة.. وتنسـيق ملفـات ضغط للأصـوات والفيديو.

● بت فى الثانية Bits per second :

اختصارها BPS وهى عدد البتـات المرسلة فى الثانية أثناء نقل البيانات.

● Element : عنصر فى HTML

● Spider : عنكبوت

● Password : كلمة المرور.

● Home Page : الصفحة الأولى من إنترنت أو موقع وب.

● Internet Content Provider : اخـتصـارها ICP وهى شـركة تصمم محتوى لموقع الوب.

● System Administrator : مسـئول النظام. يختـصر فى أغلب الأحيان إلى SA وهو المسئـول عن إدارة كمبيوتر فـى الشركات الكبيرة.. مهمته تثبيت البرامج وتحديثها وإزالتها.

Details تفاصيل .

Dial اطلب (رقم الهاتف).

Disk Commands أوامر القرص.

Edit تحرير .

Exit إنهاء أو خروج

File ملف

File Manager مدير الملفات

Find وجد

Games ألعاب

Goto أذهب إلى

Group مجموعة

Hang up قطع الاتصال

Hidden اخفاء

How to use help كيفية الاستعانة بالتعليمات.

Import احضار .

Index محتويات. دليل .

Italic مائل .

Justified تنسيق

Label تسمية .

● Tag : عنصر فى لغة HTML يستعمل فى إنشاء صفحة وب .

● Proxy :

طريقة يقوم بمقتضاها جهاز ـ موجه غالبا ـ بالتحكم فى دخول أو منع دخول مواقع معينة بناء على الأوامر التى تلقاها.

● Activex اكتيف إكس

مايكروسوفت تطلق هذا الاسم على مجموعة تقنياتها Object-oriented، التى تسعى لإدخال مزايا ديناميكية إلى صفحات ويب.

● Ad إعلان.

● ARP بروتوكول العناوين:

Address Resolution Protocol البروتوكول الذى يترجم عناوين انترنت إلى عناوين فيزيائية.

● Hit ضربة

● Cookie كوكى ملف يسجل على القرص الصلب لكمبيوترك بواسطة كمبيوترات أخرى عند اتصالك بها وتتيح البيانات المدونة فى الملف Cookies، للمزود server الذى تتصل به، معرفة المواقع التى زرتها.

Accessories برامج مكتبية.

Add Card اضف بطاقة.

Appearance مظهر ـ شكل خارجى.

Applications تطبيقات

Binary ثنائى = Bin

Bold ثقيل ـ غامق.

Calculator آلة حاسبة.

Calender مفكرة

Cancel الغاء

Character حرف

Clipboard الحافظة

Clock ساعة

Confirmation تأكيد

Content محتويات

Control menu قائمة التحكم

Copy of نسخة من

Copy package لصق الارتباط

Creat directory انشاء دليل

Date تاريخ

Decimal عشرى = DEC

● Java جافا

لغة برمجة تستخدم لاضافة الرسوم المتحركة إلى صفحات ويب. تتيح لغة جافا إمكانية كتابة برمجات applets (عبارة عن برامج تطبيقات صغيرة)، يمكن ارسالها من Server إلى المتصفح.

● Java Script جافا سكريبت

طورتهـا شركـتى Sun Microsystems و Netscape، لإضافـة مزايا تفاعلية إلى صفحات ويب.

● Mailing List قوائم البريد.

عناوين للبريد الالكترونى، يمكن استخدامها فى توجيه رسائل الكترونية إلى الجهات التى تتضمنها هذه القوائم.

● Packet حزمة

● Backbone العمود الفقرى (للشبكة).

مجـموعـة الوصلات السـريعة التى تصل بـين الكمبـيوترات المضيفة حول العالم فى شبكة انترنت.

Band Width عرض الحزمة أى حجم حركة مرور البيانات الذى يمكن أن تستوعبه فى لحظة واحدة، ويقاس بواحدة «بت فى الثانية».

● CA سلطة التصديق.

هيئة يتم الرجوع إليها للتحقق من هوية أفراد أو شركات معينة على إنترنت والحـصول على شهـادات رقمية تثـبت أن الفرد أو الشركة أو العنصر معروف من قبل هذه السلطة.

● DNS خدمة اسماء النطاقات.

(Domain Name Service) قاعـدة بيانات تستخـدم فى المطابقة بين العناوين الرقمـية لبروتوكـول إنترنت IP والاسماء الحـرفية

للنطاقات الـتى يسهل على الناس قراءتهـا وتذكرها ولا تجـتمع بيانات DNS فى كمبيوتر واحد معين، بل هى موزعة بين آلاف مزودات DNS المنتشرة عبر إنترنت.

- Domain Name اسم نطاق

الجزء الذى تملـكه مؤسسـة معـينة من فضاء إنتـرنت، ويمكن ترجمته إلى عنوان فى الشبكة.

- Click ضغط أو نقرة
- Cyber Cash سايبر كاش

نظام لدفع النقود، بـواسطة الشبكات الالكترونيـة أو بطاقات الائتمان، طـورته شركة Cyber Cash Inc وتستخـدمه مزودات التجارة الالكترونية لتدقيق معلومات بطاقات الائتمان، ومعالجة المدفوعات رسم بسيطة تدفعها للشركة.

- Digital Signature توقيع رقمى
- Dial-up network

شبكة الاتصال الهاتفى باستـعمال مودم أو اتصال ISDN للوصول إلى شبكة محلية كما لو أن الكمبيوتر متصل مباشرة بالشبكة.

- email Bomb

قنبلة البـريد الالـكتـرونى.. الرسـالة المكررة الاف المرات أو الرسالة الواحدة المرفق بها ملفات ضخمة. ويكون هدف المرسل

فى الغالب ازعـاجك أو إهدار وقت أو إهدار الحجم التـخزينى على قرصك.

● email Spam بريد متطفل

عبـارة عن ارسـال المئات من رسـائل البريد الالكتـرونى إلى العديد من الاشخاص بدون موافقتهم، بغرض تجارى أو آخر.

● encryption تشفير

بث آمن للبـيانات عـبر الشـبكة لا يمكن قراءة مـحتـواها إلا بواسطة كلمة سر أو برنامج لفك التشفير decryption.

التشفير أحد أنواع الترميز encoding المرتبط بالأمان.

● Firewall جدار النار

وسيلـة أو جهاز يعـزل شبكة واحـدة عن شبكة أو شـبكات أخرى. تسـتعـمل هذه الطريقة لتـأمين الشبكة بحـيث يصعب اختراقها من قبل العابثين.

● Frame Relay

خدمة اتصال بسرعة عالية جدا.

● Bookmark

فى برامج تصفح الإنترنت تسمح هذه الخـاصية بحفظ عناوين URL.

● CGI

اختـــصـــار لكلمـــة Common Gateway Interface التى تعنى واجهة تداخل مشترك.

● Cyperspace

السايبـــر سبـــيس «عالم الإنترنت» وهى كلمـــة استـــخدمت فى رواية لتصف الاتصـــال الشبكى بين الدمـــاغ والكمبيـــوتر ولكنها تعنى الآن مجمل المجالات المتعلقة بشبكة الإنترنت.

● T1 Connection

نوع من الاتصالات التى توفر اتصالا فائق السرعة بين نقطتين وسرعة هذا الاتصال هى ١,٥ ميجا بايت فى الثانية

● T3 Connection

توفر اتصالا فائق السرعة بين نقطتين وسرعة هذا الاتصال هى ٤٥ ميجا بايت فى الثانية.

● Webmaster

الشـــخص المسئـــول عن صيـــانة خـــادم الشبكة. ويكون عـــادة مسئولا عن برامج وعتاد الخادم.

● Wide Web Consortium, w3C

جمعية ويب. وهى جمعية اسست فى ١٩٩٤ للارتقاء بشبكة ويب عبـــر تطوير بروتوكولات عـــامة تضمن امـــكانية وصل أى جهاز بها.

PIF ملف معلومات البرنامج Program Information File

- تهيئة سريعة Quick Format
- استقبال Receiving
- مسجل Recorder
- تغيير الاسم Rename
- تحريك ـ نقل ـ استبدال Replace
- نمط معكوس Reverse
- حفظ باسم Save As
- علمى Scientific
- عمود التصفح Scroll bar
- بحث Search
- بحث عن تعليمات خاصة Search for Help on
- تحديد اختيار Select
- ارسال Sending
- إعدادات Settings
- تهيئة Setup
- مفتاح الاختزال Shortcut Key
- حجم Size
- لصق خاص Special past

- Stander نظامى ـ قياسى
- Start ابدأ
- Status bar شريط المعلومات
- Target Diskette الاسطوانة المستهدفة
- Terminal طرفيات
- Tile تجانب
- Underlin تحته خط
- Untitled بدون عنوان
- View عرض ـ منظر
- Line سطر
- List قائمة
- Long List قائمة واحدة طويلة
- Lowercase أحرف صغيرة
- Make Back up عمل نسخة احتياطية
- Maximize تكبير
- Menu قائمة
- Minimize حد أدنى تصغير
- Month شهر
- Mouse Action حركة الفأرة المتحركة

- Motin Text نقل نص
- New جديد
- Next التالى
- Notepad محرر الفكرة
- Number رقم
- One Leve مستوى واحد
- Open فتح
- Paint Brush برنامج الرسام
- Partial Details تفاصيل جزئية
- Past لصق
- Previos السابق
- Print يطبع ـ طباعة
- Print all طباعة الكل
- Print Manager مدير الطباعة
- Processer معالجة
- Accelerator Card

كارت خاص تضيفه إلى الجهاز ليصبح أسرع من ذى قبل. وأكثر ما يكون استخدامه فى كروت الشاشة.

- Access Time

زمن الوصول. وهو الوقت الذى يستغرقه القرص الصلب لجلب البيانات.

● Active Matrix Screen

نوع من الشاشات المستخدمة فى الكمبيوترات المحمولة. وتمتاز بعرض رائع للألوان يسهل مشاهدتها من أية زاوية.

● Anti-Clare Screen

الشاشة المضادة للأشعة لتخفيف الإجهاد البصرى.

● Auto Save

خاصية الحفظ التلقائى

● AVI

نوع من صيغ ملفـات الفيديو المشهورة. يســمح لك بمشاهدة الصورة والصوت معا.

● Background Task

المهمة الخلفية تسمح أجهزة الكمبيوتر بأداء أكثر من عملية فى الوقت الواحد كأن تطبع صفحة ما بينما أنت تعمل على برنامج فى نفس الوقت.

● Bad Sector

هو القطاع التالف فى القرص والذى لا يمكن الكتابة أو القراءة منه.

● Bay

المكان الذى يمكن أن تـضع فـيـه القـرص الصلب أو المرن أو قرص الليزر أو مشغل النسخ الاحتياطى.

● BIOS

نظام الادخـال والإخراج الرئيـسى. وهى مـجمـوعة أوامـر مخزونة عـادة فى شريحة داخل الكمبـيوتر تحتفظ بمسـار جميع الملحقات وبطاقات التوسيع.

● Boot Up

بدء تشـغيل الجهـاز وتحمـيل نظام تشغـيله. كمـا تطلق على الأقراص التـشغـيلية Boot Disk وهى التى تحتـوى على برامج النظام التى تسمح للجهاز بالعمل.

● Buffer

المخزن المؤقت. أكثر ما يسـتخدم فى الطابعات. هو قسم من ذاكرة الطابعة تخزن المعلومات التى نريد طباعتها.

● Bug

الخطأ الذى لا يقع عادة إلا عند تشـغيل البرنامج فى وضـعية معينة لم ينتبه لها مصمموا البرنامج.

● Bus

الناقل. وهى قناة الكتـرونية تقـوم بنقل المعلومات بين رقـاقة وحدة المعالجة المركزية وبطاقـة التوسيع. وهناك العديد من أنواع الناقلات أشهرها فى وقتنا الحالى هو ناقل PCI.

● Format

تجهيز القرص ليتمكن الكمبيوتر من قراءة وكتابة البيانات فيه. ويكون ذلك عادة للأقراص الصلبة أو المرنة.

● Full Motion - Ful Screen Video

عرض فـيديو كامل على الشـاشة. وهى طريقة مـبتكرة تمكن الجهاز من عرض الفيديو على كامل الشاشة بجودة جيدة. ومن أشهر الصيغ لاستخدام ذلك طريقة MPEG.

● Game Port

منفذ الألعـاب. وهى فتحـة تكوم خلف الكمبيـوتر إذا كانت مدمجة معه أو فى بطاقات الصوت. تسمح بوصل عصا اللعب فيها.

● Hard Disk

القرص الصلب. وهو المخزن الرئيسى للبيانات فى الكمبيوتر.

● Hardware

الأجهزة المتصلة بالكمبيوتر كلوحة المفاتيح أو الشاشة أو مكبر الصوت.

● ICON

الأيقونة أو الرمـز. وهى صورة صغـيرة على الشـاشة يمكنك النقر عليها لكى تنفذ البرنامج به.

● Input Device

جهاز ادخــال. وهو مدخل يمكنك استخدامه لوصــول أجهزة الادخال مثل لوحة المفاتيح أو الفأرة أو الميكروفون.

● Internal

داخلى. أى جهاز يركب فى داخل الكمبيوتر وعكسها -Exter nal الخاص بالأجهزة الخارجية المرتبطة من الخارج.

● PPP

اختصــار لكلمة Point to Point Protocol ويعنى بروتوكول النقطة إلى النقطة وهى وسيلة فعالة تسمح لجهاز بعيد بالاتصال بالشبكة.

● Search engine

محرك البحث

● Server

«الخادم» كمبيوتر يكون عادة ذا مواصــفات عالية يتصل به عبر الشبكة ويوفــر للمتصلين بيــانات كما لو أنها كــانت فى محطة عملهم.

● Server extension

توسعات الخــادم فى العادة عبارة عن نص مرمز أو برمــجيات تسمح بتوسيع وظائف الملقم. كــتلك المستخدمة فى Front page الخاص بشركة مايكروسوفت.

● SET

اختصــار لكلمة Secure Electronic Tranasction وتعنى صفقة الكترونية آمنة.

● PERL

لغة بيرل عبارة عن لغة برمجة يمكن استعمالها لتوسيع وظائف الزبون أو الخادم.

● Ping

برنامج يبث زرمة إلى وجـهة معـينة ويعيدها لتـحديد كمـية الوقت الذى يستـغرقه البث والعـودة مما يسمح بتعـقب مشكلة الاتصال إن وجدت.

● POP3

اخـتـصــار لكلمــة Post Office Protocol3 ويعنى بروتوكــول مكتب البريد. وهو البروتوكول القياسى الذى يستخدم للاتصال وجلب الرسائل منه.

● Protocol

مجـموعة من القــواعد والقــوانين التى تتحكم ببث البــيانات وتسمح للكمبيوتر بتبادل المعلومات.

● Site

مــوقع يحتــوى على المـلفـات التـى تكون فى الغــالب

HTMALوالتى يتمكن المستخدم من استعراضها مستخدما برامج التصفح.

● SLIP

اختصار لكلمة Serial Line Internet Protocol وتعنى بروتوكول الخط التسلسلى للإنترنت. طريقة قديمة تسمح لكمبيوتر بعيد بالاتصال الهاتفى بالشبكة باستعمال بروتوكول IP فقط.

● SSI

اختصار لكلمة Secure Sockets Layer طريقة تسمح ببث البيانات من وإلى الخادم بشكل آمن.

● Cache - Disk

جزء من الذاكرة العشوائية تسمح للكمبيوتر بأن يعمل بشكل سريع. فعملية نقل البيانات من القرص بطيئة ويسرعها عملية حفظ البيانات فى قرص الذاكرة الافتراضى التى ستجد آخر بيانات تم التعامل معها موجودة فيه. فبدل من جلبها من القرص سيتم جلبها من الذاكرة مما سيسرع عملية نقل البيانات.

● Cache - RAM

الذاكرة الفورية. نوع من شرائح الذاكرة السريعة جدا. ويوجد منها نوعان. نوع يكون مبيت فى داخل وحدة المعالج المركزية والآخر موجود فى اللوحة الأم.

● CD - ROM القــرص المدمج «الليــزر» وهو نوع من وســائل التخزين المتنقل. ولكنه يمتاز بسعتة الكبيرة.

● CHIP الشــريحة. قطعــة صغـيــرة عادة من مــادة السليكون تحتــوى عادة على مــلايين المكونات الالكتــرونية الدقــيقــة جدا «الدوائر المتكاملة».

● Clock Speed السرعــة التى يعمل بها الجــهاز وتحتــسب عادة بملايين الدوائر لكل ثانية. ويطلق على هذه العمليــة ميجاهرتز. ولكل جهاز سرعة تحرك وحدة معالجتة المركزية بسرعة ثابتة.

● Cluster أصغر جزء فى القرص يستخدم لتخزين المعلومات.

● Codec التسمية مشتقة من أول حرفين لكلمة ضغط وأول ثلاثة أحرف لكلمــة فك الضغط. وهى عمليــة ضغط البيــانات بحيث تأخذ قليلا من المســاحة ثم فكها. وعملية الفك والضغـط متعددة منها على سبيل المثال Indeo المستخدم لترميز «ضغط»الفيديو.

● Color Depth عــمــق اللون. وهو عــدد الألوان الــتى يمكن للكمبيوتر عرضها على الشاشة.

● Compression عــملية ضــغط البــيانات ويــوجد العــديد من البرامج التى تقوم بضغط البيانات من أشهرها WINZIP

● CPU وحدة المعالجــة المركزية. وهى الشريحة الأســاسية فى الجهاز.

● Data Transfer Rate معــدل نقل البيــانات بالنسبــة للأقراص

الصلبة يقاس بالميجا لكل ثانية، أما الأقراص المدمجة فيقاس بالكيلو لكل ثانية.

● Device Driver برنامج تشغيل الأجهزة. عبارة عن برنامج خاص يعمل على الترجمة بين نظام التشغيل وملحقات الحاسب الآلى.

● Digital Camera الكاميرا الرقمية.

● DPI النقط فى كل بوصة وهو مقياس يستخدم لدرجة وضوح الطابعة. فكلما زاد عدد النقط فى البوصة كلما كانت الطباعة أوضح وأدق.

● Drive جهاز يقوم بقراءة أو كتابة المعلومات. مثل القرص المدمج أو الشرط الممغنط أو القرص «المرن».

● Hacker المبرمج المتفوق جدا ولكنه يستخدم طاقاته فى الاتجاه غير الشرعى.

● Host المضيف. وهو خادم متصل بالشبكة يتضمن مجموعة من الخدمات التى يمكن ان يستضيفها لحساب الغير.

● Router موجه جهاز. أو برنامج، يمكنه استقبال حزم البيانات من شبكة، أو كمبيوتر، ليقوم بتمريرها عبر المسار الملائم، باتجاه هدفها.

● RFC (Raquest for Comments) مجموعة من الوثائق التى يمكن الوصول إليها عبر إنترنت، تحتوى على مواصفات قياسية ومقترحات، وعلى غيرها من المعلومات عن تقنيات إنترنت.

● Link وصلة أو رابطة تستخدم كلمة وصلة، فى الحديث عن شبكة ويب، لـلدلالة على نص أو صورة، يمكن منهـا الوصول إلى مكان آخر فى الصفحة ذاتها أو فى خارجها.

● ISDL خط الاشتراك الرقمى اللاتناظرى

(Asymmetric Digital Subscriber Line) تقنيـة للخطوط الهاتفـية الرقمية، توفر اتصالا عالى السرعة.

● Inter NIC مركز شبكة معلومات إنترنت

(Internet Network Information Center) الهيئـة الإدارية المسئولة عن منح اسـمـاء النطـاقـات وتوزيع وثائق RFC. وتحظى هذه الهيئـة بالدعم المالى من قبل المؤسسة الوطنيـة الأمريكية للعلوم NSF، وتدير حاليا مؤسسة Network Solution وشركة AT&T.

● Intranet إنترنت

شـبكة محليـة (LAN) أو واسعـة (WAN)، تسـتخـدم فى المؤسـسات الـكبيـرة، ولا يشـترط أن تـكون متـصلة بشـبكة إنترنت، وإنما تؤمن وظائف مشابهة لهـا على مستوى المؤسسة، ومن خلال برامج المتصفحات.

● Gateway بوابة

● HTTP بروتوكول نقل النص المتشعب

(Hypertext Transfer Protocog) هو البروتوكول المعـتمد لنقل النصـوص بهيـئة HTML فى شبـكة ويب. يحتوى بـروتوكول

HTTP على أوامر عالية المستوى، مثل Get و Put، تستخدمها المتصفحات browsers فى التواصل مع مزودات ويب، ويستخدم الأمر Get لطلب صفحة ذات هيئة HTML، أو صورة بهيئة GIF، أو أية بيانات أخرى من مزود ويب، لعرضها على الشاشة.

- Immediate delivery التوصيل الفورى
- ISP موفر خدمة إنترنت وهى لاختصار لكلمة: (Internet Service Provider) شركة، توفر خدمات إنترنت لمن يحتاجها، مقابل رسوم شهرية.
- FAQ اسئلة يتكرر طرحها

((Frequently Asked Questions وثيقة تتضمن إجابات على اسئلة فى مجال معين، يتكرر طرحها عبر شبكة ويب. تتوفر وثائق FAQ فى مواقع كثيرة عبر إنترنت، وهى تغطى نطاقا واسعا ومتنوعا من المعلومات، من فن الطبخ وحتى آليات عمل بروتوكولات TCP/IP.

- PING (Packet Internet Grouper)

أحد تطبيقات TCP/IP، يستخدم لكشف ما إذا كان كمبيوتر معين متصل بالشبكة وجاهز للاتصال به، ويتم كشف حالة كمبيوتر ما، بإرسال إشارة إرجاع الصدى ICMP echo request وانتظار الرد.

● POP بروتوكـــــول مكتب الـبـــريد ((Post Office Protocol بروتوكول لنقل النصوص، يستخـدم لارسال واستخراج رسائل البريد الالـكترونى ضمن شـبكة إنترنت، وخـلافا لبـروتوكول SMTP، الذى يستـخدم لنقل رسائل البـريد بين النظم المزودة، يوفر بروتوكول POP وسيلة لتـفاعل برامج البـريد مع صناديق البريد الافتراضية، التى تحتفظ بالرسائل إلى حين استخراجها أو ارسالها إلى وجهاتها. يتوفر بروتوكول POP تحت اسمين POP2 و POP3 والتشـابه بين هذين البروتوكـول هو فى الاسم فقط. وهما غير متوافقين.

● FTP بروتوكـــول نقـل الملفـــات ((File Transfer Protocol يستخدم الملفات من كمبيوتر إلى آخر عبر إنترنت.

● Agent ـ عميل

● Alert ـ تحذير

● Binary ـ ثنائى

● Client ـ تابع وهو كمبيوتر يطلب الخدمـة من كمبيوتر آخر، فعندما يطلب كـمبيوتر اشتراك مع مـوفر خدمة ISP فإنه يعتبر تابعا لموفر الخدمة (Client of ISP).

● Compression ـ ضغط المعلومـات لتخزين الملف فى مسـاحة اصغر.

● Connection ـ ربط أو اتصال بين جهازى كمبيوتر.

- Crack ـ تخريب.
- Cracker ـ مخرب.
- Data ـ بيانات أو المعلومات المستخدمة بواسطة البرامج، أصغر وحدة فى المعلومة يمكن للكمبيوتر فهمها هى bit.
- Default ـ بديل افتراضى: إجراء يقوم الكمبيوتر بافتراضه عند عدم قيام المستخدم بإعطاء تعليمات صريحة.
- Flame ـ التطهير رد فعل غاضب لرسالة تم نشرها على Usenet أو القوائم البريدية Mailing List أو لوحات النقاش Massage Bords.
- Gopher ـ نظام طورته جامعة مينيسوتا الأمريكية بهدف تسهيل عملية استخدام الإنترنت وهو يعتمد على عملية البحث من خلال القوائم لقراءة الوثائق ونقل الملفات. Gopher يمكنه الإشارة إلى الملفات ومواقع ـ Tel-net ومراكز معلومات WAIS وغيرها.
- MIME ملخص كلمة Multipurpose Interent Mail Extension نظام لتوفير القدرة على نقل البيانات غير النصية كالصور والصوت والفاكس من خلال البريد الالكترونى.
- Worm ـ دودة برنامج يكرر نفسه ولكنه يتكاثر فى الشبكة بشكل مقصود بعكس الفيروسات، دود الإنترنت الذى حدث عام ١٩٨٨ ربما يكون الأشهر فقد استطاع الدود أن يتكاثر فى أكثر من ٦٠٠٠ نظام.

● WYSIWYG ـ ما تراه هو ما تحـصل عليه What You See Is what You Get.

هو مصطلح يطلق على بعض برامج تصمـيم صفحات الويب التى تتـيح رؤية ماسـتكون الصفـحة عليـه من خلال البـرنامج نفسه.

● Yellow pages ـ الصفحات الصفراء خـدمة تستخدم بواسطة إداريى UNIX بغـرض إدارة مـراكز المـعلومـات الموزعة عـبـر الشبكة.

ربما كانت هذه الكمات هى الأكثر تداولا على الشبكة الدولية للمعـلومات.. ولكن هناك كلمـات أخرى كثـيرة يحـتاجـها المبحرون فى الإنتـرنت تشكل قاموسا خاصـا يمكن الرجوع إليه وقت الحاجة وهو ما تطالعه فى الصفحات التالية.

Abend إنتهـاء عملية تنفيـذ برنامج بطريقة غيـر متوقعـة بسبب عطل أو خطأ

Ability امكانية

Abort لالغاء عملية كمبيوتر

نبذه عن About

العنوان الحقيـقى لمكان فى وحدة التخزين ويطلـق عليه أيضا العنوان المباشر أو العنوان الفعلى Absolute Address .

Abstract يفصل

AC (ALTERNATING CURRENT)

تيار كهربائى متردد تتغير قيمته بطريقة منتظمة .

ACCELERATION TIME

الزمن اللازم لمشـغل القرص لكى يدور القـرص إلى السـرعة الصحيحة

Access عملية الحصول على البيانات

Access Arm

أداة مـيكانيكية تـسـتـخدم لوضع رأس الـقراءة والكتـابة على مساره الصحيح فوق القرص .

Access Method

وسـيلة تتم من خـلالها عـمليـة اختـيار الـبيـانات فى ملف لمعالجتها .

Access Time

الوقت المطلوب للحصول على البيـانات من جهاز التخزين أو من وحدة الملحقات.

Accessory

ملحق، تابع جهاز مـفيد يلحق بآخر (مثـال مانع الصوت مع الطابعة)

حركة الحروف Accent

شريط التأكيد Accent Bar

يقبل Accept

قبول كل تغييراتى Accept all mine

Acquisition

عملية تجميع بيانات حول موضوع معين

Acronym

كلمة مختـصرة يتم تجميع حروفهـا من الحروف الأولى لعبارة معينة، فمثلا كلمة RAM اختصار لـ Random Access Memory

Activity Loading طريقة تنظيم محتـويات القرص بحيث يتم تحميل الملفات أو البرامج الأكثر استعمالا بسرعة.

ملف نشط Active file

Activity Ratio

عدد الملفات المستخدمة مقارنا مع مجموع الملفات المخزنة

اطار نشط Active Wndou

عناصر تحكم Active X Controls

قيمة فعلية Actual Value

Actuator جهاز ميكانيكى يتم التحكم به باشارة خارجية.

A/D = Analogue to Digital قـيـاسى ـ رقـمى ويعنى تحـويل الاشارة من الشكل القياسى إلى شكل رقمى

لغة أداء ADA

لغة برمجة تستخدم فى الشـئون العسكرية والصناعية والعلمية سمـيت بهذا الاسم تيمنا باسم أول مـبرمجـة مع تشارلز بابيج (أبو الكمبيوتر).

محول Adapter

اضافة Add

جمع Addition

اضافة Add-on

عنوان Address

Address Access Time

الزمن الذى يستغرقه جهاز التخزين حتى جلب البيانات.

ضبط ـ تعديل ـ Adjust

ضبط إلى الأسفل Adjust bottom

ضبط حسب التوقيت الصيفى Adjust for daylight saving time

تعديل المساحة الحرة Adjust free space

ضبط إلى اليسار Adjust left

ضبط الهوامش Adjust margins

ضبط إعدادات مفاتيح الماوس Adjust Mousekeys settings

ضبط كائن Adjust object

ضبط إلى اليمين Adjust right

ضبط الشكل Adjust shape

ضبط إعدادات المفاتيح الثابتة Adjust StickyKeys Settings

ضبط صف الجدول Adjust table row

الضبط إلى Adjust to

ضبط إلى الأعلى Adjust top

مسئول Admin

مسئولية كاملة Administer

إدارة مركز بريد لمجموعة عمل Administer an existing workgroup post-office

إدارة نظام الملفات Administer file system

قائمة الإدارة Administer menu

إجراء إدارى Administrative procedure act

مسئول Administrator

مسئولون Admins

تقدم Advance

تقديم التقويم الهجرى Advance hijri date

التقدم بالشرائح Advance slides

خيارات متقدمة Advanced

إعدادات متقدمة للاتصال Advanced connection settings

تأمين أو حماية متقدمة للفاكس Advanced fax security

تصفية متطورة Advanced filter

بحث متقدم Advanced find

خيارات متقدمة Advanced options

إعدادات البرنامج المتقدمة Advanced program setings

خصائص متقدمة Advanced properties

إعدادات متقدمة Advanced settings

إعدادات متقدمة لمفاتيح الانتقاء Advanced settings for Filterkeys

خيارات متقدمة Advanced tab

أساليب متقدمة Advanced techniques

بعد إظهار الحركة After animation

بعد تأكيد الحذف After Del confirm

بعد الادخال After insert

بعد الفقرة After paragraph

بعد إرسال المواد واستلامها After sending and receiving items

بعد التحديث After update

مفكرة Agenda

شريحة جدول أعمال Agenda slide

تحذير Alarm

تنبيه Alert

التنبية قبل الكتابة فوق الخلايا Alert before overwriting cells

مربع تنبيه Alert box

رسالة تحذير Alert message

اسم مستعار ـ اسم بديل Alias

محاذاة Align

محاذاة إلى الأسفل Align bottom

زر المحاذاة إلى الأسفل Align bottom button

محاذاة إلى الوسط Align center

محاذاة إلى المنتصف Align middle

محاذاة الكائنات Align objects

محاذاة أو توزيع Align or distribute

محاذاة إلى اليمين Align right

كل الملفات والمجلدات All files and folders

جميع الحواشى السفلية All footnotes

كل النماذج All forms

علبة النماذج All forms well

كل ملفات الرسومات All graphics files

جميع العناصر All items

كل وسائل الايضاح All legends

جميع كافة المستويات All levels

معاملة كل المتغيرات المحلية كثوابت All local variables as statics

كل وحدات الماكرو All macros

علبة وحدات الماكرو All macros well

جميع الوحدات النمطية All modules

كل المصنفات المفتوحة All open workbooks

كل صفحات النطاق All pages in range

كل ملفات الصور All picture files

كل الاستعلامات All queries

علبة الاستعلامات All queries well

كل السرعات All rates

كل السجلات All records

كل المراجع All references

كل التقارير All reports

كل المراجعين All reviewers

جميع الحقوق محفوظة All rights reserved

تم جلب كل الصفوف All rows fetched

كل الأنماط All styles

كل الجداول All tables

تخصيص Allocate

تخصيص النفقات Allocate expenses

أوامر مخصصة Allocated commands

ذاكرة مخصصة Allocated memory

السماح Allow

السماح بالتصحيح التلقائى Allow Auto Correct

السماح بالحفظ الخلفى Allow background saves

السماح باختراق الشفرة Allow break into code

السماح بأشرطة الأدوات Allow built in toolbars

السماح بسحب الخلية وإفلاتها Allow cell drag and drop

السماح بالقوائم المختصرة الافتراضية Allow default shortcut menus

السماح بالحذف Allow deletions

السماح بالتحرير Allow editing

السماح بالمحرر Allow edits

السماح بالحفظ السريع Allow fast saves

السماح بعوامل التصفية Allow filters

السماح بالإخفاء Allow hiding

السماح بالتحريك Allow movement

السماح بتغيير الحجم Allow resize

السماح بامتداد الصفوف على صفحات Allow row to break across pages

السماح بشاشة توقف Allow screen saver

السماح بالقوائم المختصرة Allow shortcut menus

السماح بالاظهار/ الاخفاء Allow showing/hiding

السماح بالتحديث Allow updating

النص المسموح به Allowed text

تمكين الكتابة على القرص لمحرك الأقراص Allowing disk writes to drive

أبجدى Alphabetic

موجود مسبقا Already exists

بديل ـ تبديل Alternate

مسارات بديلة للبحث عن البيانات Alternate data search paths

صورة بديلة Alternate image

موقع بديل Alternate location

نص بديل Alternate text

واجهة بديلة Alternative interface

تنسيق تلقائى دائما Always autoformat

إجراء نسخة احتياطية دائما Always create backup

عرض فى المقدمة دائما Always display in front

المحو دائما على أشرطة النسخ الاحتياطى Always erase on tape backups

فى المقدمة دائما Always on top

إظهار ملحق (امتداد) اسم الملف دائما Always show extension

الاقتراح دائما Always suggest

اقتراح التصحيح دائما Always suggest corrections

توقف مرحلى دائما Always suspend

ملتبس Ambiguous

كمية أو مقدار Amount

علامة الضم Ampersand

قوس An arc

سهم An arrow

شكل تلقائى An AutoShape

تاريخ الانتهاء An end date

وقت الانتهاء An end time

حدث خطأ An erroe has occurred

حدث خطأ فى بيانات السيرفر An error has occurred in the date server

تطبيق Apply

تطبيق لون Apply a color

تطبيق مجموعة تنسيقات على جدول Apply a set of formatting to a table

تطبيق نمط Apply a style

تطبيق اسم النص التلقائى Apply Auto Text name

تطبيق التصميم Apply design

تطبيق عامل التصفية Apply filter

تطبيق خط Apply font

تطبيق حجم الخط Apply font size

تطبيق على كافة الموثقات Apply to all binders

تطبيق على الموثق الحالى فقط Apply to current binder only

تطبيق على الافتراضات Apply to defaults

تطبيق على النهاية Apply to End

تطبيق على الأمام Apply to front

تطبيق على الجدار الايسر Apply to left wall

تطبيق على الجدار الأيمن Apply to right wall

تطبيق على القسم Apply to section

تطبيق على الاختيار Apply to selection

تطبيق على الجوانب Apply to sides

تطبيق على المقطع الحالى Apply to this section

تطبيق على المقطع الحالى وما بعده Apply to this seciont forward

الموعد Appointment

تنبيه الموعد Appointment alarm

تقريبا Approx

بدء التطبيق App starting

عند كل تغيير فى At each change in

عند نهاية الورقة At end of sheet

على الأقل At least

على الأكثر At most

عند بدء التشغيل At startup

فى الأعلى At the top

عند القيمة At value

إرفاق Attach

إرفاق ارتباط تشعبى Attach hyperlink

ارفاق ملاحظة Attach note

ارفاق اختصار بـ Attach shortcut to

ارفاق جدول Attach table

ارفاق القالب Attach template

ارفاق نص Attach text

ارفاق نص بـ Attach text to

ارفاق عناوين Attach titles

ارفاق بالمهمة Attach to task

ارفاق اشرطة الأدوات Attach toolbars

مرفق Attached

العناصر المتاحة Available types

معدل Average

شهادة تقدير Award

معالج شهادة التقدير Award wizard

محاور Axes

محور Axis

عناوين المحور Axis titles

أتو Atto

تعنى الجزء من مليون

حالة Attribute

سمعتى Audio

تستخـدم لوصف الذبذبات التى يمكن لأذن الإنسان سمـاعها (١٥ إلى ٢٠,٠٠٠ ذبذبه)

مدقق Audit

ملاحظة الأعمال والمهام التى ينفذها الكمبيوتر.

مضاف إليه Augend

مؤلف Author

شخص يكتب برنامج الكمبيوتر

لغة التأليف Author Language

لغة برمجة تستخدم لكتابة البرامج التدريبية والتعليمية.

نظام التأليف Authoring System

نظام كمبيوتر قادر على تنفيذ لغة المؤلف.

الوراء Back

معالجة خلفية Background Processing

ذاكرة ثانوية Backing Store

وسط تخزيني دائم تسجل به البيانات قبل أن ينفذها الكمبيوتر.

مهام يراد تنفيذها Backlog

قاعدة Backplane

حركة خلفية Backspace

ينفذ عكسيا Backtrack

عمل نسخة من مؤلف أو بيانات أو قرص Backup

نسخة من ملف أو من مجموعة من البيانات Backup Copy

شريط رموز bar code

مجموعة الشريط Bar group

شريط الدائرة Bar of pie

شكل الشريط Bar shape

أعمدة Bar/column

أساس Bse

حقل القاعدة Base field

عنصر القاعدة Base item

نمط اساسى Base style

استنادا إلى Based on

خط أساسى Baseline

ألوان أساسية Basic colors

تكوين أساسى Basic configuration

شبكة أساسية Basic grid

البطارية تعمل ببطء Battery is running low

نسخة كربونية Bcc

يصبح خاطئا Become false

يصبح صحيحا Become true

إشارة صوتية ـ صوت Beep

قبل مستوى ثانوى Before a sub-level

قبل تأكيد الحذف Before Del confirm

قبل الادخال Before insert

قبل الفقرة Before paragraph

قبل الورقة Before sheet

بدء البحث Begin searching

حجم البداية Begin size

مبتدئ Beginner

بدء عملية النسخ الاحتياطى Beginning backup operation

بدء إجراء الحفظ Beginning save procedure

يبدأ بـ Begins with

يبدأ بالعبارة Begins with phrase

سلوك ـ تصرف ـ أداء Behavior

سلوك متبع عند إدخال حقل Behavoir entering field

جرس Bell

فى بداية محرك الأقراص Belongs at beginning of drive

ضغط الصورة النقطية Bitmap compression

مفتاح التراجع Bksp

عرض بالأسود والأبيض Black and white View

شاشة سوداء Black screen

مربع أسود Black square

أسود مع تعبئة رمادية متدرجة Black with grayscale Fill

فارع Blank

قاعدة بيانات فارغة Blank database

مستند فارغ Blank document

وامض Blink

خلفية وامضة Blinking background

كتلة ـ عمودى Block

قوس ممتلئ Block arc

أسهم ممتلئة Block arrows

تحريك كتلة Block move

فقرة مقتبسة Block quotation

تحديد كتلة Block selection

نسيج أزرق Blue tissue paper

أزرق ـ رمادى Blue-gray

نص أساسى Body text

نص متداول Boilerplate text

أسود عريض Bold

زر أسود عريض Bold button

أسود عريض مائل Bold italic

مجرد أسود عريض Bold run

بالأسود العريض Boldface

ثنائى Binary

أساس الحسـابات فى جميع الكمبيـوترات، والرقمان المكونان لهذا النظام العددى هما الصفر والواحد.

رقم ثنائى (بت) Binary Bit

أصغر وحدة مفردة فى الأعداد الثنائية (الأساس ٢)، وهى إما صفر أو واحد.

شيفرة ثنائية Binary Code

استـخدام نمـاذج مخـتلفة من الأرقـام الثنائية لتـمثل رمـوزا وعناصر مختلفة، فمثلا ٠١١ ١١١٠ يمثل الحرف H.

عداد ثنائى Binary Counter

عداد لعد الأعداد المسجلة بالأرقام الثنائية.

عدد ثنائى Binary Number

Binary Point

هى النقطة التى تفصل الجـزء الصحيح من العـدد عن الكسر فى النظام الثنائى.

مدمج Built-in

Bulk Erase

مسح جميع محتويات قرص أو شريط ممغنط مرة واحد

Bureau

مكتب أو مؤسسة تعرض خدماتها للتأجير

حارق Burner

ناقل Bus

مـجمـوعة من الأسـلاك المتـوازية المتراصـة تعـمل على نقل البيانات الرقمية.

مستخدمو حقيبة الملفات Briefcase users

ساطع Bright

اضاءة Brightness

إحضار إلى الأمام Bring forward

بحث موجز Brochure

ارتباط مقطوع Broken link

استعراض Browse

لغة سى C

لغة برمجة على الميكروكمبيوتر.

سلك التوصيل Cable

Cache Memory

جزء من الذاكرة السريعة يتم تخزين البيانات به بحيث يستطيع الكمبيوتر التوصل إلى هذ البـيانات بسرعة تقع هذه الذاكرة بين المعالج والذاكرة الرئيسية.

التصميم بمساعدة الكمبيوتر CAD = Computer Aided Design

التعليم بمساعدة الكمبيوتر CAL = Computer Assisted Learning

حاسبة Calculator

سجل الاتصالات Call log

خيارات سجل الاتصالات Call log options

اتصل بخدمات Microsoft لدعم العملاء Call Microsoft customer support

تفضيلات الاتصال الهاتفى Call preferences

استدعاء مكدس Call stack

وسيلة شرح Callout

استدعاءات ـ مكالمات Calls

قرص ذاكرة القراءة CD-ROM (Compact Disk Read Only Memory)

جهاز تخـزين يستخدم اسلوب أشـعة ليزر الضوئيـة للتخزين والقراءة.

توسيط Centering

وضع النص فى منتصف الشاشة.

وحدة المعالجة المركزية Central Processing Unit (CPU)

الجزء الأساسى من أى نظام كمبيوتر.

Chain

مجموعة من الملفات أو عناصر البيانات المرتبطة بشكل مسلسل.

قائمة التسلسل Chain List

قـائمة من البـيانات، يزود كل جـزء ممن مـعلوماتهـا عنوان العنصر التالى فى القائمة.

تخطيط Charting

علبة التخطيط Charting well

تدقيق Check

مربع اختيار ـ خانة اختيار Check box

حجم مربع الاختيار Check box size

التحقق من التناسق Check consistency

التدقيق فى المستند Check document

تدقيق الأخطاء Check erors

محتوى Content

ذاكرة المحتوى Content-Addressable Memory (CAM)

تيار البيانات المتواصل Continuous Data Stream

تحكم Control

جزء من الكمبيوتر أو جهاز يقوم بتنفيذ التعليمات ومعالجة الإشارات.

ناقل التحكم Control Bus

بيانات التحكم Control Data

تخصيص Customizing

قص Cut

قص ومسح Cut and clear

زر قص Cut button

جارى القص Cut in progress

وضع القص Cut mode

قص ولصق Cut-and-Paste

معالج النبذة الذاتية Cv wizard

سماوى Cyan

دورة Cycle

بيانات Data

وصول إلى البيانات Data access

تجميع بيانات حول موضوع معين Data Aquisition

Data Adapter Unit

جهاز يقـرن وحدة المعالجة المركزية مع قـناة أو أكثر من قنوات الاتصالات.

ناقل البيانات Data Bus

Data Capture

عملية الحصول على البـيانات لاستخدامها فى عمليـة كمبيوتر معينة

قناة البيانات Data Channel

وهى وصلة اتصالات قادرة على حمل إشارات البيانات.

تحديث البيانات Data refresh

سلسلة بيانات Data series

مصدر البيانات Data source

معلومات مصدر البيانات Data source information

نظام البيانات Data system

جدول البيانات Data table

بيانات لن يتم تحريكها Data that will not be moved

نوع البيانات Data type

التحقق من صحة البيانات Data validation

عرض البيانات Data view

علبة البيانات Data well

قاعدة البيانات Database

نظام إدارة قواعد البيانات Database management system

بنية البيانات Data Structure

محطة البيانات Data Terminal

وهى محطة قادرة على عرض وإرسال واستقبال البيانات.

مداولة البيانات Data Transfer Rate

ترجمة البيانات Data Translation

إرسال البيانات Data Transmission

نظام إدارة قواعد البيانات DBMS = Database Management System

سلسلة من البرامج تسمح للمستخدم أن يخلق ويعدل فى قواعد البيانات.

تيار مستمر DC = Direct Current

قيمة ثابتة من التيار الكهربائى الذى يتدفق باتجاه واحد.

إدخال بيانات مباشر DDE = Direct Data Entry

إدخال البيانات مباشرة من خلال لوحة مفاتيح إلى شريط أو قرص مغناطيسى.

إلغاء تجزئة الملفات فقط Defragment files only

إلغاء تجزئة ملفات مخفية Defragment hidden files

مفتاح الحذف Del

حذف Delete

حذف رسالة بريد Delete a mail message

حذف سيناريو Delete a scenario

حذف نمط Delete a style

حذف مسافة بادئة من النص Delete an indent from text

حذف سهم Delete arrow

حذف رأس الصفحة Delete header

حذف فهرس Delete index

حذف عناصر من مربع القائمة Delete items from a list box

حذف تسمية Delete label

حذف وسيلة إيضاح Delete legend

حذف مرسل بريد Delete mailer

حذف فاصل الصفحات اليدوى Delete manual page break

حذف قالب الخريطة Delete map template

حذف الرئيسى Delete master

قائمة التحكم للمستند Document control menu

اصطلاحات المستندات Document conventions

تحويل المستندات Document conversiion

رمز المستند Document icon

معلومات المستند Document information

تخطيط مستند Document layout

خصائص المستند Document properties

توجيه المستند Document routing

إحصائيات المستند Document statistics

معلومات تلخيصية للمستند Document summary information

قالب المستند Document template

وثائق Documentation

توثيق Documenter

المستندات المفهرسة Documents indexed

تم Done

عدم إظهار الحركة Don't animate

عدم عرض جمل متطابقة Don't display matching phrases

عدم تضمين البحث عن جمل Don't include phrase searching

بدون تحريك أو تغيير الحجم مع الخلايا Don't move or size with cells

عدم الإظهار على شريحة العنوان Don't show on title slide

عدم إظهار هذه الشاشة مرة أخرى Don't show this again

عدم اعتماد بحث التشابه Don't support similarity searches

عدم استخدام التنسيق المقترح Don't use usuggested format

مدخل Doorway

تحميل الملف Downloading file

تحميل من الموقع Downloading from site

مسودة Draft

خط تمهيدى Draft font

إخراج مسودة Draft output

عرض تمهيدى Draft view

سحب Drag

اسحب ضمن المستند لانشاء Drag in document to create

مربع قائمة منسدلة Drop list box

نقطة الاسقاط Drop point

إلقاء التظليل Drop shadow

قائمة منسدلة Drop-down

اسقاط Drop-in

التأثير اسقاط النص Drop-in text effect

مستحق الأداء Due

تاريخ الاستحقاق Due dates

معدن باهت Dull metal

نموذج الطباعة Dummy

أساس وهمى Dummy base

نموذج منبثق Dummy popup

تكرار Duplicate

انحراف Drift

الفهرس

الفهرس

الكتاب القادم



يناير

رقم الإيداع :   /٢٠٠٦
الترقيم الدولى :   I.S.B.N -

طبع بمطابع دار الجمهورية للصحافة
شركة الاعلانات الشرقية

